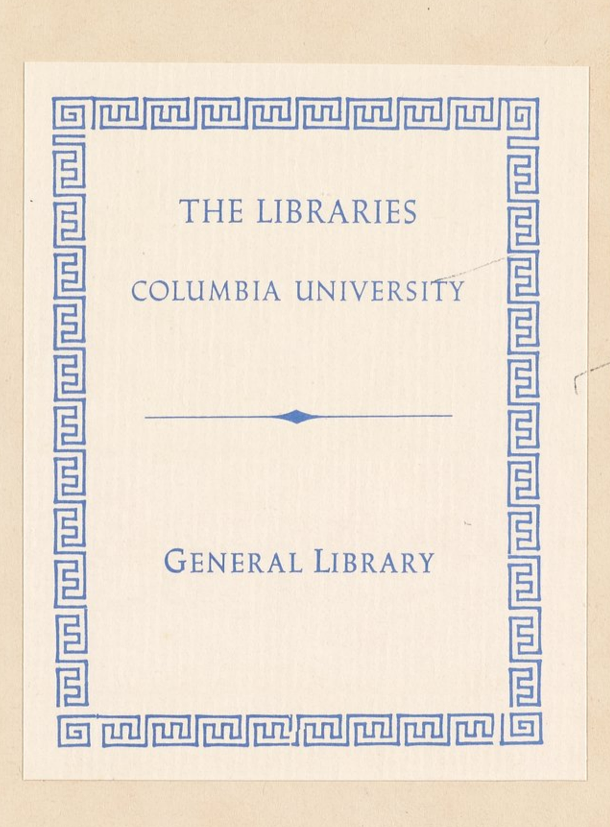
الفرق بين الضاد والظاء

ابن عباد


THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY
GENERAL LIBRARY

الفرق

بين الضّاد والظّاء

تاليف

محمد بن نشوان و محمد بن يوسف

الحميري «ـ ٦١٠هـ» الأندلسي «ـ ٧٤٥هـ»

بتحقيق

الشيخ محمد حسن آل ياسين

رسالتان في

الفرق
بين الضاد والظاء

تأليف

محمد بن نشوان الحميري «ـ ٦١٠هـ» و محمد بن يوسف الأندلسي «ـ ٧٤٥هـ»

بتحقيق

الشيخ محمد حسن آل ياسين

« ساعدت وزارة المعارف على نشره »

« الطبعة الاولى »

مطبعة المعارف ـ بغداد
١٣٨٠هـ ـ ١٩٦١م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما أنعم وألهم ، وصلاةً وسلاماً على عباده الذين اصطفى

المقدمة

- ١ -

كانت مشكلة الخلط بين الضاد والظاء ـ نتيجة اختلاط العرب بغيرهم ـ من جملة المشاكل التى نالت الكثير من اهتمام العلماء الغيارى ونشاطهم ، باعتبارها جزءاً من المشكلة الاساسية الكبرى وأثراً من آثارها ، ثم كان بحثُهم فيها وتخصيصهم بعض المؤلَّفات بها جزءاً من العلاج الجذريِّ العام الذى ساهم هؤلاء الأعلام عبر القرون فى تهيئته والمحافظة عليه .

وتدلّنا الدراسات المرتبطة بهذا الموضوع على أنّ الخلط بين حرفَيْ الضاد والظاء كان من أبرز مظاهر التردِّي اللغوى عند العرب منذ عهودهم الاولى بالاختلاط بغيرهم . بل الظاهر ان « داء الخلط » لم يقتصر على العامّة فقط ، ولكن تجاوزهم الى الادباء والكتّاب أيضاً ، فأفسد عليهم الامر ، وأظهر عوراتهم فى الكتابة بارزة للعيان ، فكان كل ذلك هو المحرّض لاعلام اللغة على الاهتمام الزائد بعلاج هذا الداء .

فالصاحب بن عباد يرى أنّ هذين الحرفين « قد اعتاص معرفتهما على عامّة الكتّاب ، لتقارب أجناسهما فى المسامع ، واشكال أصل تأسيس كل واحدٍ منهما ، والتباس حقيقة كتابتهما » ، فلم يجد بدّاً من تأليف كتاب فى هذا الموضوع « لانّ فى ترك النظر فى ذلك افساداً للّغة ، وتغييراً لاحكام

العربية ، وهجنةً على مَنْ لم يحط به معرفة ... الخ[(١)] » .

ومحمد بن نشوان الحميرى يصرِّح بأن « الفرق بينهما أبْيَنُ من أن يذكر » ، وكان « صميم العرب لا يخلطون بعضهما ببعض ، ويميِّزون احداهما عن الاخرى ، فلا يقع عندهم بينهما اشتباه ، كما لا يُشتبه بسائر الحروف» ، ولكن ذلك يحتاج الى معرفة واتقان ، « و أمّا من لا يعرف ذلك، فيهوي فى هُوى المهالك ، ويكتب الضاد بصورة الظاء والظاءَ بصورة الضاد ، ويكون اصلاحه كالافساد » ، ويرى أنَّ « على هذا أكثر كتّاب الزمن، ذوو الهزال منهم كذوى السمن»، وأن الذي أوقعهم فى ذلك «فسادُ ألسنتهم بالنطق بهما فى مخرج متفق ، والجهل بالتفرقة بينهما فى المنطق ، وقلة معرفتهم بلغة العرب ، وتضييعهم لحظِّهم من علم الادب »[(٢)] .

وهكذا كان لى من مجموع هذه الاسباب دافع قوى على القيام بتحقيق بعض ما احتفظت به المكتبة العربية من تلك الدراسات اللغوية القيمة ، وقد وفّقنى الله تعالى الى نشر رسالةٍ فى الموضوع للصاحب بن عباد المتوفى سنة ٣٨٥هـ[(٣)] ، كما وفّقني اليوم الى نشر هاتين الرسالتين اللتين نكتب لهما هذه المقدمة . وعسى أن نرى ما بقي من هذه الكنوز العلمية المطمورة - وهى كثيرة جدا - وقد تناولتها الايدى بالنشر والقراءة والاستفادة فى مقبل الايام ان شاء الله .

- ٢ -

وقد عُنيتْ الرسالة الاولى من هذا الكتاب بمسألة الفرق بين الضاد

---

(١) الفرق بين الضاد والظاء - لابن عباد - : ٣ .

(٢) هذا الكتاب : ٤ .

(٣) نشرته مكتبة النهضة والمكتبة العلمية ببغداد سنة ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م .

والظاء عناية كبيرة جدا ، حيث حاول مؤلفها استيعاب الالفاظ الضادية والظائية بشواهدها القرآنية والحديثية والشعرية والبلدانية وما شاكل ذلك . ولعل من أبرز مميّزاتها اهتمامها الخاص بذكر بعض الاعلام والقبائل والاماكن والشواهد الشعرية اليمنية التى يندر مشاهدتها فى الكتب الاخرى المعنيّة بهذا الموضوع ، لان المؤلف يمنىٌّ صميم .

ومن المؤسف جدّاً أن تبخل المصادر فى اعطاء معلومات كافية عن هذا المؤلّف الفاضل وعن مؤلفاته ، فلم نعرف عنه الا أنه « أبو عبدالله » (١) « القاضى (٢) » « محمد بن نشوان بن سعيد بن نشوان الحميرى اليمنى الصَّبري ، المتوفى سنة ٦١٠هـ (٣) » ، والا أنه صاحب كتاب ضياء الحلوم فى مختصر كتاب شمس العلوم لوالده فى اللغة (٤) ، وتحتفظ مكتبة جامعة طهران بنسخة نفيسة منه (٥) .

ولكن اطلاعنا على مؤلفاته يرشدنا الى أنه كان على جانب كبير من العلم والفضل وسعة الأطلاع ، كما ان معرفتنا بحال أبيه تشجّعنا على الذهاب الى أن محمداً من ذوى الشأن والمقام والمكانة ، لان أباه كان «قد استولى على عدة قلاع

---

(١) الصفحة الاولى من كتابه ضياء الحلوم ـ نسخة طهران ـ .

(٢) هذا الكتاب : ١ .

(٣) هدية العارفين : ١٠٩/٢ .

(٤) بغية الوعاة : ٤٠٣ وتاريخ آداب اللغة العربية : ٥٨/٣ . وفى كشف الظنون : ١٠٦١/٢ قال عند الحديث عن شمس العلوم « وقد اختصره ولده محمد فى جزئين وسماه ضياء الحلوم فى مختصر شمس العلوم » ، ولكنه عاد فذكره فى ١٠٩١/٢ باسم ضياء الحلوم ولم يسم مؤلفه .

(٥) وقد كتبت فى حياة المؤلف كما فى فهرس مكتبة الجامعة ـ كتب مشكاة ـ : ٤٢٥/٢ ـ ٤٢٩ .

وحصون ـ باليمن ـ وقدّمه أهل تلك البلاد حتى صار ملكا »[١] ، وكانت قاعدة ملكه « صَبِر » ، وهو ـ كما يصفه ياقوت ـ « الجبل الشامخ العظيم المطل على قلعة تعزّ وفيه عدة حصون وقرى » ، وفى رواية الدكتور حسن سليمان محمود أنه كان ملك بيحان [٢] . توفي فى ذى الحجة سنة ٥٧٣هـ[٣] .

- ٣ -

أما الرسالة الثانية فقد عُنيت بالموضوع باسلوب آخر ربَّما يكون جديداً لم يسبق اليه سابق ، ذلك هو محاولة وضع القواعد والقوانين للتفريق بين ما جاء بالضاد والظاء ، حيث يقول المؤلف : « فما له قانون اكتفيتُ بذكر قانونه عن حصر أفراده ، وما لا قانون له أتيت بجميعها »[٤] . وهذا ـ فى رأيى ـ أبرز الجوانب القيمة فى هذه الرسالة القيمة .

والكتاب ـ بعد ذلك أو قبله ـ تأليف « الشيخ الامام العلامة فريد عصره أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان ، الغرناطي ، المغربى المالكى ثم الشافعى » .

« مولده بغرناطة فى اخريات شوال سنة أربع وخمسين وستمائة ، وقرأ القرآن بالروايات ، واشتغل وسمع الحديث بالاندلس وافريقية واسكندرية والقاهرة والحجاز ، وحصل الاجازات من الشام والعراق ،

(١) معجم البلدان : ٣٣٦/٥ .

(٢) تاريخ اليمن : ١٥٢ .

(٣) معجم البلدان : ٢١٨/١٩ ، ويراجع فيه ايضا انباه الرواة : ٣٤٢/٣ وفرجة الهموم والحزن : ١٧٤ . وقد طبع المجلد الاول من شمس العلوم فى ليدن ـ هولاندا ١٩٥١ ـ ١٩٥٣ ، كما طبعت منتخبات منه فى ليدن ايضا سنة ١٩١٦ . وله مؤلفات اخرى طبع بعضها ايضا .

(٤) هذا الكتاب : ١٠٥ .

واجتهد فى طلب العلم حتى برع فى النحو والتصريف وصار فيهما امام عصره ، وشارك فى علوم كثيرة . وكان له اليد الطولى فى التفسير والحديث والشروط والفروع وتراجم الناس وطبقاتهم وتواريخهم خصوصا المغاربة ، وهوَ الذى جسَّر الناس على مصنفات ابن مالك ، ورغَّبهم فى قراءتها ، وشرح لهم غوامضها(١) .

له شعر كثير ذكره أكثر من ترجم له ، كما ان له من المصنفات عدداً كبيراً لا يتسع المجال لتفصيله(٢) .

وقد أجمع سائر المؤرخين الذين ذكروا مؤلفاته على ذكر كتابه الذى نقدم له : «الارتضاء(٣) فى الضاد والظاء»(٤) أو «فى الفرق بين الضاد والظاء»(٥) ولكنهم لم يشيروا الى كونه مختصراً من كتاب « الاعتضاد فى الفرق بين الظاء والضاد »(٦) لابن مالك الاندلسى .

توفي بالقاهرة ـ باجماع المصادر ـ فى ثامن عشرين صفر سنة ٧٤٥هـ .

- ٤ -

والنسخة التى طبعت عليها الرسالة الاولى محفوظة فى المكتبة المتوكلية اليمنية بالجامع الكبير بصنعاء برقم (١٣٢ نحو) ، ولدينا منها صورة مأخوذة

---

(١) النجوم الزاهرة : ١١١/١٠ .

(٢) سائر المصادر وخصوصا هدية العارفين : ١٥٢/٢ ـ ١٥٣ .

(٣) أسماه « الارتضاء » فى الدرر الكامنة : ٣٠٤/٤ .

(٤) بغية الوعاة : ١٢٢ وشذرات الذهب : ١٤٧/٦ وكشف الظنون : ٦١/١ وهدية العارفين : ١٥٢/٢ .

(٥) فوات الوفيات : ٥٦١/٢ .

(٦) هذا الكتاب : ١٠٥ ، وقد نقل السيوطى فقرات من كتاب الاعتضاد فى المزهر ١٨٠/٢ ـ ١٨٢ .

بواسطة دار الكتب المصرية بالقاهرة ، وجاء فى بيانات دار الكتب ان هذه الرسالة قد وردت بآخر كتاب « كشف المشكل » وان تاريخ النسخ سنة ٦٥٣ هـ .

والرسالة تتألّف من «٨» أوراق ، وقياس كل صفحة منها «طول ١٦ سم × عرض ١١سم » ، وليس فيها تشكيل الا فيما ندر ، ولم ترد فيها الهمزة مطلقا ، وفى آخرها وردت جملة « بلغ مقابلة » بلا تاريخ ، كما وردت أبيات أحصى فيها ناظمها «أصل الظاءآت فى القرآن الكريم » على حد تعبير الناسخ .

أما النسخة التى طبعت عليها الرسالة الثانية فمحفوظة بمكتبة آل باش أعيان فى البصرة ــ العراق، ولدينا منها صورة مأخوذة بواسطة المجمع العلمى العراقى . والنسخة كثيرة الاخطاء والتصحيف والتحريف ، وقد نسخت سنة ١١٢٧هـ بقلم محمد بن بدوى الجزائرى العسكرى ، وتقع فى ١٤ ورقة ، وقياس كل صفحة منها « طول ١٦٫٧سم × ١٣سم عرضا » على وجه التقريب .

ــ ٥ ــ

ــ وبعد :

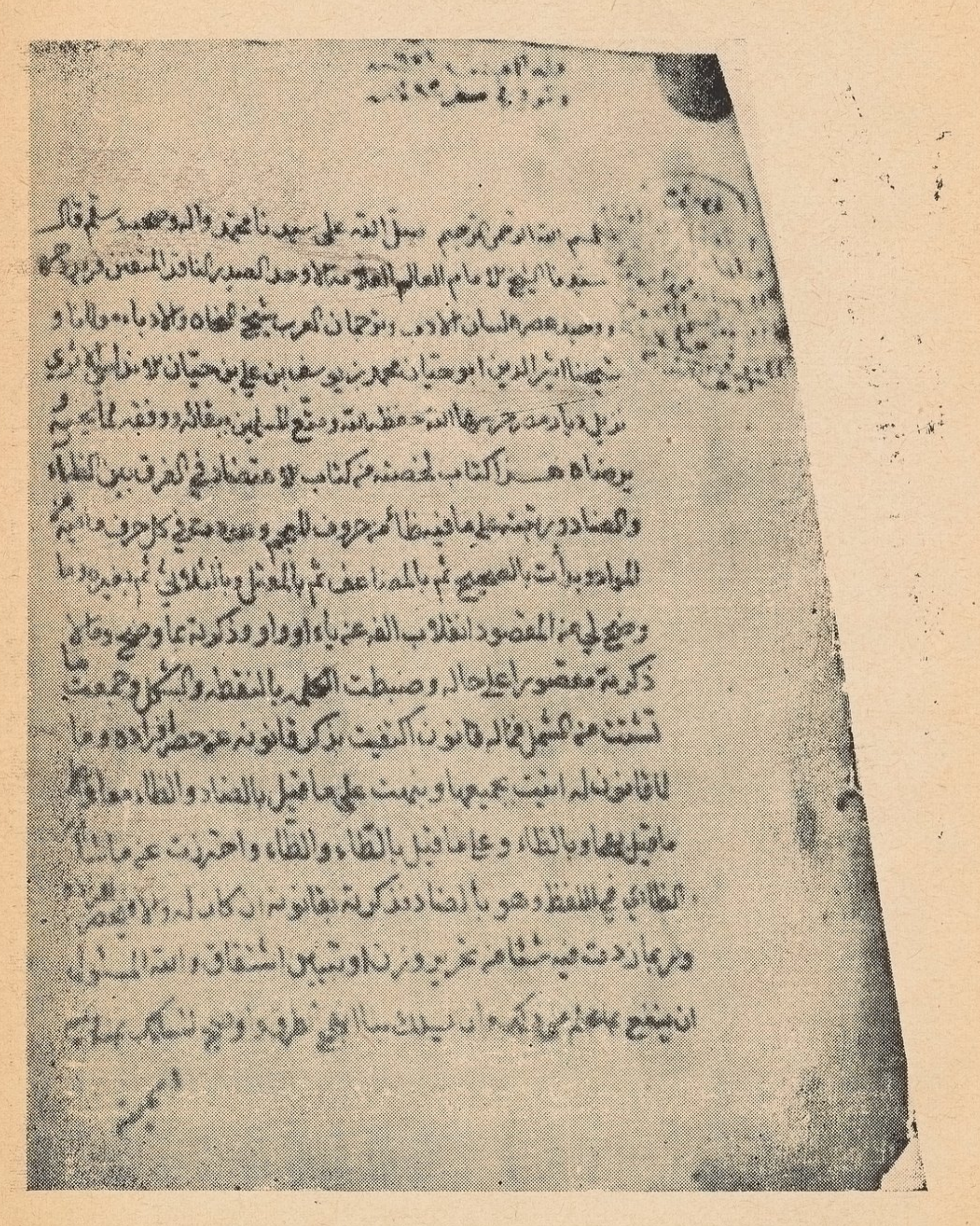
فلا يسعنى فى الختام الا أن اقدّم وافر شكرى وخالص امتنانى لسائر من تكرّم بالمساعدة والمؤازرة فى هذه السبيل ، وأخصّ بالذكر « وزارة المعارف العراقية » التى تفضلت فساعدت مادياً على نشر الكتاب ، راجياً من الله تعالى أن يوفقنى الى الاستمرار فى المساهمة ببعث التراث العربى الخالد ونفض التراب عنه ، انه وليّ التوفيق .

الكاظمية ــ العراق
٢٨ـ٩ـ١٣٨٠هـ

محمد حسن آل ياسين

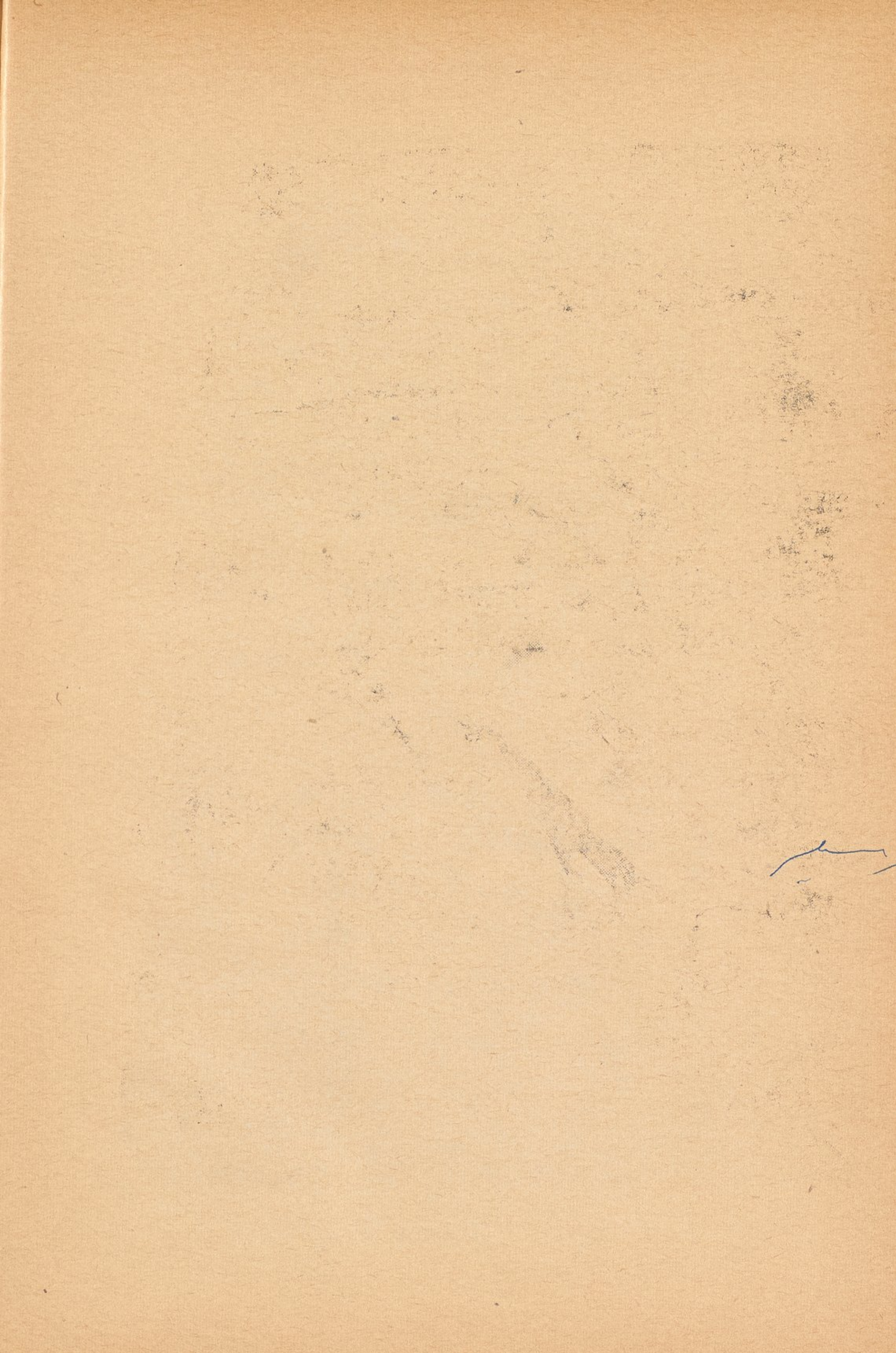
« نموذج الصفحة الاولى من الرسالة الاولى »

« نموذج الصفحة الأخيرة من الرسالة الاولى »



بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قال
سيدنا الشيخ الامام العالم العلامة الاوحد العمدة الناقد المتقن [illegible]
وحيد عصره لسان الادب وترجمان العرب شيخ النحاة والادباء [illegible]
شيخنا اثير الدين ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان لا زال [illegible]
[illegible] حفظه الله ومتع المسلمين ببقائه ووفقه لما يحبه
ويرضاه هذا كتاب لخصته من كتاب الاعتضاد في الفرق بين الظاء
والضاد [illegible] ما فيه الظاء من حروف المعجم و[illegible] في كل حرف ما فيه
المواد وبدأت بالصحيح ثم بالمضاعف ثم بالمعتل وبالثلاثي ثم بغيره وما
وضع [illegible] المقصود انقلاب الفرع ياء او واوا وذكرته عما وضع وقال
ذكرته مقصورا على حاله وضبطت الكلمة بالنقط والشكل وجمعت ما
تشتت من الشعر [illegible] قانونه عن حصر افراده وما
لا قانون له اثبت جميعها ونبهت على ما قيل بالضاد والظاء معا او
ما قيل فيها او بالظاء وعلى ما قيل بالظاء والظاء واحترزت عن ما اشتبه
الظاء في اللفظ وهو بالضاد فذكرته بقانونه ان كان له [illegible]
[illegible] عن [illegible] وتبيين اشتقاق والله المسؤول
ان ينفع [illegible]

« نموذج الصفحة الاولى من الرسالة الثانية »



« نموذج الصفحة الأخيرة من الرسالة الثانية »

(الرسالة الاولى)

[١/ب] مختصر

في

الفرق بين الضاد والظاء

تأليف

القاضي محمد بن نشوان

تولى الله مكافاته

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد النبى وآله وسلم .

اعلم ان بين الظاء والضاد فرقا واضحا فى اللفظ والمخرج والخط :

فأما فى اللفظ :

فصميم العرب لا يخلطون بعضهما ببعض ، ويميزون احد [ا][1] هما عن الاخرى ، فلا يقع عندهم بينهما اشتباه ، كما لا يشتبه سائرُ الحروف. حتى ان بعضهم يميل فى النطق بالضاد الى الشين لقرب مخرج الشين من مخرج الضاد ، وبعضهم يميل فى النطق بالظاء الى الثاء لقرب مخرجها منهـا .

وأمّا [فى][1] المخرج :

فان الجيم والضاد والشين شَجْرِيَّة ، لخروجها من شَجْر الفم وهو مَفْرَجه ، والظاء والذال والثاء لثوية ، لخروجها من اللثة وهى ما حول الاسنان . وبين هذين المخرجَيْن مخرجان آخران : [مخرج][1] لثلاثة أحرف أَسَلِيَّة تخرج من أَسَلَة اللسان ، وهى مُسْتَدَقُّه ، ومخرج لثلاثة نِطْعية تخرج من نِطع اللسان ، وهو غار[2] الفم الاعلى .

فالأسلية : الصاد والسين والزاى .

والنطعية : الطاء والدال والتاء .

وأما فى الخط :

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) فى المخطوط : عار ــ بالعين المهملة ــ .

فالفرق بينهما أبْيَن من أن يُذْكر، وأشهر من أن يُدْكر[1]، عند من يعرف الفرق بينهما. وأما من لا يعرف ذلك فيهوي في هُوى المهالك، ويكتب الضاد بصورة الظاء والظاء بصورة الضاد ، ويكون اصلاحه كالافساد ، وعلى هذا أكثر كتّاب هذا الزمن ، ذوو الهزال منهم كذوي السمن ، والذى أوقعهم فى ذلك ، حتى سلكوا فيه أضيق المسالك ، فسادُ ألسنتهم بالنطق بهما فى مخرج متفق ، والجهل بالتفرقة بينهما فى المنطق ، وقلّة معرفتهم بلغة العرب ، وتضييعهم لحظّهم من علم الادب .

ولما شاع فيهم الجهل بهذا الشيء البيّن ، السهل الهيّن ، وكان ارشاد الضال من الفرض المتعيّن ، حملنى ذلك على انشاء مختصر استقصيتُ فيه ذكر ما أحفظ من ذوات الظاء ، ونبّهتُ فيه على ما اشتركت فيه الضاد والظاء من البناء ، وجعلتُه للجاهل تبصرة وللمتعلّم تذكرة .

وبدأتُ فيه بذكر ما اشتركتا فيه ، وهو ضربان : مضاعف وغير مضاعف .

فقدّمتُ المضاعف لخفّته ، وهو ضربان : ضربٌ أوله ضاد وظاء جعلتُه أولاً ، وضربٌ آخره ضاد وظاء أتْبَعْتُه اياه .

والذى هو غير مضاعف بدأتُ فيه بذكر ما أوله ضاد وظاء ، وثنّيتُ بذكر ما هما فيه حَشْو ، وثلثتُ بذكر ما جاءتا فيه آخراً .

وأما الذى أتت فيه الظاء دون الضاد فهو ضربان أيضاً : مضاعف وغير مضاعف ، فبدأتُ بالمضاعف منه ، ثم أتْبَعْتُه غيرَ المضاعف ، على مثل ما صنعتُ فى الأول فى القسمة وترتيب الحروف .

ولم أذكر فى الظاء الا ما صحّ عندي سماعه ممن يجب اتّباعه ،

---

(١) الدكر – فى لغة ربيعة – : بمعنى الذكر .

وتركتُ ما لا سماعَ لي فيه ، ولم أعْنَ بطلب ما لا الفيه ، فمن التبست عليه كلمة فليطلبها فيما اشتركت فيه الضاد والظاء ، فان وجدها فى ذلك البناء ، والا فليطلبها فى أبنية الظاء فهـو يجدهـا ـ ان شاء الله تعـالى ـ أو ما يدلُّ عليها من الأفعال أو الأسماء . وان عـدِمـها فى الظاء ولم يكن لها شبهٌ فيها ولا اشتقاق منها ، عـلِـم ان الكلمة من ذوات الضاد ، وكتبها ضاداً لأنها أكثر ومخرجها أعلى ، وتصليحها اثبات ، وتصليح الظاء نفي . والله تعالى [هو][1] الموفق للصواب ، والمرجو لجزيل الثواب ، وبيده الحوْل ، والقوة والكرم والطَّول .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

ذكر
ما اشتركت فيه الضاد في مثال واحد من البناء

مما أوله ضاد وظاء

من ذلك :

ضب وظب :

الضَّب ـ بالضاد ـ : من الدواب معروف ، والجمع ضِباب ، والانثى ضَبَّه .

وأرض مَضَبَّة : ذات ضباب .

وضبَّ(١) الموضع وأضبَّ : اذا كثرت ضِبابُه .

ورجل خَبٌّ ضَب : أي منوع .

والضَّب : طَلْع النخل شُبه بالضب ، قال(٢) :

أطافت بفُحّالٍ كأن ضِبابه بطون الموالي يوم عيد تغدّتِ(٣)

الفُحّال : من ذكور النَخل يُلقَّح به ، شَبَّه عظم طلعه ببطون موالٍ امتلأت .

---

(١) قال في لسان العرب : ٥٣٩/١ « ضبب البلد وأضب : كثرت ضبابه ، وهو أحد ما جاء على الاصل من هذا الضرب » ، ثم روى ان ابن السكيت قد ذكر «ضبب» في الحروف التي أظهر فيها التضعيف وهي متحركة .

(٢) ورد البيت منسوبا لسويد بن الصامت في أساس البلاغة : ٢٦٥ ، ونسبه في لسان العرب : ٥٤٢/١ لبطين التميمي ، وكان وصّافا للنخل .

(٣) ورد البيت بهذا النص في أساس البلاغة ، وورد « يطفن بفحال » في اصلاح المنطق : ٢٨٩ والكامل : ١٤١/١ ولسان العرب : ٥٤٢/١ .

والضَّب : داء في الشفة يسيل دماً ، يقال منه : ضَبَّ يضِبُّ ـ بكسر الضاد ـ ، ويقال : جاء الرجل تضِبُ لثاته : أي تسيل ريقاً من حرصه على الشيء ، قال (١) :

وبني تميمٍ قد لقينا منهم خيلاً تضِبُ لِثاتُها للمغنمِ (٢)

وضبَّت يده ـ أيضاً ـ : اذا سالت دماً ، وأضبَّت .

والضَّب : الحقد ، قال (٣) :

ولا تكُ ذا وجهين تبدي بشاشةً وفي الصدرضبٌ كامنٌ يتردَّدُ (٤)

يقال منه : أضبَّ فلان على حقدٍ في قلبه : أي أضمره .

والضَّب : انفتاق الابط وكثرة اللحم .

والضَّب : وَرَمٌ في خف البعير ، يقال منه : ضَبَّ يَضَبُّ ـ بفتح الضاد ـ ضبياً ، وبعير أضب وناقة ضبّاء .

والضباب : كالغبار ، وأضَبَّ اليوم فهو مُضِب ، وأضبَّت السماء .

وأضبَّ القوم : اذا تكلموا جميعاً .

وأضبَّ على الشيء : اذا أشرف عليه .

وضَبَّ الناقةَ يَضُبُّها ـ بضم الضاد ـ : اذا حلبها بالكف كلها ،

---

(١) نسبه في اللسان وأساس البلاغة لبشر بن ابى خازم الذى عده ابن سلام من شعراء الطبقة الثانية كما في الطبقات : ٨١ .

(٢) ورد الشطر الثانى في المخصص : ٦٨/٣ ، وورد البيت بشطريه في لسان العرب : ٥٤١/١ وأساس البلاغة : ٢٦٥ ، وفى الاخير : «وبنو نمير » .

(٣) نسبه الزمخشرى في أساسه لسابق البربرى .

(٤) ورد البيت في أساس البلاغة : ٢٦٥ ، والشطر الثانى فيه هكذا :

وفى صدره ضب من الغل كامن

وقيل : هذا هو الضَّف ـ بالفاء ـ ، فأما الضب فان يجعل الحالبُ ابهامَه على الخِلْف ، ثم يرد أصابعه على الابهام والخلف جميعاً .

[٢/أ] والضَّبيبة : الرُّبُّ والسَّمْن يُجْعلان معاً ويطعَمُ الصبي ، يقال منه : ضَبِّبوا لصبيكم .

وباب مُضَبَّب : عليه ضَبَّة من حديد ، أي حديدة عريضة .

وضَبَّة : قبيلة من العرب .

والضِّباب : أيضاً .

والضُّباضِب : القصير السمين ، وتضَبَّب : اذا سمن .

وبالظاء :

يقال : ما به ظَبْظاب : أي وجع ، قال رؤبة (١) :

كأن بي سُلّاً وما بي ظَبظابْ (٢)

ومن ذلك :

ضر وظر :

ضرَّ ـ بالضاد ـ ضَرّاً : نقيض نفع ، والمَضَرَّة والضُّر والضَّرَر : الاسم من الضَّر .

وأضرَّ به اضراراً ، وضارَّه مُضارَّةً وضِراراً .

---

(١) ورد فى المصادر منسوبا لرؤبة بن العجاج التميمى : الشاعر المعروف الذى عده ابن سلام فى طبقاته : ٥٧٩ فى الطبقة التاسعة من شعراء الاسلام ، وهم الرجّاز .

(٢) ورد الشطر فى تهذيب الالفاظ : ٢٩٤ ولسان العرب : ٥٦٨/١ ، وبعده :

بى والبلى أنكرتيك الأوصاب

وروى فى اللسان عن ابن بري ان صواب انشاده : « وما من ظبظاب » .

واضطرَّه الى كذا : من الضَّرورة ٠

والضارورة : الضرورة ٠

ورجل ذو ضَرورة وذو ضارورة : أي ذو بؤس ٠

والضُّر ـ بضم الضاد ـ : سوء الحال ، قال الله تعالى : ﴿ مسَّنا وأهلَنا الضُّر ﴾(١) ٠

والضَّرَر : الضيق ، نزل مكاناً ضَرَراً ٠

والضَّرير : حَرْف الوادي ٠

والضَّرير : الذاهب البصر ٠

والضَّرير : المُضارَّة ٠

والضَّرير : بقية النَّفْس ٠

ويقال : انه لذو ضَريرٍ على الشيء : أي صبرٍ عليه ٠

وأضَرَّ به : اذا دنا منه ٠

وسحاب مُضِرّ : قريب من الأرض ٠

ويقال : أضَرَّ الفرسُ على فأس(٢) اللجام : اذا أزم(٣) عليه ٠

والضَّرَّة : لحمة الضرع ٠

وضَرَّة الابهام : اللحمة التى تحتها فى الكف ٠

والضَّرَّتان : حجر الرحى ٠

وضَرَّة المرأة : معروفة ، يقال منه : تزوجها على ضُرٍّ وضِرٍّ ـ بضم الضاد وكسرها ـ : أي على امرأةٍ قبلها ٠

---

(١) سورة يوسف ـ ٨٨ ـ ٠

(٢) فأس اللجام : الحديدة القائمة فى الحنك ، وقيل : هى الحديدة المعترضة فيه ٠

(٣) أزم الفرس على فأس اللجام : قبض ٠

ورجل مُضِرّ : ذو ضرائر .

وامرأة مُضِرَّة (١) : لها ضَرَّة .

وضِرار : من أسماء الرجال .

وبالظاء :

أظَرَّ الرجلُ اظْراراً فهو مُظِرّ : اذا مشى على الظِّرّان وهى حجارة محددة واحدها ظُرَر (٢) - بضم الظاء - .

وقيل : الظِّرار : جمع ظرير (٢) وهو مكان ذو حجارة .

وأرض مَظِرَّة : أي ذات ظِرّان .

ويروى المثل : أظِرّي فانكِ ناعلة (٣) .

ومن ذلك :

ضل وظل :

ضلَّ - بالضاد - يَضِلُّ ضَلالاً وضلالة فهو ضالّ : اذا لم يهتد ، وضَلَّ يضَلُّ - بفتح الضاد أيضاً - : لغتان .

وقوم ضالُّون وضُلّال .

وأضلَّه الشيطان : أي أغواه .

---

(١) كذا فى الأصل ، وجاء فى لسان العرب : ٤٨٦/٤ « امرأة مضر : اذا كان لها ضرة ، ورجل مضر : اذا كان له ضرائر .... يقال منه : رجل مضر وامرأة مضر بغير هاء » .

(٢) فى المخطوط : ضرر - بالضاد - فى الموضعين .

(٣) قال فى لسان العرب : ٥١٧/٤ « وقال بعضهم فى المثل : أظري فانك ناعلة ، أى اركبى الظرر ، والمعروف بالطاء » ، وقد ذكره بالطاء فى : ٥٠٠/٤ ، وقال ثعلب فى مجالسه : ١٣٤/١ « ويقال : أطري فانك ناعلة » أى أدلي فان عليك نعلين ، ويراجع أيضا مجمع الأمثال : ٤٤٤/١ .

وأضلَّه الله : أي سماه ضالاً وحكم باضلاله ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أتريدون أن تهدوا من أضلَّ الله ﴾(١) .

وأضلَّه : أي وجده ضالاً .

وأضلَّه عن الثواب .

وأضلَّه : أي عاقبه على الضلال ، قال الله تعالى : ﴿ ويُضِلُّ الله الظالمين ﴾(٢) .

وأضلَّ الشيءَ : أي أضاعه .

وأضلّوا الميت : أي دفنوه ، قال النابغة (٣) :

وآب مُضِلّوه بعين جليّةٍ وغودر بالجولان حزمٌ ونائلُ (٤)

وضلَّله : اذا نسبه الى الضلال .

ورجل مُضلَّل وضِلِّيل وذو أضاليل : أى صاحب ضَلالة .

وأرض مَضِلَّة ومَضَلَّة : لا يُهتدى بها .

---

(١) سورة النساء – ٩٠ – .

(٢) سورة ابراهيم – ٣٢ – .

(٣) هو نابغة بنى ذبيان : زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع ، ويكنى ابا امامة . عده ابن سلام فى الطبقة الاولى من فحول شعراء الجاهلية ، كما فى الطبقات : ٤٦ .

(٤) ورد البيت بهذا النص فى الأمالي : ٢٤٧/١ وتأويل مشكل القرآن : ٩٨ والحيوان : ٤٨٩/٣ وسمط اللئالي : ٥٥٩/١ ، وورد ايضا فى شمس العلوم : ٣٧٣/١ وفيه « مصلوه » بالصاد المهملة . واستشهد به فى لسان العرب : ٣٩٥/١١ وقال : « وروي بيت النابغة الذبيانى يرثى النعمان بن الحرث بن ابى شمر الغسانى :

فان تحى لا أملك حياتى وان تمت فما فى حياة بعد موتك طائل

فآب مضلوه .. الخ يريد بمضلّيه : دافنيه حين مات » .

ويراجع : ديوان النابغة : ٨٨ وتاريخ العرب قبل الاسلام : ١٠٨ .

ويقال : هو ضُلُّ بن ضُل : اذا لم يُعْرَف .

والضالّة : ما ضل من بهيمة ، والجمع ضوال .

والضُلَضِل : الأرض الغليظة فيها حجارة .

وبالظاء :

ظلَّ يفعل كذا بالنهار ظُلولاً ، وهو ظالٌّ ، قال الله تعالى : ﴿ ظل وجهه مسودّاً ﴾ (١) .

ويقال : ظَلْت ـ بحذف اللام المكسورة ـ ، قال الله تعالى : ﴿فظَلْتم تفكّهون ﴾ (٢) .

والظّل : معروف ، قال الله تعالى : ﴿ تولّى الى الظل ﴾ (٣) .

وظِلُّ البيت : كنُّه .

وظِل الليل : سواده .

وفلان يعيش فى ظِل فلان : أى فى كَنَفِه .

ومُلاعِبُ ظلّه : طائر (٤)

والظّلال : جمع ظِلّ ، وجمع ظُلّة وهى كهيئة الصُفّة ، وقيل : ان الظُلّة أول سحابة تُظل ، قال الله تعالى : ﴿ فى ظُلَلٍ من الغمام ﴾ (٥) .

---

(١) سورة النحل ـ ٦٠ ـ .

(٢) سورة الواقعة ـ ٦٥ ـ .

(٣) سورة القصص ـ ٢٤ ـ .

(٤) ذكره فى حياة الحيوان : ٢/٣٣٢ وقال بأنه قد يسمّى خاطف ظله ، وهو «القرلّى» المذكور فى حياة الحيوان : ٢/٢٤٩ والمعرب : ٢٦٦ ، وهو طائر من طير الماء شديد الحزم والحذر يطير فى الهواء وينظر باحدى عينيه الى الارض وبه ضرب المثل : أحذر من قرلّى ، ويراجع : مجمع الامثال : ١/٢٣٨ .

(٥) سورة البقرة ـ ٢٠٦ ـ .

والظُلَّة : المِظَلَّة التي يُسْتَظَل بها من الشمس ، وقرىء قوله تعالى : ﴿ في ظُلَلٍ (١) على الأرائك ﴾ (٢) و ﴿ في ظِلال ﴾ .

وظِلٌّ ظَليل : أي دائم ، وقيل : أي بارد ، قال الله تعالى : ﴿ وندخلهم ظلاً ظليلا ﴾ (٣) .

قال :

فآتاهم الله حسنَ الثوا ب وينع الثمار وظلا ظليلا

وشيء مُظَلَّل : من الظّلال .

وأظلَّ اليوم : اذا دام ظِلُّه .

وأظلَّه الشيء : اذا دنا منه ، يقال : أظلّنا شهر كذا .

وأظلَّ فلانٌ فلاناً : أي حماه بعزّه .

واستظلَّ بالشجرة ونحوها .

ويقال : ان الظَّليلة مستنقع ماء قليل في مَسيلٍ ونحوه ، قال :

غادرهنَّ السيل في ظلائلا (٤)

والأظَلّ : باطن خف البعير ، قال (٥) :

---

(١) في المخطوط : ظل .

(٢) سورة يس ـ ٥٦ ـ ، وهي قراءة أهل الكوفة غير عاصم كما في مجمع البيان : ٤/٤٣٨ .

(٣) سورة النساء ـ ٦٠ ـ .

(٤) ورد الشطر في لسان العرب : ٤٢٠/١١ منسوبا لرؤبة بن العجاج .

(٥) الشطر للبيد بن ربيعة : الشاعر المشهور الفارس الشجاع . عدّه ابن سلام في الطبقة الثالثة من فحول شعراء الجاهلية كما في الطبقات: ١١٣ ، وعده ابن الاثير من الصحابة في كتابه أسد الغابة : ٤/٢٦٠ وقال : انه وفد على رسول الله (ص) سنة وفد قومه بنو جعفر فأسلم وحسن اسلامه . توفي عام ٤١هـ في بعض الروايات .

فى نكيبٍ مَعِرٍ دامى الأظَل[1]

أى نكبته الحجارة . ومَعِر : نصل ظفره .

ومن ذلك :

ضن وظن :

ضَنَّ ـ بالضاد ـ يَضِنُّ بالشيء ضَنّاً : أى بخل به ، وفى لغةٍ : ضَنَّ يَضَنُّ ـ بفتح الضاد ـ ضَنّاً وضَنانة ، قال[2] :

مهلاً أعاذلَ قد جرَّبتِ من خُلُقي | أنى أجود لأقوامٍ وان ضننوا[3]

أي : ضنّوا ، فجاء به على الأصل .

وهذا عِلْق مَضِنَّةٍ ومَضَنَّة : أي نفيس يُضَنُّ به .

وفلان ضِنّي من اخواني : أي نفيسهم الذي أضِنُّ به .

والضَّنين : البخيل ، وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة : ﴿ وما هو على الغيب بضنين ﴾[4] .

والضِّنَّة : البخل .

وضِنَّة : قبيلة من قضاعة من نهد بن زيد ، قال :

وكيف ترجّيها وقد حال دونها | طوالُ القنا من ضِنَّة بن حرامٍ[5]

---

(١) ورد الشطر فى لسان العرب : ١/٧٧٣ و ٥/١٨٠ و ١١/٤١٩ ، وفيه : « بنكيب » ، وقبله : وتصك المرو لما هجرت ... الخ .

(٢) البيت لقعنب بن ام صاحب أو قعنب بن ضمرة من بنى عبدالله بن غطفان ، وكان من شعراء الدولة الاموية كما فى سمط اللئالى : ١/٣٦٢ .

(٣) ورد البيت فى لسان العرب : ١٣/٢٦١ وسمط اللئالى : ١/٥٧٦ .

(٤) سورة التكوير ـ ٢٤ ـ .

(٥) ورد البيت بهذا النص فى منتخبات من شمس العلوم : ٦٥ ولم ينسبه لقائل .

وبئر ضَنون : قليلة الماء ، وقيل : هى التى يأتي ماؤها مرة ويذهب اخرى ، قال (١) :

ما جُعِل الجُدُّ الضَّنون الذي جُنِّب صوب اللجب الماطرِ
مثل الفراتيِّ اذا ما طما يقذف بالبوصيِّ والماهرِ (٢)

الجُدّ : البئر الجيدة الموضع من الكلأ ، والبوصي : ضرب من السفن.

وبالظاء :

ظنَّ يُظن ظَنّاً فهو ظانٌّ : اذا شك ، قال الله تعالى : ﴿ انْ نظنُّ الا ظناً ﴾ (٣) .

وظنَّ ظنّاً : اذا أيقن، قال الله تعالى : ﴿ فظنوا انهم مُواقعوها ﴾ (٤)

قال دريد بن الصمَّة (٥) :

فقلتُ لهم : ظنّوا بألفَيْ مدجَّج سراتُهُمُ فى الفارسيِّ المسرَّدِ (٦)

---

(١) البيت للاعشى ميمون بن قيس بن جندل ، المكنى بأبى بصير ، الذى عده ابن سلام فى الطبقة الاولى من فحول شعراء الجاهلية وترجم له فى الطبقات : ٤٣ .

(٢) ورد البيتان فى شمس العلوم : ١/ ٢٠٠ و٢٧٨ ونهج البلاغة: ٢/ ١٩٦ ولسان العرب : ١٣/ ٢٧٥ وديوان الاعشى : ١٠٥ ، وفيها « الجد الظنون » بالظاء ، وفى الديوان : « ما يجعل الجد » و « اللجب الزاخر » .

(٣) سورة الجاثية ـ ٣١ ـ .

(٤) سورة الكهف ـ ٥١ ـ .

(٥) هو دريد بن الصمة بن الحارث بن معاوية بن جداعة المترجم فى المؤتلف والمختلف : ١١٤ وله فى دائرة المعارف الاسلامية : ٩/ ٢٢٩ ترجمة مفصلة وافية .

(٦) ورد البيت فى لسان العرب : ١٣/ ٢٧٢ ومجاز القرآن ١١/ ٤٠ وتفسير الطبرى : ١/ ٢٠٦ وحماسة الطائى : ٣٣٧ وتأويل مشكل القرآن : ١٤٤ ومجمع البيان : ٢/ ٤٣٧ ، كما جاء أيضا فى الاصمعيات : ١١٢ وفيها « علانية ظنوا بألفى مدجج » .

والظنَّة : الظن .

والظِّنَّة : التهمة ، وفى الحديث : « لا تجوز شهادة ذي [٢/ب] ظِنَّـــة »(١) .

والظَّنين : المتَّهم ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائى : ﴿ وما هو على الغيب بظنين ﴾(٢) . وهى قراءة ابن عباس وابن مسعود .

والبئر الظَّنون : القليلة الماء يُظَنُّ بها الماء ولا يُتيَقَّن(٣)

ويروى قوله :

ما جُعِل الجُد الظنون ....

والدَّيْن الظَّنـون : الذي لا يُدْرى أيقضيه آخـذه أم لا ، وفى الحديث عن علي ـ رحمه الله تعالى ـ : « فى الرجل يكون له الدَّين الظَّنون فانه يزكيه لما مضى »(٤) .

والظَّنون : القليل الخير ، وقيل : السىء الخلق .

وأظَنَّه بكذا : أي اتهمه ، واظطنَّه(٥) ، قال عدي بن زيد : (٦)

---

(١) استشهد بالحديث فى النهاية : ٣/٥٧ ولسان العرب : ١٣/٢٧٣ ، وفى الاخير : « لا تجوز شهادة ظنين » .

(٢) سورة التكوير ـ ٢٤ ـ .

(٣) فى المخطوط : ييقن .

(٤) قال فى لسان العرب : ١٣/٢٧٥ « وفى حديث علي ـ عليه السلام ـ انه قال : فى الدين الظنون يزكيه لما مضى اذا قبضه » وفى النهاية : ٣/٥٨ « فى الدين الظنون يزكيه اذا قبضه لما مضى ، وفى نهج البلاغة : ٢/١٩٥ « يجب عليه أن يزكيه .. الخ » .

(٥) كذا فى المخطوط ، ولم أعثر له على ذكر فى المراجع اللغوية المعروفة ، وقال ابن منظور فى لسان العرب : ١٣/٢٧٣ « يقال منه : أظنه وأطنه ـ بالظاء والطاء ـ : اذا اتهمه » .

(٦) هو عدى بن زيد بن حماد بن زيد بن أيوب ، المترجم له فى طبقات فحول الشعراء : ١١٥ ومعجم الشعراء : ٢٤٩ .

وكأنَّ الليل فيه مثله ولقد أظن (١) بالليل القصرْ

وفى حديث ابن سيرين : « لم يكن عليٌّ يُظَنُّ فى قتل عثمان » (٢)

وتَظَنَّنَ : أي تشكك .

ومَظِنَّة الشيء : مَألَفه وموضعه ، وقيل : المَظِنَّة : المَعْلَم :

قال النابغة :

فان يكُ عامرٌ قد قال جهلا فان مظِنَّة الجهل الشبابُ (٣)

ويُرْوى « السِّبابُ » (٤) .

---

(١) كذا فى المخطوط ، ولعل الصحيح « ولقد أظطنّ » بحسب رواية المؤلف .

(٢) زواه فى النهاية : ٥٨/٣ بهذا النص منسوبا لابن سيرين ، وفى لسان العرب : ٢٧٣/١٣ « قال ابن سيرين : ما كان علي يظن فى قتل عثمان ، وكان الذى يظّن فى قتله غيره » .

(٣) ورد البيت بهذا النص فى ديوان النابغة : ١٨ ، وروى ابن منظور فى اللسان : ٢٧٤/١٣ عن الاصمعى أنه أنشده أبو علبة بمحضر من خلف الاحمر :

. . . . فان مطية الجهل الشباب

(٤) روى ذلك فى لسان العرب : ٢٧٤/١٣ .

ومما آخره ضاد وظاء

بض وبظ :

بضَّ الماء ـ بالضاد ـ يَبِضُّ ـ بكسر الباء ـ بَضيضاً : اذا سال قليلاً قليلاً .

وبضَّ الحجر : اذا سال منه كالعَرَق ، يقال : ما يبِضُّ حجره : أي ما يندى بخير .

وبضَّ له من ماله بَضّاً : أي أعطاه قليلاً .

وريح بَضيضة : تبضّ بالماء ، وقيل : هى الضعيفة .

وبدن بَضّ : أي رقيق الجلد ممتلىء .

وامرأة بَضة وبضيضة .

وبضَّ البدن بَضاضة يبِضُّ ـ بكسر الباء ـ ويبَضُّ ـ بفتحها ـ : لغتان .

وبالظاء :

بظَّ على الشيء : اذا ألحَّ عليه .

وبظَّ أوتاره بظّاً : اذا حرَّكها ليهيِّئها للضرب .

ومن ذلك :

جض وجظ :

يقال : جضَّ عليه بالسيف : أي حمل .

والجضاجض : المكان الأبيض المستوي .

وبالظاء :

الجَظّ : الضخم (١) ، وفى الحديث : « أهل النار كل جَظٍ

---

(١) فى المخطوط : الحضم ، وسجل الناسخ فى هامش الصفحة كلمة « الضخم » وهى الصحيحة .

مستكبر »(١) .

ويقال : ان الجَظّ أيضاً : النكاح .

ومن ذلك :

حض وحظ :

حضَّهم ـ بالضاد ـ يحضُّهم على الأمر حضّاً فهو حاضٌ وهم محضوضون .

وحضَّضهم تحضيضاً : أكثر حضَّهم .

وحاضَّه : حضَّ أحدهما الآخر .

وتحاضّوا : حضَّ بعضهم بعضاً ، وقرأ الكوفيون : ﴿ ولا تَحاضّون على طعام المسكين ﴾(٢) ، أي لا تتحاضّون ، فحذف التاء .

والحِضِّيضَى : الحضّ .

والحَضيض : قرار الأرض .

والحَضيض : منقَطَع الجبل يُفْضَى منه الى الأرض .

والحُضُض : دواء للعين وغيرها ، يقال منه : شيء مُحَضَّض : أي طُلِيَ بالحضض .

وبالظاء :

الحظّ : النصيب ، وجمعه حُظوظ وأحُظّ وأحاظ على غير قياس .

ورجل حَظّ ومَحْظوظ وحَظيظ : أي ذو حظ .

---

(١) قال ابن الاثير فى النهاية : ١٦٤/١ « أهل النار كل جظ مستكبر ، جاء تفسيره فى الحديث ، قيل يا رسول الله : وما الجظ ؟ قال : الضخم » ، وورد الحديث فى لسان العرب : ٤٣٨/٧ وفيه : « ألا انبئكم بأهل النار ؟ كل جعظٍ جظٍ مستكبر منّاع » .

(٢) سورة الفجر ـ ١٩ ـ .

وفلان أحَظُّ من فلان وأحظى .

والحُظَظ ـ بفتح الظاء ـ والحُظُظ ـ بضمها ـ : لغتان في الحُضُض .

ومن ذلك :

عض وعظ :

عضَّ ـ بالضاد ـ يعضّ بأسنانه عَضّاً .

وبرئتُ اليك من عِضاض هذه الدابة ، وهو الاسم من العضّ .

وفرس عَضوض : شديد العض .

وعضَّتْهم الحرب : اشتدت عليهم .

وعضَّهم الزمان : كذلك ، وزمان عَضوض ، وفي حديث ابي بكر رحمه الله : « وسترون بعدي ملكاً عَضوضاً »(١) أي يشق عليكم .

وركيَّة عَضوض : بعيدة القعر .

وشيء مُعَضَّض : أكْثِرَ عَضُّه .

وتعاضَّ الفحلان : عضَّ أحدهما الآخر .

وأعضَّ القوم : رعتْ ابلهم العِضاه ، فهم مُعضّون ، وابل عواض .

والعُضّ : النوى المرضوخ تُعْلَفه الابل .

والتَّعْضوض : من التمر .

وما ذاق عَضاضاً : أي شيئاً .

ورجل عِضّ : أي داهية ، يُقال منه : عَضَّ يَعَضُّ ـ بفتح العين ـ عَضاضَةً .

---

(١) هكذا ورد الخبر أيضا فى لسان العرب : ١٩٠/٧ ، وجاء فى أساس البلاغة : ٣٠٥ « سترون بعدى ملكا عضوضا وامة شعاعا » .

والعِضّ : السيء الخلق ، قال حسان (١) :

وصلتُ به ركني ووافق شيمتي (٢) ولم أكُ عِضّاً في الندامى ملوّما

ورجل عِض مالٍ وعِضُّ سفرٍ : اذا كان قوياً على ذلك .

وعضاضة :قبيلة من همدان .

وبالظاء :

عظّته الحربُ عَظّاً : لغة في عَضّه .

والعظّ : الشدة في الحرب .

وأعظّه الله : أي أوقفه في شدة ومشقة .

والعِظاظ : من العظ في الحرب ، وهو الشدة : قال :

بصيرٌ في الكريهة بالعِظاظِ (٣)

والعَظْعَظَة : نكوص الجبان عن قرنه .

والعَظْعَظَة : التواء السهم اذا لم يقصد الرمية .

ومن ذلك :

فض وفظ :

فضّه ـ بالضاد ـ يَفُضُّه فَضّاً : اذا كسره ، يقال : لا فضّ

---

(١) هو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام : شاعر النبى صلى الله عليه وآله . ترجمت له كتب السيرة النبوية وسائر المراجع الادبية ، وله ترجمة مفصلة فى مقدمة ديوانه وفى طبقات فحول الشعراء : ١٧٩ .

(٢) ورد الشطر الثانى فى لسان العرب : ١٨٩/٧ ، وورد البيت بأجمعه فى ديوان حسان : ٣٧٠ من جملة قصيدة طويلة .

(٣) كذا ورد الشطر فى المخطوط ، ولكنه ورد فى لسان العرب : ٤٤٧/٧ وتاج العروس : ٢٥١/٥ والفرق بين الضاد والظاء : ٤ وفيها « والعظاظ » ، وقبله :

أخو ثقة اذا فتشت عنه ... الخ

الله فاك ، وفضّ ختم الكتاب .

وفضّ القوم : اذا فرّقهم .

وانفضّوا : تفرّقوا ، قال الله تعالى : ﴿ حتى ينفضّوا ﴾ . (١)

وانفضّ الشيء : اذا انكسر .

والمِفَضَّة : التي يُفَضّ بها المدر .

والفاضَّة : الداهية ، والجميع (٢) فواض .

وفُضاض الشيء : ما فُضّ منه أي كُسِر ، وهو ما انفضّ منه : أي تفرّق .

والفضَّة : معروفة .

ولجام مُفَضَّض : مرصَّع بالفضة .

والفَضْفَضَة : السعة .

وثوب فَضْفاض : واسع .

ودرع فَضْفاضة : سابغة (٣) .

والفَضيض : الماء العذب يُصاب ساعة نَزَل من السحاب ، وقيل الفَضيض : الماء السائل ، ويقال : افتضّ الماء : اذا أصابه ساعة ينزل من السحاب .

وبالظاء :

الفَظّ : ماء الكرش ، وجمعه فُظوظ .

وافتظّ (٤) الكرش : اذا اعتصرها ، والعرب اذا جهدهم العطش نحروا بعيراً ثم اعتصروا فَرْثَه فشربوه .

---

(١) سورة المنافقين ـ ٧ ـ .

(٢) كذا فى الاصل ، ولعل « الجمع » هو الصحيح .

(٣) فى المخطوط : سابعة ـ بالعين المهملة ـ .

(٤) فى المخطوط : افتض ـ بالضاد .

ورجل فظّ : كريه الخلق ، وقد فظّ يفَظُّ ـ بفتح الفاء ـ فَظاظةً ، قال الله تعالى : ﴿ ولو كنتَ فظّاً غليظ [٣/أ] القلب ﴾ .(١)

والفَظيظ : ماء الفحل .

ومن ذلك :

كض وكظ :

الكضكضة ـ بالضاد ـ : سرعة المشي .

وبالظاء :

الكَظْكَظَة : امتلاء السقاء .

والكِظَّة : التخمة من كثرة الأكل .

وطعام مكظَّة : تأخذ منه الكِظَّة .

وكَظَّه الطعامُ كظّاً : اذا ملأ بطنه ملأً شديداً .

وكظَّه الأمر كظّا : اذا جهده .

ورجل كَظّ : كظَّته الأمور وثقلت عليه .

والكِظاظ والمُكاظَّة : الممارسة في الحرب ، قال (٢) :

اذ(٣) سامتْ ربيعةُ الكِظاظا(٤) .

تكاظّوا : اذا استبدّ بعضهم على بعض في العداوة .

---

(١) سورة آل عمران ـ ١٥٣ ـ .

(٢) الشطر لرؤبة بن العجاج : الشاعر المشهور الذى احتج أهل اللغة بشعره ، وقد ترجمت له سائر المراجع الادبية وفى طليعتها دائرة المعارف الاسلامية : ٢٠٨/١٠ .

(٣) فى المخطوط : اذا ، وهو يخالف الوزن .

(٤) ورد الشطر فى لسان العرب : ٤٥٨/٧ وسمط اللئالى : ٥١/١ وتاج العروس : ٢٦١/٥ ومجمع الامثال : ٥٦/١ والفرق بين الضاد والظاء : ٣٠ ، وفى الاخير : « قد كرهت » .

ومن ذلك :

لض ولظ :

اللَّضْلاض ـ بالضاد ـ : الدليل .

واللَّضْلَضَة : الخوف والتحفُّظ ، ورجل ملضلض .

وبالظاء :

اللَّظْلَظَة : تحريك الحية لسانها ، وحية مُلَظْلِظَة ومُتَلَظْلِظَة ، تَلَظْلَظَتْ تلظاظاً .

وألَظَّ بالشيء الْظاظاً فهو مُلِظّ : اذا لازمه ، وفي الحديث : « ألِظّوا بياذا الجلال والاكرام »[١] .

وألَظَّ المطر : اذا دام .

وألَظَّت السماء : اذا دام مطرها .

ورجل مِلظاظ : أي ملحاح .

ورجل لَظّ كظّ : أي عسر مشدَّد عليه .

ومن ذلك :

مض ومظ :

مضَّه الجرح مَضّاً ومَضيضاً : أي أوجعه ، وأمَضَّه امْضاضاً ، والاسم : المَضَض . ومضَّه الشيء : اذا بلغ منه المشقة : وأمَضَّه أيضاً .

ومضَّ الكحلُ عينَه مَضيضاً : اذا أحرقها .

ومضَّ الرجلُ من المصيبة يَمَضُّ ـ بفتح الميم ـ : أي توجَّع .

ومِضْ : بمعنى لا ، وهو تحريك الانسان شفتيه فَيُسْمع لأسنانه صوت .

---

(١) ورد الحديث فى مجالس ثعلب : ٧/١ وأساس البلاغة : ٤٠٩ والنهاية : ٥٨/٤ والفرق بين الضاد والظاء : ١٣ ولسان العرب : ٤٥٩/٧ .

ومن أمثالهم : ان في مضّ لمطمعاً[1] .

والمَضْمَضَة : غسل الفم .

ومضاض : اسم رجل من جرهم ، وهو ابو الحرث بن مضاض .

وبالظاء :

المَظّ : رمّان البرّ .

ومظّ العود قشره مَظّاً : اذا شرب ماءه .

وماظّ الرجل صاحبه مُماظّةً ومِظاظاً : اذا نازعه وشارّه ، وفي حديث ابي بكر : « لا تماظّ جارك فانه يبقى ويذهب الناس »[2] .

ومن ذلك :

نض ونظ :

النّاضّ ــ بالضاد ــ : الورِق والدنانير ، وقيل : هو الصامت من المال ، وفي الحديث « كان عمر يأخذ الزكاة من ناضّ المال عن المال كله غائبه وشاهده »[3] .

ويقال : أخذ ما نضّ له من دَيْن : أي تيسّر ، وفي حديث عكرمة في شريكين أرادا [أ] ن يفترقا قال : « يقتسمان ما نضّ بينهما من العين ولا يقتسمان الدين »[4] .

---

(١) ورد المثل فى مجمع الامثال : ١/٥٣ ، وذكر بأنه يروى « ان فى مض لسيما » وقد يروى « لمطعما » ، وقال : بأنه يضرب عند الشك فى نيل شيء .

(٢) ورد الخبر بهذا النص فى لسان العرب : ٧/٤٦٣ ، وأما ابن الاثير فى النهاية : ٤/٩٩ فقد رواه بلفظ « لا تماظ جارك » بدون بقية .

(٣) ورد الخبر فى لسان العرب : ٧/٢٣٧ والنهاية : ٤/١٥٢ مع شيء من الاختلاف .

(٤) ورد الخبر بهذا النص فى النهاية : ٤/١٥٢ ــ مع اختلاف يسير ــ ، كما ورد فى لسان العرب : ٧/٢٣٨ باختلاف كبير .

واستنضَّ ما عنده : أي استخرجه .

والنَّضُ والنَّضيض : الماء القليل .

ونُضاضَة الماء : بقيَّته .

وفلانٌ نُضاضة ولد أبيه : أي آخرهم .

وحيَّةٌ نَضْناض : تحرِّك لسانها ، والنَّضْنَضَة : تحريك الحية لسانها ، ومنه الحديث : « دخل على أبى بكر وهو يُنَضْنِض لسانه ويقول : ان ذا أوردني الموارد » (١) ، وقيل : ان النضنضة صوت الحية .

وبالظاء :

يقال : ان النَّظْناظ : الرجل الكثير الكلام .

---

(١) ذكره ابن الاثير فى النهاية : ١٥٢/٤ بهذا النص « دخل عليه وهو ينضنض لسانه » كما رواه فى ١٥٠/٤ « ينصنص » بالصاد المهملة .

ومن الثلاثي مما أوله ضاد وظاء

من ذلك :

ضرب وظرب :

ضَرَبه ـ بالضاد ـ يَضْرِبه ضَرْباً فهو ضارِب .

والضَّروب والضَّرّاب والمِضْراب : الشديد الضَّرْب .

ومَضْرَب السيف ومَضْرَبَتُه ـ بفتح الراء فيهما ـ ، ومَضْرِب السيف ومَضْرِبته ـ بكسر الراء فيهما ـ : الذي يُضْرَب به منه .

والمَضارب : الخيام ، جمع مِضْرَب ـ بالفتح .

والضَّرْب : الصِّنف من كل شيء .

والضَّرْب : الرجل الخفيف اللحم ، قال طرفة[1] :

أنا الرجل الضَّرْب الذي تعرفونه
خشاش كرأس الحيَّة المتوقِّد[2]

ويروى : « أنا الرجل الجعد » ، والخشاش : صغير الرأس .

ويقال : هذا من ضَرْب ذلك : أي من صبغته ، وقال :

وما رأينا في الأنام ضَرْبا ضَرْبَك الا حاتما وكعبا

والضَّرْب في العروض : الجزء الآخر من أجزاء بيت الشِّعر .

والضَّريب : المَضروب .

والضَّريب : المِثل .

---

(١) هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك : الشاعر المشهور الذى عده ابن سلام فى الطبقة الرابعة من طبقات شعراء الجاهلية وترجم له فى كتابه طبقات فحول الشعراء : ١١٥ .

(٢) ورد البيت فى لسان العرب : ١/٥٤٩ و٦/٢٩٥ بالنص الوارد فى الأصل ، وهو من أبيات معلقته الشهيرة كما فى شرح المعلقات السبع : ٧٨ .

والضَّريب : الصقيع يضرب النبات ، يقال منه : ضُرِبَت الأرض فهي مَضْروبة ، وضَرِبت ـ بفتح الضاد ـ ضَرَباً فهي ضَرِبَة .

وأضْرَبَ البردُ النبات .

والضَّريب : الذى يَضْرِب بالقِداح ، وقيل : الضَّريب : الثالث من القداح .

والضَّريب : اللبن يُخلَط حقينه (١) بمحضه ، وقيل : لا يكون ضَريباً الا من عدَّة ابل فمنه ما يكون رقيقاً ومنه ما يكون خاثراً ، قال : (٢)

وما كنت أخشى أن تكون منيَّتى
ضريب (٣) جلاد الشَّوْل خَمْطاً وصافيا (٤)

الخَمْط : اللبن المروَّح .

والضَّرَب (٥) : العسل الأبيض الخالص يُذَكَّر ويُؤنَّث ، قال :

من البيض معطارٌ كأنَّ حديثها
صبابةُ شهدٍ ذاب من ضَرب النحلِ

والضَّريبة : المضروب بالسيف .

والضَّريبة : ما ضُرِب على الانسان من جزيةٍ وغيرها ، يقال : كم ضريبة عبدِك (٦) : أى غلَّته .

---

(١) الحقين : اللبن الذى قد حقن فى السقاء : حقنته أحقنه بالضم : جمعته فى السقاء وصببت حليبه على رائبه . لسان العرب : ١٣/١٢٦ .

(٢) نسبه الزمخشرى وابن منظور لعمرو بن أحمر الباهلي المترجم فى المؤتلف والمختلف : ٣٧ وطبقات فحول الشعراء : ٤٩٢ .

(٣) فى المخطوط : ضربت .

(٤) ورد البيت كما فى الأصل فى لسان العرب : ١/٥٤٨ ، كما ورد فى أساس البلاغة : ٢٦٧ وفيه « وما كنت أدري » .

(٥) فى المخطوط : الضريب .

(٦) فى الأصل المخطوط : عندك .

والضَّريبة : الطبيعة ، يقال : هو محض الضرائب .

والضَّريبة : الشَّعر والصوف يُنْفَش ثم يُدْرَج ويُغْزَل .

والضّارِب : الناقة تَضْرِب حالِبَها .

والضّارِب : متَّسَع الوادى ، وقيل : هوالمكان المطمئن ينبت الشجر .

وضَرَب الله مَثَلاً : أي بيَّن .

وضَرَب فى الأرض ضَرْباً : أى سار فيها ، قال الله تعالى : ﴿ اذا ضربوا فى الأرض ﴾ (١) .

والطير الضَّوارب : التى تطلب الرزق .

وضَرَب العِرْق ضَرَباناً : [نبض](٢) .

وضَرَب فيه عرقُ كذا : أى حدث ، قال أبو لهب [لعنه الله] : (٣)

اذا القرشيُّ لم يُضْرَبْ بعرقٍ خزاعيٍّ فليس من الصميمِ

وضَرَب على يده : اذا حجر عليه .

وضرب الفحلُ انثاه ضِراباً ، وأضْرَبَ الرجلُ الناقةَ : اذا أنزا عليها الفحل .

والمُضْرِب - بكسر الراء - : خبز المَلَّة الذى نضج وبلغ أن يُضْرَب ويُنْفَض من الرماد .

[٣/ب] وأضْرَب فى بيته فهو مُضْرِب : أى أقام .

وأضْرَب عن الأمر : أى كفَّ عنه ، قال :

---

(١) سورة آل عمران - ١٥٠ - .

(٢) زيادة من لسان العرب .

(٣) وردت هذه الزيادة بين السطور ، ولعلها من اضافات الناسخ .

أصبحتُ عن طلب المعيشة مُضْرِباً لمّا علمتُ بأن مالَك مالي (١)

وأضْرَب : أى سكت •

وحيَّة مُضْرِب ومُضْرِبة : أى ساكنة لا تتحرك •

وضارَبَه بالسيف ونحوه ضِراباً ومُضارَبةً •

والمُضارَبَة : أن يعطى الرجلُ آخر مالاً يتَّجر به على أن الربح بينهما ، وأصل المضاربة من الضَّرْب فى الأرض ، وفى حديث عليٍّ فى المضارب يضيع منه المال : « لا ضمانَ عليه ، والربح على ما اصطلحا ، والوضيعة على رأس المال »(٢) •

واضطرب الشىء : اذا تحرَّك فضرب بعضُه بعضاً •

ورجل مُضْطَرِب الخلق : أى طويل (٣) غيرشديد [الأسْر]• (٤)

واضطربوا وتضاربوا (٥) : أى ضرب بعضُهم بعضاً •

والتَّضارب (٦) : الاضطراب •

وضرب بين القوم تضريباً : اذا سعى بينهم بالنمائم •

وضرب الخيّاطُ القميصَ ونحوه تضريباً وتضربةً •

وبالظاء :

الظِّراب ـ جمع ظَرِب (٧) ـ : وهو من الحجارة الحديدُ الطرف

---

(١) ورد البيت فى لسان العرب : ٥٤٧/١ ، ولم ينسب لقائل ، وفيه :

. . . . لمـا وثقت بأن مالك مـالي

(٢) فى لسان العرب : ٣٩٨/٨ والنهاية : ٢١٧/٤ « الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه » والوضيعة : الخسارة •

(٣) فى المخطوط : طيول •

(٤) زيادة من لسان العرب يقتضيها السياق •

(٥) فى المخطوط : وتظاربوا •

(٦) فى المخطوط : والتضطرب •

(٧) فى المخطوط : ضرب ـ بالضاد ـ •

الثابت (١) فى الاصل ، وفى دعاء النبى ـ صلى الله عليه وآله ـ عند المطر : « اللهم على الآكام والظِّراب وبطون الاودية » (٢) ، وقال الاصمعى : الظَّرِب أصغر من الجبل ، وجمعه ظِراب ، وفي حديث عمر : لا يفطروا حتى يروا الليل يغسق (٣) على الظِّراب . ويجمع الظِّراب على ظُرُب نحو كتاب وكتب ، قال :

ان جنبى عن الفراش لناب كتجافي الأسَرّ فوق الظِّراب (٤)

الأسرّ : الذي أصابه داء فى سُرَّته .

وظَرِب : من أسماء الرجال ، ومنه عامر بن ظرب (٥) من عَدْوان : كان حَكَم الجاهلية ويقال : انه أول من حكم فى معرفة الخنثى بالمبال فأقِرّ فى الاسلام .

---

(١) كذا فى المخطوط ولعله تصحيف « الناتئى » .

(٢) ورد هذا الحديث فى لسان العرب : ٥٦٩/١ والنهاية : ٥٤/٣ .

(٣) فى المخطوط : يعشق .

(٤) نسبه فى لسان العرب الى معد يكرب غلفاء بن الحارث بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار الملك الكندى ، كان عم امرىء القيس الشاعر ، وانما سمى غلفاء لأنه وسوس حين قتل اخوته فكان يتغلف ويغلف اصحابه بالغالية .

يراجع : « البيان والتبيين : ٢٣١/٣ ، ومعجم الشعراء : ٤٦٦ ، وشعراء الجاهلية : ١ ـ ٥ » .

والبيت من ثلاثة أبيات كما فى لسان العرب : ٥٦٩/١ ومن اربعة كما فى اللسان : ٣٦٠/٤ ، ويراجع معجم الشعراء : ٢٠٦ و٤٦٧ والفرق بين الضاد والظاء : (٢٣) .

(٥) هو عامر بن الظرب العدوانى : أحد فرسان بنى حمان بن عبد العزى ، وفى الصحاح : أحد حكام العرب ، ويراجع : لسان العرب : ٥٦٩/١ ونهاية الارب : ٨٩/٤ .

والظُرُبّ ـ بضم الظاء والراء وتشديد الباء ـ : القصير الكثير اللحم، قــال :

لا تعدلنيي بظُرُبٍّ جَعْدِ (١) .

والظَّرِبان : دُوَيبة على هيئة الهر ، منتن الريح كثير الفســو ، يُشْتَم به الانسان فيقال : يا ظَرِبان ، والعرب تسمّيه « مفرّق النعم » تزعم انه اذا فسا بينها فرّقها ، وجمعه ظَرابي ، قال :

ألا أبلغـا قيسـاً وخنـدف(٢) انني
ضربتُ كثيراً مَضْرِبَ الظَّرِبانِ (٣)

ومن ذلك :

ضرف وظرف :

الضَّرِف ـ بالضاد ـ : من شجر الجبال ، الواحدة ضَرِفَة ـ بالهاء ـ ، قال الأصمعي : ويقال فلانٌ من ضَرِفَةِ خير : أي كثيره .

وبالظـاء :

الظَّرْف : الوِعاء ، وجمعه ظُروف .

---

(١) ورد الشطر فى لسان العرب : ١/٥٧٠ غير منسوب لأحد ، وقبـله :

يا ام عبد الله ام العبـد   يا أحسن الناس مناط عقد

(٢) فى المخطوط : خندفاً .

(٣) ورد البيت فى حياة الحيوان : ١٠٨/٢ ، كما ورد فى لســان العرب : ٥٧١/١ منسوباً لعبد الله بن حجاج الزبيدى التغلبى ، وذكر ان المعنىّ بهذا البيت هو كثير بن شهاب المذحجى ، وكان معاوية ولاه خراسان فاحتاز مالا واستتر عند هانىء بن عروة المرادى فأخذه من عنده وقتله ، ومن رواه « ضربت عبيداً » فليس هو لعبد الله بن حجاج وانما هو لأسد ابن ناغضة ، وهو الذى قتل عبيداً بأمر النعمان يوم بوسة ، والبيت :

ألا أبلغـا فتيان دودان اننى   ضربت عبيداً مضرب الظربان

والظَّرْف : واحد الظروف من الأسماء التي هي مواضع لغيرها ، وهي : ظروف أمكنة نحو : أمام وقدّام ، وظروف أزمنة نحو : أتيته بكرةً وعشية .

وأظْرَف (١) الرجل : أولد بنين ظرفاء .

وتظرّف : تكلّف الظّرَف .

ومن ذلك :

ضفر وظفر :

ضَفَرَ الشعرَ - بالضاد - ضَفْراً : اذا فتَلَه على ثلاث قوا [ثم] ، وفي الحديث : قالت أم سلمة للنبى - عليه السلام - : انى امرأة أشدُّ ضَفْرَ رأسى أفأنقضه عند الغسل من الجنابة ؟ فقال : « لا . انما يكفيك أن تحثي عليه ثلاث حثيات من الماء » (٢) .

وشَعْر مضْفور وضَفير ومُضَفَّر .

والضَّفْر : حزام الرَّحل .

والضَّفْر والضَّفيرة : كل خصلة من الشعر على حدة .

والضَّفيرة - أيضاً - : العَرِم (٣) .

والضَّفْر : العَدْو .

والضفر : جمع ضَفِرَه ، وهي دويبة تؤذي الابل .

والضَّفِرَة - أيضاً - : العقدة من الرمل ينعقد بعضها على بعض ، وجمعها ضَفِر (٤) .

---

(١) فى المخطوط : والظرف الرجل .

(٢) ورد الحديث - مع اختلاف بسيط - فى لسان العرب : ٤/٤٩٠ والنهاية : ٣/٢١ .

(٣) كذا فى المخطوط ، ويقصد به المسنّاة . قال ابن الأعرابى : الضفيرة مثل المسناة المستطيلة فى الارض فيها خشب وحجارة .

(٤) فى المخطوط : ظفر - بالظاء - .

وضافَرَه مُضافَرَةً : اذا عاونه ، وتضافروا : تعاونوا ، قال حسان في قضاعة (١) :

اذا شرعوا الرايات لم يتواكلوا وفيهم حفاظ الأريحيّ المضافرِ (٢)

وبالظاء :

ظُفْرُ الاصبع للانسان وغيره : معروف ، وهو الظُّفُرُ — بضم الفاء — لغتان ، قال الله تعالى : ﴿ كلّ ذي ظُفُرٍ ﴾ (٣) ، قرأه العامة بضم الفاء وقرأ الحسن بسكونها ، قال :

ما حكّ جلدك مثل ظُفْرِكْ فتولّ أنت جميع أمركْ

وفلانٌ كليل الظُّفُرِ ومقلّم الظُّفُرِ : أي ذليل ، قال (٤) :

لستُ بالواني ولا كَلِّ الظُّفُرِ (٥)

قال النابغة :

وبنو قعينٍ لا محالة انهم آتوك غير مقلّمي الأظفارِ (٦)

---

(١) في المخطوط : قظاعة .

(٢) في المخطوط : المظافر — بالظاء — ، ولم يرد البيت في ديوان حسّان .

(٣) سورة الأنعام — ١٤٧ — .

(٤) هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة : الشاعر المشهور المذكور في سائر كتب الأدب ، ويراجع المؤتلف والمختلف : ١٤٦ .

(٥) استشهد به في لسان العرب : ٥١٨/٤ ، وفيه : « لست بالفاني » ، واستشهد ثعلب في مجالسه : ٣٢٠/١ بهذا البيت :

لا كبير دالف من هرم أرهب الليل ولا كلّ الظفر

(٦) ورد البيت في الديوان : ٤٣ ، وهو من جملة قصيدة طويلة يردّ بها على زرعة بن عمرو بن خويلد .

بنو قعين : من بني أُسد •

وجمع الظفر : أظفار ، وجمع الجمع : أظافير ، ويقال لواحد لأظافير : أظُفور بضمِّ الهمزة أيضاً •

والظُّفران : ما وراء الحدَّيْن الذيْن يكون فيهما الوتر الى طرف سِيَتَيْ القوس •

والأظفار : ضرب من الطيب يُتَبَخَّر به •

ويقال : ان الأظفار كواكب صغار •

والأظْفَر : طويل الأظفار •

وقد ظَفَر ظفراً وظَفَّر تظفيراً : اذا غرز ظفره في اللحم والدبا ونحوها فأثَّر فيه ، قال (١) :

اذا هو لم يخدشْ بنابَيْه ظفَّرا (٢)

والظَّفَرَة : جلدة تغشِّي البصر ، يقال منه : ظَفِرَت العين ظَفَراً فهي ظَفِرة : اذا كانت بها ظَفَرَة •

وظَفِر ظَفَراً فهو ظافر : اذا فاز بما طلب ، يقال : ظَفِره وظَفر به وأظْفَرَه الله تعالى به ، قال الله تعالى : ﴿من بعد أن أظفركم عليهم﴾ (٣) أي جعل لكم [٤/أ] الظفر •

وظَفَّرَه الله تعالى على أعدائه : أي غلَّبه عليهم •

---

(١) البيت للشماخ بن ضرار بن حرملة بن صيفى بن أصرم بن اياس بن عبد غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة ، المترجم في المؤتلف والمختلف : ١٣٨ •

(٢) جاء البيت في الكامل : ٢/٧٤ على النحو التالي :

كأن ابن آوى موثق تحت غرضها اذا هو لم يكلم بنابيه ظفّرا

(٣) سورة الفتح ـ ٢٤ ـ •

ورجل مُظَفَّر : كثير الظَّفَر بعدوِّه وبما طلب ، وبه سمِّي الرجل « مظفَّراً » .

وظَفَّر الزرعُ والنبت تظفيراً : اذا طلع .

ويقال : ما ظفرتْه عيني منذ زمان : أي ما رأيته .

وَظفار - بفتح الظاء - : مدينة باليمن لحمير ، كانت من مراتب ملوكهم ، يُنْسَب اليهم الجزع الظَّفاريّ ، قال أسعد تبَّع (١) :

قد دعتْني نفسي لأن أنطح الصيـ ـنَ بخيلٍ أقودها من ظَفارِ (٢)

وظُفار - بضم الظاء - : موضع بمشارف اليمن .

ومن ذلك :

ضلع وظلع :

ضَلَعَ - بالضاد - يضْلَع ضَلْعاً : أي مال .

وضَلْعُ فلان مع فلان : أي (٣) ميله .

وهم عليه ضَلْعٌ واحد : أي مجتمعون على عداوته .

وضَلَع عن الحق : أي مال .

وضَلِع - بكسر اللام - ضَلَعاً - بفتحها - : أي مال ، لغتان ، يقال : لا تنقش الشوكة بالشكة (٤) فان ضلعها معها .

---

(١) هو أسعد الكامل بن ملكيكرب ، الرابع من التبابعة ، ولي الملك بعد أخيه افريقيس بن حسان وحسان هو الملقب بـ « ملكيكرب » .

يراجع : « تاريخ العرب قبل الاسلام : ٣٤ - ٣٩ ومنتخبات من شمس العلوم فى مواضع كثيرة » .

(٢) ورد البيت فى الاكليل : ٣٥/٨ ومنتخبات من شمس العلوم : ٦٧ .

(٣) فى المخطوط : رأى ميله ، والراء زائدة .

(٤) هكذا وردت الكلمة فى المخطوط ، وفى لسان العرب : الشوكة بالشوكة .

والضَّلَع : الاعوجاج فى الرمح والسيف ونحوهما ، وسيف ضَلِع ، قال :

وقد يحمل السيفَ المجرَّبَ ربُّه على ضَلَعٍ فى متنه وهو قاطع (١)

ضرب مثلا للشيخ المنحني من الكبر أنه لا يضرّه ذلك مع عقله وجودة رأيه .

وأضْلَعه : أي أماله .

والضِّلْع : واحدة الأضلاع والضلوع ، للانسان وغيره ، يقال : المرأة ضلع عوجاء ، لأنه يروى أن حوّاء خلقت من ضلعةٍ من ضلع آدم - عليه السلام - اليسرى ، ولهذا قال بعض الفقهاء فى معرفة الخنثى : يُعرف بالبول ، فان التبس فبالشهوة ، فان التبس فبعدد الأضلاع اليسرى ، ان نقصت فهو ذكر ، وان لم ينقص فهو انثى ، قال(٢) :

هى الضِّلَع العوجاء ليست تقيمها
ألا ان تقويم (٣) الضلوع انكسارُها (٤)
يجمّعن ضعفاً واقتداراً على الفتى
أليس عجيباً ضعفُها واقتدارُها

ويقال : هم عليه ضِلَع جائرة : أي على غير استقامة .

والأضْلَع : عريض الأسنان كالأضلاع .

وثوب مضَلَّع : مُوَشّى على هيئة الأضلاع .

---

(١) نسبه فى لسان العرب : ٢٢٧/٨ لمحمد بن عبدالله الازدى ، وورد فى اصلاح المنطق : ٤٤ من دون نسبة .
(٢) هو حاجب بن ذبيان .
(٣) فى المخطوط : يقيم .
(٤) فى لسان العرب : ٢٢٦/٨ « بنى الضلع العوجاء أنت تقيمها » ، وفى كتاب ما تلحن فيه العوام : ٤٩ « هى الضلع العوجاء أنت تقيمها »

والضِّلَع : الهضب المستدقّ من الجبل(١) المنبسط على وجه الأرض، يقال : انزل بتلك الضِّلَع .

والضَّلاعة : القوة والعِظَم ، ضَلُع فهو ضَليع ، وفى صفة النبي عليه السلام : ضليع الفم : أي عظيمه ، وكانت العرب تستحب عظم الشدقين وتكره صغرهما ، يقولون لصغير الفم : « فوجُرَذ » .

والضَّلَع : القوة واحتمال الثقل ، قال سُوَيْد(٢) :

كتب الرحمانُ ـ والفضل لـــه ـ
سعةَ الأخلاق فينا والضَّلَعْ (٣)

وأضْلَعه : اذا أثقله ، وحمل مُضْلِع .

واضطلع بالأمر : اذا قوي على حمله ، ويقال : اضَّلَع ـ أيضاً ـ بالادغام .

وتضلَّع : اذا امتلأ أكلاً وشرباً .

وبالظاء :

ظَلَع الدابة من شيء أصابه فى قوائمه ، فهو ظالع .

والظُّلاع : الذي يصيبه فى قوائمه فيظلع (٤) منه .

والظّالع : المائل .

---

(١) فى المخطوط : الحبل ـ بالحاء المهملة ـ .

(٢) هو سويد بن أبى كاهل بن حارثة اليشكرى : شاعر مخضرم عاش فى الجاهلية دهرا ، وتوفى بعد سنة ٦٠ من الهجرة كما فى المفضليات وغيرها .

(٣) ورد البيت فى المفضليات : ١٩٧ وشعراء الجاهلية : ٤٣١ من جملة قصيدة طويلة ، وفيهما : « والحمد له » .

(٤) فى المخطوط : فيطلع ـ بالطاء المهملة ـ .

والظّالع : المتّهم ، قال النابغة :

أتوعد عبداً لم يَخُنْكَ أمانةً وتترك عبداً ظالماً وهو ظالعُ

ويقال : ارْقَ على ظلعك : أي الزمه ، ويقال : هو بالضاد . (١)

ومن ذلك :

ضهر وظهر :

الضَّهْر - بالضاد - : خلقة فى الجبل من الصخر تخالف خلق سائره .

وبالظاء :

الظَّهْر : خلاف البطن ، ويقولون : لا تدعْ حاجتى بظهرٍ : أي لا تتركها خلفك ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فنبذوه وراء ظهورهم ﴾ (٢) : أي تركوا العمل به .

وجاء فلانٌ بين ظِهْرِيَّه : أي قومه ، وهو بين ظهريهم وأظهرهم وظهرانيهم : أى بينهم .

والظَّهْر : الجانب القصير من الريش .

والظُّهار : ما ظهر من الريش وهو فى الجناح ، وهو أفضل ما يُراش به .

والظُّهْران من الريش : نقيض البُطْنان .

والظِّهْريّ : الشيء المطَّرح خلف الظهر ، قال الله تعالى : ﴿ وراءكم ظِهْرِيّا ﴾ (٣) .

ورجل مُظَهَّر : قوي (٤) الظهر .

---

(١) ورد البيت فى تهذيب الألفاظ : ٣٤٦ ولسان العرب ٨/٢٤٥ : وديوان النابغة : ٧١ ، وفى التهذيب «ضالع» ولعله من أخطاء النسخ أو الطبع .

(٢) سورة آل عمران - ١٨٤ - .

(٣) سورة هود - ٩٤ - .

(٤) فى المخطوط : فوق الظهر ، وهو تصحيف .

ورجل ظَهِر : يشتكي ظهره .

والظَّهْر : الرِّكاب(١) .

وقوم مُظْهِرون : لهم ظهر يحملون عليه .

وظاهر من امرأته ظِهاراً ومظاهرةً : اذ قال لها : أنتِ عليَّ كظهر امّي ، وظهَّر منها تظهيراً ، وتظهَّر منها تظهُّراً ، وتظاهر منها تظاهراً ، واظّاهر منها ، فهو مظاهر .

والظَّهير : القوي ، ومصدره الظَّهارة .

والظَّهير : المعين ، قال الله تعالى : ﴿ وما له منهم من ظَهير ﴾ . (٢)

وظاهره مُظاهرةً : عاونه ، قال الله تعالى : ﴿ وأنزل الذين ظاهروهم ﴾ (٣) .

وتظاهروا : أى تعاونوا ، قال الله تعالى : ﴿وان تَظاهرا عليه﴾ . (٤)

واستظهر به : أى استعان .

والظاهرة : الهاجرة .

والظُّهْر : نصف النهار ، ومنه صلاة الظهر ، يقال أتيته ظهراً .

والظَّهيرة : الظُّهر ، قال الله تعالى : ﴿ تضعون ثيابكم من الظهيرة ﴾ . (٥)

وأظْهروا : صاروا فى الظهيرة ، قال الله تعالى : ﴿ وحين تُظْهِرون ﴾ (٦) .

---

(١) التى تحمل الاثقال فى السفر ، لحملها اياها على ظهورها .
(٢) سورة سبأ ـ ٢١ ـ .
(٣) سورة الاحزاب ـ ٢٦ ـ .
(٤) سورة التحريم ـ ٤ ـ .
(٥) سورة النور ـ ٥٧ ـ .
(٦) سورة الروم ـ ١٧ ـ .

وظَهَرَ الشيء ظُهوراً : نقيض بَطَنَ .

وظاهَرَ البيتَ ونحوه : اذا علا ظهره ، قال الله تعالى : ﴿ فما اسطاعوا(١) أن يَظْهروه ﴾(٢) .

وظَهَرَ على عدوه ظُهوراً : اذا غلبه ، قال الله تعالى : ﴿ فأصبحوا ظاهرين ﴾(٣) .

وأظْهَرَه الله على عدوه : أي غلَّبه عليه ، قال الله تعالى : ﴿ ليُظهره على الدين كلّه ﴾(٤) .

وأظهره الله فظهر .

وشيء ظاهر : بيِّن ، قال الله [٤/ب] : ﴿ يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا ﴾(٥) أي أمر معاشهم .

والظاهر : من أسماء الله تعالى ، معناه : الظاهر بآياته ، قال الله تعالى : ﴿ والظاهر والباطن ﴾(٦) أي الباطن عن احساس خلقه .

ويقال : هذا أمرٌ ظاهر عنك عاره : أي زائل ، قال الهذلي : (٧)

---

(١) فى المخطوط : فما استطاعوا ، والتاء زائدة .

(٢) سورة الكهف ـ ٩٦ ـ .

(٣) سورة الصف ـ ١٤ ـ .

(٤) سورة التوبة ـ ٣٣ ـ .

(٥) سورة الروم ـ ٦ ـ .

(٦) سورة الحديد ـ ٣ ـ .

(٧) هو أبو ذؤيب خويلد بن خالد بن محرث بن زبيد بن مخزوم ، الشاعر الجاهلى الاسلامى ، المترجم له فى مقدمة ديوان الهذليين والمؤتلف والمختلف : ١١٩ .

وعيَّرهـا الواشـون اني احبُّهــا وتلك شكاةٌ ظاهرٌ عنك عارُها (١)

وقوله تعالى : ﴿ أم بظاهرٍ من القول ﴾ (٢) قيل : أي بحجة ، وقيل : بظاهر من القول أي بباطل ، ومعناه : ظاهر من القـول لـم يكن ظهر ، قال :

أعيَّرْتنـا ألبانهـا ولحومهـا وذلك عـارٌ يا ابن ريطة ظاهرُ

والظَّواهِر : أشراف الأرض ، وعن الاصمعى (٣) : يقال هاجت ظواهر الارض اذا يبس بقلها ، وقوله تعالى : ﴿ قرى ظاهرة ﴾ : (٤) أي مشرفة .

وعين (٥) ظاهرة : أي جاحظة .

---

(١) ورد البيت بهذا النص فى لسان العرب : ٥٢٧/٤ والمقصور والممدود : ٦٠ وديوان الهذليين ٢١/١ من جملة قصيدة طويلة فى رثاء نشيبة بن محرث أحد بنى مؤمل بن حطيط .

(٢) سورة الرعد ـ ٣٣ ـ .

(٣) روى عنه ذلك فى لسان العرب : ٥٢٤/٤ .

(٤) سورة سبأ ـ ١٧ ـ .

(٥) فى المخطوط : وغير ظاهرة ، وهو تصحيف عين

ومما حشوه ضاد وظاء

من ذلك :

حضر وحظر :

حَضَر ـ بالضاد ـ حُضوراً ومَحْضَراً فهو حاضِر : نقيض غاب، وقوم حاضرون وحضور وحُضَّر .

وحَضَرَت الصلاةُ : حان وقتها .

وأحْضَرْتُه فحضر ، قال الله تعالى : ﴿ انهم لمُحْضَرون ﴾ (١)

قيل : أي محضرون (١) للعذاب .

والمَحْضَر : المشهد ، يقال : كان ذلك بمحضر القاضى ونحوه .

وفلان جميل المحضر : أي يذكر الغائب بجميل .

والحَضْرة : القرب ، ويقال : كلَّمته بحَضْرة فلان ـ بفتح الحاء ـ، وفيها ثلاث لغات أيضا : حَضَرَة ـ بفتح الحاء والضاد ـ ، وحُضْرَة وحِضْرة ـ بضم الحاء وكسرها والضاد ساكنة ـ .

والحَضَر : خلاف البدو ، ورجل حَضَري .

والحضارة ـ بفتح الحاء وكسرها أيضا ـ : سكون الحَضَر، قال: (٢)

فمن تكن الحضارة أعجبتْهُ فأيّ رجال باديةٍ ترانا (٣)

والحاضر : الحيُّ العظيم ، قال حسانَ :

---

(١) فى المخطوط : محضورون ـ فى الموضعين ـ .

(٢) هو القطامى عمير بن شييم من بنى تغلب ، كان نصرانيا معاصرا للاخطل ، وله ترجمة وافية فى تاريخ آداب اللغة العربية : ١/٢٨٥ .

(٣) ورد البيت فى الكامل : ١/٣٨ واصلاح المنطق : ١١١ ولسان العرب : ٤/١٩٧ .

لنا حاضرٌ فَعْمٌ وبادٍ كأنه قطين الاله عِزَّةً وتكرُما (١)

وحَضارِ حَضارِ - بكسر الراء - بمعنى احضروا .

وحَضار : نجم ، يقال : حضار والوزن مُحْلِفان ، أى يحلف عليهما من رأى واحد[اً] منهما أنه سهيل لقرب مطلعهما من مطلعه وشبههما به .

ويقال : اللبن مَحْضور ومُحْتَضَر : أي كثير الآفة .

وحَضَرَه واحتضره : بمعنى ، قال الله تعالى : ﴿ كل شرب (٢) محتَضَر ﴾ (٣) .

وحَضِر - بكسر الضاد - يَحْضُر - بضمِّها - : لغة في حَضَر ، وهذا البناء شاذ ، قال على هذه اللغة(٤) :

ما من جفانا اذا حاجاتنا حَضِرَتْ كمن لنا عنده التكريم واللطَفُ (٥)

والحَضْر : حصن بالموصل كان فيه قبائل من قضاعة ، وملكهم الضيزن ، قال :

وأخو الحضر اذ بناه واذ دجـ ـلة تُجْبى اليه والخابورُ (٦)

---

(١) نسبه فى لسان العرب : ١٩٨/٤ لحسان أيضا ، وورد فى ديوان حسان : ٣٧٠ بالنص التالى :

. . . كأنه شماريخ رضوى عزة وتكرما

(٢) فى المخطوط : وكل شىء .

(٣) سورة القمر - ٢٨ - .

(٤) البيت لجرير بن عطية بن الخطفى من كليب بن يربوع ، الشاعر المشهور المترجم فى سائر كتب الادب ، ومنها تاريخ آداب اللغة العربية : ٢٤٢/١ .

(٥) استشهد به فى لسان العرب : ١٩٧/٤ واصلاح المنطق : ٢١٣ . وفى الديوان : ٣٨٨ « نزلت » بدل « حضرت » .

(٦) ورد البيت فى منتخبات من شمس العلوم : ٢٧ منسوبا لعدى بن زيد .

الخابور : اسم موضع .

والاحْضار : العَدْو ، والاسم : الحُضْر ، قال :

اذا جاهدتْه في الفضاء انبرى لها

بجريٍ وحُضْرٍ كالحريق المضرَّمِ

وفرس مُحْضِر ومِحْضار ومِحْضير : سريع الاحضار .

واستحضر الرجلُ فَرَسَه فأحْضَر ، وحاضره محاضَرَةً وحِضاراً : اذا عدا معه .

وحاضَرَه عند السلطان : أي غالبه في المفاخرة .

والحَضيرة : الجماعة ليسوا بالكثير ، قال (١) :

ترد المياه حضيرة ونفيضة

ورد القطاة اذا اسمألَّ التبَّع (٢)

النَّفيضَة : قوم ينفضون الأرض ، أي ينظرون هل بها عدوٌ .

والتبَّع : الظل ، واسمألَّ : أي قلص .

والحضيرة : ما اجتمع في الجرح من المدَّة .

وألقت الشاة حَضيرتَها وهى ما تلقيه بعد الولد من المشيمة ونحوها .

والحِضار : اسم جامع للبيض من الابل ، يقال للواحد وللجميع : ناقة حِضار وابل حِضار .

---

(١) البيت للجهنيّة ، وقال فى لسان العرب : ٤/١٩٩ « اختلف فى اسم الجهنية هذه ، فقيل : هى سلمى بنت مخدعة الجهنية ، قال ابن برى : وهو الصحيح ، وقال الجاحظ : هى سعدى بنت الشمردل الجهنية » ، وبعد هذا البيت :

أجعلت أسعد للرماح دريئة هبلتك امّك أيّ جردٍ ترقع

(٢) ورد البيت فى تهذيب الالفاظ : ٢٧ وشمس العلوم : ١/٢١٨ ولسان العرب : ٤/١٩٩ ، وفيها جميعا : « يرد المياه » .

وحَضور : جبل لحمير باليمن ، سُمِّي بساكنه منهم ، وهم ولد حَضور بن عديّ من ولد حمير الأصغر .

وحَضْرَمَوتْ : اسمان جعلا اسماً واحداً ، اسم ملك من حمير ، وبه سُمِّي وادي حضرموت بمشارق اليمن ، والنسبة الى حضرموت : حَضْرَمي ، والجمع حضارِم .

وبالظاء :

حَظَرَه يحظُرُه حَظْراً : اذا منعه ، فهو حاظِر ، والمفعول محظور ، قال الله تعالى : ﴿ وما كان عطاءُ ربّك محظورا ﴾ (١) .

وحَظَر حَظيرةً واحتظرها : أي اتخذها ، قال الله تعالى : ﴿ كهشيم المحتظر ﴾ (٢) ، وفي الحديث : كان لعمر حظيرة يجمع فيها الغوال .

[و]يقال : فلان نكد الحظيرة : أي قليل الخير ، وحظيرته : ماله .

ويقال : حَظَر الشيءَ حَظْراً : اذا حازه .

والحِظار : كل شيء حَظَرَ بين شيئين كالحجاب .

ومن ذلك :

حضل وحظل :

عن بعضهم : يقال : حَضَلَت النخلة(٣) ـ بالضاد ـ : اذا فسد اصول سعفها .

وبالظاء :

بعير حَظِل : يأكل الحنظل ، ويقال [٥/أ] : ان نون الحنظل زائدة .

---

(١) سورة الاسراء ـ ٢١ ـ .

(٢) سورة القمر ـ ٣١ ـ .

(٣) في المخطوط : النحلة ـ بالحاء المهملة ـ .

وبناؤه « فَيْعَل » ، ومنه سمّي الرجل : حنظلة .

ويقال : ان الحَظِل : المقتر .

وقيل : الحَظِل : الغيور الشديد الغيرة ، وقد حَظَل حَظْلاً ، قال :

وما يخطئك لا يخطئك منه ... طبانية فيحظل أو يغارُ (١)

ويقال : حَظَلَه مثل حَظَره : اذا منعه ، حَظْلاً وحِظْلاناً ، قال :

تعيّرني الحِظْلان امُّ مغلّسٍ ... فقلت لها : لم تقذفيني بدائيا (٢)

ومن ذلك :

حضو وحظو :

حَضا النارَ ــ بضادٍ ــ يَحْضوها : اذا سعّرها ، حَضْواً ، والحَضْوَة : المرّة الواحدة ، والعود الذى يسعّر به النار : محضاء ، ممدود على مفعال .

وبالظاء :

الحُظْوَة : المنزلة والفضل ــ بضم الحاء ــ ، والحِظَة ــ أيضاً ــ على النقصان .

ورجل حَظِيٌ : ذو حُظْوَة ، وفلان أحْظى من فلان .

---

(١) البيت من جملة ثلاثة أبيات استشهد بها ابن منظور فى لسان العرب : ١٥٥/١١ ونسبها للبخترىّ الجعدى .

(٢) البيت لمنظور الدبيرى ، وقد جاء الاستشهاد به فى لسان العرب : ١٥٥/١١ والفرق بين الضاد والظاء : ٢٨ ، كما ورد فى أمالى القالى : ٢١٢/٢ وأمالى المرتضى : ١٥٩/٢ وتهذيب الالفاظ : ١٨٦ وفيها جميعا « ام محلم » بدل « مغلس » ، وقال المرتضى : انها زوجة الشاعر .

وأحظاه عليه احْظاءاً (١) : أي فضَّله .

والحَظْوَة ـ بفتح الحاء ـ : سهم صغير ، والجمع حِظاء ، يقال للرجل الموصوف بالضعف : ان نبلك حِظاء (٢) .

وتصغير الحَظْوَة : حُظَيَّة ، وفى المثل : احدى حُظَيَّات لقمان (٣) : أي انها من فَعَلاته .

ويقال : ان كل قضيب نابت فى أصل شجرة : حَظْوَة ، والجمع حَظَوات .

ومن ذلك :

عضل وعظل :

عَضَل المرأةَ ـ بالضاد ـ عَضْلاً يعضُلها ويعضِلها ـ بضم الضاد وكسرها ـ لغتان : اذا منعها من النكاح ، قال الله تعالى : ﴿ فلا تعضلوهنَّ ﴾ (٤) ، قال :

وان مدائحى لك فاصطنعني   كرائم قد عضلنَ من النكاحِ

وقيل : العَضْل : الحبس .

عضَّل المرأة تعضيلاً وعَضَلها عَضْلاً : بمعنى .

ويقال : انه لعُضْلَة من العُضَل : أي داهية من الدواهي . (٥)

---

(١) فى المخطوط : احضا .

(٢) وفى مجمع الأمثال : ١/٦٤ « انما نبلك حظاء » .

(٣) وللمثل قصة طويلة وردت فى مجمع الأمثال : ١/٣٧ .

(٤) سورة البقرة ـ ٢٣٢ ـ ، وفى المخطوط : ولا تعضلوهن .

(٥) وهو من أمثال العرب المعروفة كما فى مجمع الأمثال : ١/٦٢ .

وعضلة (١) : اسم موضع ٠

وداء عُضال : أعيا الأطباء ٠

وأعْضل الأمر : أي اشتد ٠

والمُعْضِلات : الشدائد ، قال عمر : أعضل بي أهل الكوفة لا يرضون عن والٍ ولا يرضى عنهم وال ، قال أوس (٢) :

ولكنه النائي اذا كنتَ آمناً (٣)   وصاحبك الأدنى اذا الأمر أعضلا

وأعْضلت الحامل فهي مُعْضِل : أي معسر ، وعضَّلت تعضيلاً : اذا عسرت ، قال (٤) :

واذا الامور أهمَّ غبّ نتاجها   يسَّرت كل معضَّلٍ ومطرِّقِ (٥)

مطرِّق : نحو ذلك ٠

وعَضِلٌ : أي ضيِّق ، وبيت مُعَضَّل : أي ضيِّق لا يسع (٦) أهله ، وعضَّلت الأرض بأهلها وبالجيش : اذا ضاقت بهم لكثرتهم ، قال أوس :

ترى الأرض منّا بالفضاء مريضة   معضّلة منّا بجيش عرمرمِ (٧)

---

(١) وأسماه فى معجم البلدان : ٦/١٨٤ «العضل» ، ولم يذكرغيره٠

(٢) هو أوس بن حجر بن عتاب بن عبدالله بن عدىّ بن نمير ٠ عدّه ابن سلام فى الطبقة الثانية من شعراء الجاهلية ، وجعله المقدّم على طبقته ، وصرح بأنه نظير الطبقة الاولى ، ويراجع فى تفصيل ذلك طبقات فحول الشعراء : ٨١ ٠

(٣) فى المخطوط : امننا ٠

(٤) البيت للكميت بن زيد بن الاخنس بن مجالد الاسدى : الشاعر المشهور الذى عرف بمدائحه فى أهل البيت عليهم السلام ٠ توفى عام ١٢٦ هـ ٠ ويراجع فى ترجمته : المؤتلف والمختلف : ١٧٠ وتاريخ آداب اللغة العربية : ١/٢٦٢ ٠

(٥) ورد البيت فى لسان العرب : ١١/٤٥١ ٠

(٦) فى المخطوط : لا تسع ٠

(٧) ورد البيت فى أساس البلاغة : ٣٠٥ ولسان العرب : ١١/٤٥١ وفيهما « بجمع عرمرم » ٠

والعَضَلَة : لحمة الساق والعضد ، ويقال : كل لحمة صلبة فى عصبة فهي عَضَلَة ،والجمع : عَضَل وعَضَلات .

ورجل عَضِل الساق : أي عظيم العضلة .

والعَضَل : الجرذ بلغة أهل اليمن ، والجمع : العِضْلان .

وبالظاء :

التَعاظُل : تداخل الشيء بعضه فى بعض ، يقال : تعاظلت الكلاب والجراد : اذا ركب بعضها بعضاً .

وعاظَلَت الكلابُ معاظَلَةً وعِظالاً : اذا لزم بعضها بعضاً فى السفاد .

ويوم العُظالى (١) : من أيام العرب ، ركب فيه الاثنان والثلاثة دابة .

والمُعاظَلة والعِظال فى القوافى : التضمين ، وقيل : هو التكرير ، ومنه قول عمر فى زهير : كان لا يُعاظِل بين القوافى .

ويقال : تعظّل القوم على فلان : أى اجتمعوا عليه .

ومن ذلك :

عضم وعظم :

العَضْم ـ بالضاد ـ : مَقْبَض القوس .

والعَضْم : لوح الفدان الذى فى رأسه الحديدة يُشَقّ به الارض .

والعَضْم : خشبة ذات أصابع يذرّى بها الطعام .

والعِضام : عسيب البعير ، العظم لا الهلب ، وجمعه أعْضِمَة .

---

(١) فى مجمع الأمثال : ٤٠٢/٢ « سمى بذلك لان الناس فيه ركب بعضهم بعضا ، ويقال : سمى لتعاظلهم على الرئاسة وهو الاجتماع والاشتباك ، وقيل : بل لانه ركب الاثنان والثلاثة الدابة الواحدة ، وهو آخر وقعة كانت بين بكر بن وائل وتميم » ، ويراجع نهاية الارب : ٣٨٦/١٥ ، ونهاية الارب للقلقشندى : ٤١٥ .

وبالظاء :

العَظْم : واحد العِظام ، قال الله تعالى : ﴿أو ما اختلط بعَظْم﴾ (١)

وقرىء قوله تعالى : ﴿فكسَوْنا العظام لحما﴾ (٢) بالجمع والواحد .

وأعْظَمَ الكلبَ : أى أطعمه عظما .

وعَظُم الشيء عِظَما فهو عظيم : اذا كبُر .

ورجل عظيم : أى عظيم القدر ، وقوم عظماء وعظام .

والله عزَّ وجلَّ : العظيم الذى لا يلحقه النقص ، ﴿وهو العلىُّ العظيم﴾ (٣) .

والعَظيمة : النازلة الشديدة ، وجمعها عظائم .

والعُظام : العظيم .

والعَظَمَة : من التعظيم ، والعظمة لله عزوجل .

وعِظَم الشيء : كِبَرُه ، ومُعْظَمه وعَظْمه وعُظْمه ، قال الله تعالى : ﴿ويُعْظِم له أجرا﴾ (٤) ، وقال : ﴿ومَنْ يعظّم شعائر الله﴾ (٥)

واستعظم الأمر وتعاظم : اذا عَظُم .

وتعظّم : أى تكبّر ، يقال : عظّم نفسك عن التعظّم .

وعَظَمَة الذراع : وسطها .

والعُظْمة والعِظامة والاعظامة : ما تُعظّم به المرأة عجيزتها .

---

(١) سورة الانعام ـ ١٤٧ ـ .

(٢) سورة المؤمنون ـ ١٤ ـ .

(٣) سورة البقرة ـ ٢٥٦ ـ

(٤) سورة الطلاق ـ ٥ ـ .

(٥) سورة الحج ـ ٣٣ ـ .

وعَظْم الرَّحل : خشبة [بـ][1] ـلا أنساعٍ ولا أداة •

ومن ذلك :

عضا وعظا :

عَضَّى الذبيحةَ ـ بالضاد ـ تَعْضِيَةً : اذا جزَّأها أعضاءً ، وواحد الأعضاء : عُضْوٌ وعِضْو ـ بكسرها ـ : لغتان •

وعَضَاه تعضِيةً : أى فرَّقه ، وفى الحديث : لا تعضية فى ميراث ، قيل : يعني لا تفريق فى الميراث فيما كان فى تفريقه ضررٌ على الورثة كالسيف ونحوه ، قال رؤبة :

وليس دينُ الله بالمُعضّى (٢)

أى بالمفرَّق •

وبالظاء :

يقال : فعلتُ ما عَظاه : أى ما سا [ء] ه •

والعَظاء : جمع [٥/ب] عَظاءه وعَظايه ـ بالياء ـ أيضاً : وهى دابة كسامِّ أبرص يؤذي الناس •

ومن ذلك :

عضه وعظه :

العِضَة ـ بالضاد ـ واحدة العِضاة ، حذفت منها الهاء عند بعضهم ، وتصغيرها : عُضَيْهة وعند بعضهم حذفت منها واو التصغير : عِضَه ، والجمع عِضَوات ، قال :

---

(١) زيادة من لسان العرب •

(٢) ورد الشطر بلا نسبة فى لسان العرب : ٦٨/١٥ ، ونسبه فى مجاز القرآن : ٣٥٥/١ وتفسير الطبرى : ٤٥/١٤ لرؤبة بن العجاج •

وعِضَوات تقطع ُ اللَّهاز ِما[1]

اللَّهزمة : لحم ما بين اصول الجبين والاذن •

وقوله تعالى : ﴿ جعلوا القرآنَ عِضين ﴾ (٢) : جمع عضه ، مثل عزه وعزين • قيل : ان « عضين » من َعضَيْتُه اذا فرَّقتُه ، مشتق من العُضو ، أى جعلوه فرقاً آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ، قال ابن عباس : أى جعلوه فرقاً جعلوا بعضه شعراً وبعضه سحراً وبعضه أساطير الأولين، فجعلوه أعضاءاً كما تُعضّى(٣) الجزور • وقيل : ان عضين من « عَضِهَهُ » اذا رماه بالبهتان ، لأنهم بهتوا كتاب الله تعالى • وقيل : ان العضين السحر فى كلام العرب •

والعاضِهَة : الساحرة ، وفى الحديث : « لعن الله العاضهة والمُسْتَعْضِهَة »(٤) : أى الساحرة وطالبة السحر ، قال يصف امرأةً بالعفة :

ولا تلقى بعرصتها المآلي   ولا نفثَ العواضِهِ والنميما

المآلى : جمع مِئْلاة ، وهى خرقة تضرب بها المرأة وجهها عند النياحة ، أى ليست تشتغل بالنياحة والسحر والكهانة •

وبالظاء :

العِظَة : الاسم من وعَظَه وعْظاً وعِظة ، مثل : وزَنَ وَزْناً

---

(١) ورد الشطر فى الكامل : ٥٦/٢ وشمس العلوم : ٧٦/١ ولسان العرب : ٥١٦/١٣ ولم ينسبوه لقائل ، وقبله :

هذا طريق يأزم المآزما   وعضوات ...

(٢) سورة الحجر ـ ٩١ ـ •

(٣) فى المخطوط : نعظى •

(٤) ورد الحديث فى النهاية : ١٠٥/٣ ولسان العرب : ٥١٦/١٣ •

وزنَةً ، ووعده وعْداً وعِدَةً ، ونحوه . والذاهب من العِظَة واوٌ من أولها ، وتصغيرها : وُعَيْظَة ، وجمعها عِظات .

ومن ذلك :

فضع وفظع :

فَضَع ـ بالضاد ـ يفضع فضْعاً فهو فاضِع : بمعنى وضع أى جعَس .

وبالظاء :

فَظُع الأمر فظاعَةً فهو فَظِع : اذا اشتد .

وأفظع افْظاعاً فهو مُفْظِع .

ومن ذلك :

نضر ونظر :

النضر (١) ـ بالضاد ـ : الشجر الأخضر الرطب .

والنَّضْر : الذهب .

ونَضْر : من أسماء الرجال .

والنَّضْرَة : الحسن ، قال الله تعالى : ﴿ نَضْرَةَ النعيم ﴾ (٢)

يقال : نَضَر الله وجهه ينضُرُه نَضْراً فهو منضور ، ونضَّره تنضيراً فهو مُنَضَّر : أى حسَّنه .

ونَضَر وجهُه نَضْرَةً ونُضوراً : أى حَسُنَ ، فهو ناضِر ، قال الله تعالى : ﴿ وجوهٌ يومئذٍ ناضرة ﴾ (٣) .

---

(١) كذا فى المخطوط ، وفى كتب اللغة : النضار ـ بضم النون ـ .

(٢) سورة المطففين ـ ٢٤ ـ .

(٣) سورة القيامة ـ ٢٢ ـ .

ونَضُر يَنْضُر ـ بضم الضاد ـ نَضارةً فهو نَضير .

والنَّضير : الذهب .

وبنو النَّضير : من اليهود ، قال أسعد تبّع :

ومن العجائب انَّ حمـ ـير سوف تُبْلى بالقهورِ (١)

وتسودُها أهلُ المـوا شي من نُضَيْرٍ أو نَضيرِ (٢)

وهو الامام المرتجى الـ ـمذكور من قدم الدهور (٣)

قوله : « نُضَيْر » تصغير نضر ، يعنى النَّضْر بن كنانة وهو [ابو] (٤) قريش .

والنُّضار : الخالص من الذهب .

وقدحٌ نُضارٌ وقدحُ نُضارٍ ـ بالنعت والاضافة ـ : اذا اتُخذ من أثل ورسيِّ اللون ، قال الهذلى (٥) :

وسـود من الصَّيْـدان فيهـا مذانب [نُضارٌ] (٦) اذا [لم] (٦) نستفد ها (٧) نُعارُها

الصَّيْدان : بِرام الحجارة ، وقيل : الصِّيدان ـ [بكسر] الصاد (٨) ـ وهو الصفر .

---

(١) فى منتخبات من شمس العلوم : ١٠٣ « سوف تُعلى » .

(٢) فى المصدر السابق : « ويسودها » .

(٣) وقبل هذا البيت كما فى نفس المصدر أيضا :

ويثيرها المنصور من جنـ ـبىْ أزالٍ كالصقور

(٤) زيادة من الاشتقاق : ٢٧ .

(٥) هو أبو ذؤيب الهذلى كما فى لسان العرب : ٢٦٢/٣ .

(٦) زيادة من ديوان الهذليين : ٢٧/١ .

(٧) فى المخطوط : تستفد بها .

(٨) فى المخطوط : وقيل الصيدان بالصاد .

وبالظاء :

حيٌ حِلالٌ نَظَرٌ : أى متجاورون ينظر بعضهم الى بعض •

ونَظَر بعينه الى الشيء نَظَراً : اذا أراد أن يراه ، قال الله تعالى .

﴿ قيامٌ ينظرون ﴾ (١) •

ونَظَر (٢) بعينه نَظْرَةً : أى أصابه بها •

ونَظَر بقلبه : أى فكَّر ، قال الله تعالى : ﴿ انظر كيف ضربوا لك الأمثال ﴾ (٣) •

وَنظَرَه نَظْرَةً : أى انتظره ، قال الله تعالى : ﴿ هل ينظرون الا تأويله ﴾ (٤) ، وقال تعالى : ﴿ فناظِرة بِمَ يرجع المرسَلون ﴾ (٥)

والنَّظْرَة : المرَّة الواحدة ، قال الله تعالى : ﴿ فنظر نَظْرةً فى النجوم ﴾ (٦) أى فكَّر فيما يعمل اذا كلَّفوه الخروج معهم • فى النجوم : أى فيما ينجم له من الرأى : أى يطلع •

ويقال أيضا : نَظَرَ اليه : أى انتظره ، والاول أكثر استعمالا ، قال الله تعالى : ﴿ الى ربِّها ناظِرَة ﴾ (٧) أى لرحمة ربها منتظرة (٨)

قال :

---

(١) سورة الزمر ـ ٦٨ ـ •

(٢) كذا فى الاصل ولعل الصحيح : نظره بعينه •

(٣) سورة الفرقان ـ ١٠ ـ •

(٤) سورة الاعراف ـ ٥١ ـ •

(٥) سورة النمل ـ ٣٥ ـ •

(٦) سورة الصافات ـ ٨٦ ـ •

(٧) سورة القيامة ـ ٢٣ ـ •

(٨) قال أبو منصور : ومن قال ان معنى قوله « الى ربها ناظرة » يعنى منتظرة فقد أخطأ ، لان العرب لا تقول نظرت الى الشيء بمعنى انتظرته• لسان العرب : ٥/٢١٦ •

انى اليك لما وعدتَ لَناظِرٌ نَظَرَ الفقير الى الغنىّ الموسرِ (١)

قوله : « لناظرٌ » أى منتظر ، وقيل : « ناظرة » فى الآية : من نظر العين ، والمعنى : ناظرة الى ثواب ربها تلتذُّ بذلك ، وقيل : ناظرة نَظَرَ مشاهدةٍ لله تعالى ، وذلك لا يصح ، لان النظر لا يحصل الا عن مقابلة ، ولا يقع الا على كلٍّ أبْعَض ، وذلك من صفات الاجسام المحدثة ، تعالى الله عنها علوّاً كبيرا .

ونَظَرَ اليه : أى رحمه ، يقال : انظرْ اليَّ نظر اللهُ اليك بخير : أى ارحمني رحمك الله ، قال الله تعالى : ﴿ ولا ينظر اليهم ﴾ (٢) أى لا يرحمهم .

ويقولون : اذا نظر اليك الجبل : أى ظهر .

ونَظر الدهر الى القوم : اذا هلكوا .

والنَّظِرَة : التأخير ، قال الله تعالى : ﴿ فَنَظِرَةٌ الى مَيْسَرة ﴾ (٣)

وأنْظَرَه وناظَره : أى أمهله ، قال الله تعالى : ﴿ ولا هم يُنْظَرون ﴾ (٤) ، قال (٥) :

أبا هندٍ فلا تعجلْ علينا وأنْظِرْنا نخبِّرْكَ اليقينا (٦)

---

(١) ورد البيت ـ بلا نسبة ـ فى مجمع البيان : ٣٩٨/٥ ونفائس المخطوطات : ١٤/١ .

(٢) سورة آل عمران ـ ٧١ ـ .

(٣) سورة البقرة ـ ٢٨٠ ـ .

(٤) سورة الانبياء ـ ٤١ ـ .

(٥) هو عمرو بن كلثوم كما فى لسان العرب : ٢١٦/٥ .

(٦) هذا البيت أحد أبيات معلقة عمرو ، وقد ورد فى شرح المعلقات السبع : ١٤٤ .

واستنظره : أى استمهله .

وانتظَر وتنظَّرَ : أى ارتقبَ .

ونَظارِ ـ منه ـ مبنىٌّ على الكسر : بمعنى انتظر .

والمنْظَرَة : المرقَبَة .

والمَنْظَر : من نظر العين ، يقال : هو حسن المنظر ، أى فى مرأى العين .

والنَّظّارة : النُّظار الى الشىء من قتالٍ وغيره .

والنَّظير : المِثْل ، وجمعه نُظَراء .

وناظره به : أى جعله نظيرا له ، والحديث : « لا تناظِرْ بكتاب الله ولا بكلام رسول الله » (١) أى لا تجعل لهما نظيراً فى الكلام تتبعه دونهما .

وناظَرَه : أى جادله ، وتناظَروا فى الدين ، وأصله من النَّظَر ، لأن المتجادِلَيْن ينظران أىَّ القولين أصوب .

وتناظروا : نظر بعضهم الى بعض أو نظر بعضهم بعضا .

ومنظور : من أسماء الرجال ، قال :

وما جئتَ حتى آيس الناسُ أن تجى
فسُمِّيتَ منظوراً وجئتَ على قدَرْ

يعنى منظور بن الزبّان الفزارى (٢) ، يقال : ان امَّه حملتْ به أربع سنين فقال أبوه هذا الشعر .

---

(١) ورد الحديث فى النهاية : ٤/١٥٥ ، وفيه : « ولا بسنّة رسول الله » .

(٢) هو منظور بن زبّان بن سيّار بن عمرو بن جابر : أحد بنى مازن بن فزارة . كان هو وأبوه شاعرْين ، يراجع : طبقات فحول الشعراء ٩٤ ومعجم الشعراء : ٣٧٤ .

ومن ذلك :

نضف ونظف :

النَّضَف ـ بالضاد ـ : شجر" يُتداوى به وهو الصَعْتَر ، واحدته نَضَفَة [٦/أ] بالهاء .

ونضَّف الانسان طعامه تنضيفاً فهو منضَّف : أى جعل فيه النَّضَف .

وبالظاء :

نَظُف الشيء نظافةً فهو نظيف ، ونظَّفه تنظيفاً فهو مُنَظَّف : اذا نقّاه .

وتنظَّف : من النظافة .

واستنظف الشيء : اذا أخذه كلَّه ، يقال : استَنْظِفْ دَيْنَك على فلان .

ومن ذلك :

وضر ووظر :

الوَضَر ـ بالضاد ـ : بقيَّة الهِناء وغيره يبقى فى الاناء .

والوَضِر : الوسِخ ، وَضَرَ الاناء يَوْضَر فهو وضِر(١) ووضَّره : وسَّخه .

وبالظاء :

وَظَرَ الرجلُ يَوْظَر وَظَراً فهو وَظِر : اذا امتلأ فخذاه لحماً .

ومن ذلك :

وضف ووظف :

الوَضَف ـ بالضاد ـ [......](٢)، والميضفة : التى يوضَف بها

---

(١) فى المخطوط : فهو يوضر .
(٢) سقط فى الأصل بمقدار كلمة .

أى التى يُرْمى عنها بالحجارة ، والمرميُّ بها : موضوف ووضيف .

وبالظاء :

يقال : مرَّ يَظِفُهم : أى يتبعهم .

والوَظيف من كلّ ذى أربع : ما فوق الرُسغ الى الساق ، وجمعه أوْظِفَة .

والوَظيفة : ما يقدّر الى أجلٍ من دَيْنٍ يُقضى أوديةٍ تُسَلَّم أو عطاء يُعطى (١) ، يقال : وظّفتُ عليه الشىء توظيفاً ، وجمع الوظيفة : وظائف ووُظُف ، قال :

أبقتْ لها وقعات الدهر مكرمةً
ما هبّت الريح والدنيا لها وُظُفُ (٢)

أى دُوَل ، مرةً لقومٍ ومرّةً لغيرهم .

---

(١) فى المخطوط : يعطا .

(٢) ورد البيت ـ بلا نسبة ـ فى لسان العرب : ٣٥٨/٩ ، وفيه : « أبقت لنا » ، وكذلك فى أساس البلاغة : ٥٠٣ .

ومما آخره ضاد وظاء

[من الثلاثي]

من ذلك :

بيض وبيظ :

البَيْض ـ بالضاد ـ جمع بَيْضة ، من الطير والحديد ، يقال : باضت الطير .

وابتاض بيضةً من الحديد : أى لبسها .

والبَيْض : داء يأخذ فى أرساغ الفرس ، يقال منه : باضَتْ يدُ الفرس .

وباض الحرُّ : اذا اشتد .

وباضت البُهْمى ـ وهى شجر ـ : أى سقطت نصالها .

وابن بَيْض : رجل جرى به المثل: «سدَّ ابنُ بَيْضٍ الطريق» **(١)**

والبَيْضتان : انثيا الرجل ، وفى الحديث : « فى البيضتين الدية » .

وبَيْضة القوم : عزّهم ، قال **(٢)** :

يا قوم بيضتكم لا تُفْضَحُنَّ بهـا
انى أخـاف عليهـا الأزلمَ الجَذَعـا **(٣)**

---

(١) روى ابن منظور فى لسان العرب : ١٢٩/٧ قال : « رأيت فى حاشية على كتاب أمالى ابن برى بخط الفاضل رضى الدين الشاطبى رحمه الله قال : حمزة بن بيض ـ بكسر الباء ـ لا غير » .

(٢) هو لقيط بن معمر أو يعمر أو معبد الايادى : شاعر سيد من سادات اياد . يراجع فى ترجمته : الاغانى : ٢٣/٢٠ والمؤتلف والمختلف : ١٧٥ .

(٣) ورد البيت فى لسان العرب : ١٢٧/٧ وشمس العلوم : ٢٠٦/١ و ٣١١ .

أي احفظوا بيضتكم ، والأزلم الجذع : الدهر ، وهو في هذا البيت : الملك كسرى ، شبّهه بالدهر لقوّته .

وبَيْضة الاسلام : جماعته .

وبَيْضة كل شيء : وسطه .

ويقال : هو بَيْضة البلد : اذا وُصِف بالعز ، قال حسّان :

نحن الذين ضربنا الناس عن عرضٍ
حتى استقاموا وكانوا بيضةَ البلد (١)

عن عرضٍ : أي عن ناحية .

قال بعضهم : وبيضة البلد : بيضة النعامة ، يقال للرجل الذليل : هو بيضة البلد .

والبَياض : لون معروف ، وشيء أبيض ، والانثى بيضاء ، والجمع بِيْض .

والليالي البيض : ليلة ثلاثة عشر وأربعة عشر وخمسة عشر ، سُمِّيت بيضاً لابيضاضها بالقمر ، وفي الحديث : « مَنْ صام البيض فقد صام الدهر » .

والأبْيَض : السيف ، قال النعمان بن بشير (٢) :

والا فبزّي لأمةٌ تبعيّة ... وراثة آباءٍ وأبيضُ صارمُ (٣)

---

(١) ورد البيت في شمس العلوم : ١/٢٠٦ ، ولم يرد في ديوان حسّان المطبوع .

(٢) هو النعمان بن بشير الانصاري الخزرجي : من المعرقين في الشعر ، فان جده وأباه وعمه وأولاده وأحفاده كلهم شعراء . يراجع الاغاني : ١٢٥/١٤ وتاريخ آداب اللغة العربية : ١/٢٣٤ .

(٣) استشهد به في شمس العلوم : ١/٢٠٨ منسوبا للنعمان أيضا .

يزّي : أى سلاحى ، ولأمة : أى درع .

والأبْيضان : الشحم والشباب .

والأبيضان : الخبز والماء .

والأبيض : من أسماء الرجال .

وكتيبة بيضاء : كثيرة الدروع .

ويقال للحبشى : يا أبا البيضاء .

وابْيَضَّ الشىء ابيِضاضاً فهو مُبْيَض ، وابْياضّ ابييضاضاً فهو مبياضّ ، وبَيَّضه تبيضاً : جعله أبيضاً .

وبايضه مُبايَضةً ، وباضه يبوضه[1] بَوْضاً ويَبيضُه ابيضاضاً . أى كان أشدَّ منه بياضاً .

وبالظاء :

البَيْظ : ماء الفحل ، ولم يسمع منه بفعل[2] .

ومن ذلك :

حفض وحفظ :

الحَفْض ـ بالضاد ـ : الحنو ، حَفَضَ العودَ حَفضاً فهو حافِض والعود محفوض ، قال رؤبة :

أما ترى دهرى حَنانى حَفضا[3]

---

(١) فى لسان العرب : ١٢٢/٧ «الجوهرى : وبايضه فباضه يبيضه أى فاقه فى البياض ، ولا تقل يبوضه » .

(٢) وروى ابن منظور عن ابن الاعرابى : باظ الرجل يبيظ بيظا وباظ يبوظ بوظا : اذا قرر أرونَ ابى عمير فى المهبل . الارون : المنى . أبو عمير : الذكر . المهبل : قرار الرحم .

(٣) ورد الشطر كما فى الاصل فى اصلاح المنطق : ٧٤ وكذلك فى مجالس ثعلب : ١٨٢/١ ولسان العرب : ١٣٧/٧ ، وفيهما : « دهرا » ، وبعد هذا الشطر :

أُطر الصناعين العريش القعضا

وحَفَضَه حَفْضاً وحفَّضه تحفيضاً : اذا ألقاه .

والحَفَض - بفتح الفاء - : متاع البيت ، ومنه قيل للبعير الذى يحمله: الحَفَض ، قال عمرو بن كلثوم :

ونحن اذا عماد الحيِّ خرَّتْ على الأحْفاض[1] نمنع مَنْ يلينا[2]

قيل : الأحفاض : الابل أوّل ما تُركب ، وقيل : الأحفاض : عمد الأخبية .

وبالظاء :

حَفِظ الشيءَ فهو حافِظ والمفعول محفوظ ، قال الله تعالى : ﴿ فالله خيرٌ حفظا ﴾[3] ، قرىء « حِفْظاً » بالمصدر ، و « حافِظاً » باسم الفاعل .

وقوم حُفّاظ وحَفَظَة ، قال الله تعالى : ﴿ويرسل عليكم حَفَظَة﴾[4]

والحَفيظ : المحافظ ، والحفيظة : المحافظ .

والحَفيظ[5] : الوكيل يحفظ الشيء ، قال الله تعالى : ﴿ فما أرسلناك عليهم حَفيظا ﴾[6] .

---

(١) فى المخطوط : الاحفاظ .

(٢) فى لسان العرب : ١٣٧/٧ « نمنع ما يلينا » ، وفى جمهرة أشعار العرب : ١٢١ « عماد الحرب » و « الاخفاض » ، ولعل الثانى خطأ مطبعى ، وفى الامالى للقالى : ١٩٣/٢ « عماد البيت » ، وفى اصلاح المنطق : ٧٤ « عن الاحفاض » وهو أحد الروايتين ، ويراجع أيضا : سمط اللئالى : ٨١٠/٢ والمخصص : ١١/٦ والفرق بين الضاد والظاء : ١٠ وشرح المعلقات السبع : ١٤٩ .

(٣) سورة يوسف - ٦٤ - .

(٤) سورة الانعام - ٦١ - .

(٥) فى المخطوط : الحفيظة ، والتاء زائدة .

(٦)

واحتفظ بالشيء احتفاظا .

وحفَّظه الشيء فحفِظه .

واستحفظه شيئاً : أي أمره بحفظه ، قال الله تعالى : ﴿بما استُحْفِظوا من كتاب الله﴾[1] .

والتحفُّظ : قلَّة الغفلة .

وحافِظْ على الصلاة : أي واظِبْ ، قال الله تعالى : ﴿ حافِظوا على الصلوات ﴾[2] .

وحافَظَ على حُرَمِه مُحافَظَةً وحِفاظاً : أي حفِظها .

والحِفْظَة والحَفيظة : الغضب (٣) ، يقال : المعذرة تُذهِبُ الحفيظة .

وأحْفَظَه احْفاظاً : أي أغضبه .

ومن ذلك :

غاض وغاظ :

غاض الماء(٤) غَيْضاً فهو غائض : اذا قلّ .

وغاضَه الله تعالى وأغاضه فهو مَغيض ومُغاض : أي أقلَّه ، قال الله تعالى : ﴿ وغيض الماء ﴾[5] .

وغاض الكرام : أي قلّوا .

وقوله تعالى : ﴿ وما تغيضُ الأرحامُ وما تزداد ﴾(٦) قيل : بالولد

---

(١) المائدة ـ ٤٤ ـ .

(٢) البقرة ـ ٢٣٨ ـ .

(٣) فى المخطوط : العصب ـ بالصاد المهملة ـ .

(٤) فى المخطوط : غاض الماء بالماء .

(٥) سورة هود ـ ٤٦ ـ .

(٦) سورة الرعد ـ ٩ ـ .

التام وغير التام ، وقيل : بالوضع لأقلّ من تسعة أشهر والوضع لأكثر منها •

والغَيْضة : الأجمَة ، وجمعها غِياض ، يقال : غيَّض الأسدُ تَغييضاً : اذا ألِفَ الوقوفَ بالغيضة •

وبالظاء :

غاظه غَيْظاً فهو غائظ ، والمفعول مَغيظ ، قال الله تعالى : ﴿ هل يُذْهِبَنَّ كيدُه ما يغيظ ﴾(١)

وقوله : ﴿ تميَّز من الغيظ ﴾(٢) ، قيل : الغيظ : الغليان ، ولذلك سمّي الغضب غيظاً ، وقيل : تكاد تفرق من الغضب على أهلها ، شبَّهها بالغضبان •

وغايَظَه : أي أغضبه (٣) •

وتغايظوا : اغتاظ بعضهم على بعض •

واغتاظ عليه وتغيَّظ ، قال الله تعالى : ﴿ تغيُّظاً وزفيراً ﴾ (٤)

وبنو غَيْظ : حيٌّ من العرب •

ومن ذلك :

فاض وفاظ :

فاضَ الماءُ والدمع ـ بالضاد ـ فَيْضاً وفَيْضوضَةً فهو فائض ، وأفاضه الانسان فهو مُفيض والماءُ مفاض •

وأفاضَ المغتسِلُ الماءَ على بدنه : أي صبَّه •

وأفاض الاناء : اذا ملأه حتى يفيض •

---

(١) سورة الحج ـ ١٥ ـ •

(٢) سورة الملك ـ ٨ ـ •

(٣) فى المخطوط : اعظبه •

(٤) سورة الفرقان ـ ١٣ ـ •

وأفاضوا (١) من عرفات : أي دفعوا بالتلبية ، قال الله تعالى : ﴿ فاذا أفَضْتُم [٦/ب] من عرفات ﴾ (٢) .

وأفاضوا فى الحديث : أي اندفعوا فيه ، قال الله تعالى : ﴿ تُفيضون فيـــــه ﴾ (٣) .

وأفاض البعيرُ بجِرَّته : اذا دفعها من جوفه .

وأفاضَ الرجلُ القداح (٤) فى الميسر : اذا ضرب بها ، قال (٥) يذكر الانسان :

وأصفر من قداح النبع فرع به عَلَمان من عَقَبٍ وضَرْسِ (٦)
دفعت الى المفيض وقد تَجاثوا على الرُكبات مغرب كل شمسِ (٧)

أى يفعلون ذلك آخر النهار ، والنبع : شجر ، وقوله : «من عقب» أي شدَّ بالعقب وهو العصب الأبيض ، و « ضَرْس » : عجمه بالأضراس ليعرف صلابته .

ويقال : فاض اللئام : أى كثروا .

وأعطى غَيْضاً (٨) من فَيْض : أى قليلاً من كثير .

---

(١) فى المخطوط : وفاضوا .
(٢) سورة البقرة ـ ١٩٤ ـ .
(٣) سورة يونس ـ ٦٢ ـ .
(٤) كذا فى المخطوط ، والمعروف لزوم تعديته بحرف الجرّ .
(٥) هو دريد بن الصمة ، الشاعر الفارس المشهور .
(٦) رواه الجوهرى : « وأسمر من قداح .. الخ » ، وقال ابن برى : « وصواب انشاده : وأصفر من قداح النبع صلب ، قال : وكذا فى شعره ، لان سهام الميسر توصف بالصفرة والصلابة . لسان العرب : ١١٨/٦ ، وفى شعراء الجاهلية : ٧٦٨ «به علمان من حزّ وضرس» .
(٧) فى شعراء الجاهلية :
دفعت الى المفيض اذا استقلوا على الركبان مطلع كل شمس
(٨) فى المخطوط : غيظا .

والفَيْض : الماء الجاري ، وجمعه فيوض ، وقيل : الفيض نهر البصرة وحده •

وفرس فَيْض : كثير العَدْو •

وكان المطّلب بن عبد مناف أخو هاشم يسمّى « الفَيْض » لجوده •

ورجل فيّاض : جواد •

والفيّاض : من أسماء الرجال •

وفاضَ الرجل : اذا هلك •

وفاضَتْ نفسُه : لغة بنى تميم ، قال :

فَفُقِئت (١) عينٌ وفاضَتْ نَفْسُ (٢)

واستفاض الخبر استفاضَةً فهو مستفيض : أي شاع •

وعن بعضهم : استفاضه الناسُ أيضا فهو مُسْتَفَاض •

وبالظاء :

فاظ الرجلُ فَيْظاً وفَيْظوظَةً فهو فائظ : اذا مات ، قال رؤبة :

لا يدفنون منهمُ مَنْ فاظا (٣)

قال بعضهم : ويقال : فاظت نفسه ، وقال الآخرون : لا يقال •

---

(١) فى المخطوط : فقئت ، بدون فاء العطف •

(٢) لم أعثر له على قائل ، وقد استشهد به فى اصلاح المنطق : ٢٨٦ وتهذيب الالفاظ : ٢٧٢ ولسان العرب : ٧/٢١١ ، وروى عن الاصمعى : « وطنّ الضرس » ، وقبل هذا الشطر :

تجمّع الناس وقالوا : عرس

(٣) ورد الشطر فى اصلاح المنطق : ٢٨٦ والكامل : ١/١٥٧ وأدب الكاتب : ٣٠٠ ولسان العرب ٧/٤٥٣ منسوبا لرؤبة ، وقبله :

والازد أمسى شلوهم لُفاظا

ونسبه فى تهذيب الالفاظ : ٢٧١ للعجاج •

ومن ذلك :

قرض وقرظ :

قَرَضَه ـ بالضاد ـ قَرْضاً فهو قارِض" والمفعول مقروض : اذا قطعه ، ومنه سمّيَ الجَلَم مِقْراضاً .

والقُراضَة : ما سقط من الشيء اذا قُرِض .

وقَرَضَت الفأرةُ الثوب : اذا أكلتْه .

والقريض : الشعر ، قرض قريضاً : أي قاله ، كأنه يقرضه من الكلام كما يُقْرَض الشيء بالمقراض ، وفى المثل : « حالَ الجريض دون القريض »(١) أى غُصّة الموت دون الشعر .

[و] قَرَضَه : اذا جاوزه ، قال الله تعالى : ﴿ وتقرِضُهم ذاتَ الشمال ﴾(٢) أي تجاوزهم فى أحد الجانبين، وقيل : تقرضهم أي تحاذيهم، يقال : قَرَضَه : اذا حاذاه ، قال(٣) :

الى ظُعُنٍ يقرِضْنَ أقوازَ مُشْرِقٍ

شمالاً وعن أيمانهنَّ الفوارسُ (٤)

الأقواز : جمع قَوْز ، من الرمل ، ومشرق : اسم رمل .

والقَرْض : السلف ، وفى الحديث : « كل قرض جرَّ منفعةً فهو ربا » .

---

(١) لما أراد المنذر قتل عبيد بن الابرص قال له : يا عبيد أنشدنى من قولك ، فأجابه : حال الجريض دون القريض

(٢) سورة الكهف ـ ١٦ ـ .

(٣) هو غيلان بن عقبة بن نهيس ، من مضر ، الشاعر المتيّم المعروف بلقبه « ذو الرمة »، وقد اشتهر بصاحبته ميّة بنت مقاتل المنقرى ، توفى عام ١١٧هـ . يراجع تاريخ آداب اللغة العربية : ١/٢٨١ .

(٤) ورد فى لسان العرب : ٧/٢١٩ وديوان ذى الرمة : ٤٥ ، وفيهما : « أجواز مشرف » ، وفى اللسان : ٥/٣٩٩ « أقواز مشرف » .

وأقرضه مالاً ، قال الله تعالى : ﴿ وأَقْرِضوا اللهَ قَرْضاً حسناً ﴾ (١) .

وقارَضَه مُقارَضَةً وقِراضاً : من القرض ، وفي الحديث : « لا تصلحُ مُقارَضَةُ مَنْ طُعمُه حرام » (٢) .

والقِراض - أيضاً - المضاربة بلغة أهل الحجاز .

واستقرض منه : طلب القرض ، وفي الحديث : سئل عن رجلٍ استقرض من رجل دراهم ، ثم ان المستقرِض أفْقر المُقْرِض ظهرَ دابته ، فقال : « ما أصاب من ظهر دابته فهو ربا » (٣) . أفقر : أي جعل له فقار ظهرها ليركبه ، والفقار : عظام الظهر ، الواحدة : فقاره بالهاء .

واقترض : أي أخذ القَرْض ، وهو السلف .

ويقال : هما يتقارضان الثناء : أى يثني بعضُهما على بعض .

وهم يتقارضون النظر - فى الحرب - : اذا نظر بعضهم الى بعض نظراً شزرا .

وانقرض القوم : درجوا فلم يبق منهم أحد .

وبالظاء :

القَرَظ : شجر يُدْبَغ به ، واحدته : قَرَظَه - بالهاء - .

وقُرَيْظه - بالتصغير - حيٌّ من اليهود .

---

(١) سورة المزمل - ٢٠ - .

(٢) فى النهاية : ٣/٢٤٣ ولسان العرب : ٧/٢١٧ « من طعمته الحرام » .

(٣) رواه ابن الاثير فى نهايته : ٣/٢٠٩ .

وأديم مُقْرَظ(١) : مدبوغ بالقَرَظ ، ومُقَرَّظ .

والقارِظ : الذي يجمع القَرَظ(٢) من أصله ، ومنه المثل لما لا يُرتجى :

اذا ما القارِظ العنزيُّ آبا (٣)

وحتى يؤوب القارظان كلاهما ... وينشر فى القتلى كليبٌ لوائلِ (٤)

وقرَّظ الأديمَ تقريظاً : دبغه بالقَرَظ .

وقرظ الرجلَ تقريظاً : اذا مدحه حيّاً .

ومن ذلك :

قيض وقيظ :

القَيْض ـ بالضاد ـ : قشْر البيضة الأعلى ، يقال : قاضَ الفرخُ البيضةَ قَيْضاً فهو قائض : اذا فلقها .

وانقاضت البيضة : اذا انشقَّت .

والقَيْض : المِثْل والعوَض ، يقال : هما قَيْضان .

وتقيَّض أباه : أي يشبهه .

---

(١) كذا فى المخطوط ، ولعل المقصود «مقروظ» .

(٢) فى المخطوط : القرض .

(٣) ورد البيت فى طبقات فحول الشعراء : ١٥٠ و١٥٥ ولسان العرب : ٧/٤٥٥ ، وهو لبشر بن أبى خازم يخاطب به ابنته عند موته ، وقبله :

فرجّى الخير وانتظرى ايابى

ويراجع : مجمع الامثال : ١/٧٨ .

(٤) نسبه فى الكامل : ١/٩٩ لابى خراش الهذلى ، وورد فى لسان العرب : ٧/٤٥٥ وطبقات فحول الشعراء : ١٥٠ و ١٥٥ منسوبا لابى ذؤيب ، كما ورد أيضا فى ديوان الهذليين : ١/١٤٥ من جملة أشعار أبى ذؤيب .

وقايضه فى البيع بكذا : أى أعطاه شيئا بعِوض ٠

وقيَّض الله له الشيء : أتاحه ، قال الله تعالى : ﴿ نُقيِّضْ له شيطاناً ﴾[1] أى نُخلّي بينه وبين الشيطان فيكون عوضاً له عن ذكر الله ، قريناً له فى الدنيا والآخرة ٠

وبالظاء :

القَيْظ : فصلٌ من فصول السنة شديد الحرّ ، وهو الصيف عند العامة ، يقال : قاظَ اليومُ قَيْظاً فهو قائظ : اذا اشتد حرُّه ٠

وقاظ بالمكان : أى أقام به القيظ ، وتقيَّظ أيضا ٠

وعامَلَه مُقايَظَةً : أى وقت القيظ ٠

وقيَّظه الشيء : أي كفاه للقيظ ، قال[2] :

مَنْ يكُ ذا بتٍّ فهذا بتّي[3] مقيِّظٌ مصيِّفٌ مُشتّي[4]

أي كافٍ للقيظ والصيف والشتاء ٠ والبتّ : الكساء ٠

ومن ذلك :

نعض ونعظ :

النُّعْض ـ بالضاد ـ : ضربٌ من الشجر ينبت فى السهل ، وبعضٌ يقول : النُّعُض ـ بضم العين ـ ٠

---

(١) سورة الزخرف ـ ٣٥ ـ ٠

(٢) هو العجاج عبدالله بن رؤبة ، أحد بنى سعد بن مالك بن سعد ابن زيد بن مناة بن تميم ، عدّه ابن سلام فى طبقة الشعراء الرُجّاز ، وجعلهم الطبقة التاسعة من الاسلاميين ، كما فى طبقات فحول الشعراء : ٥٧١ ٠

(٣) فى المخطوط : فهذا بت ـ بلا ياء ـ ٠

(٤) ورد البيت بهذا النص فى شمس العلوم : ١/١١٧ ولسان العرب : ٧/٤٥٦ وكتاب سيبويه : ١/٢٥٨ وشرح الاشمونى : ١/٣١٣ ، وفى الانصاف : ٣٠٥ « مصيف مقيظ » ٠

وبالظاء :

نَعَظ الذَّكر ُنعوظاً : اذا انتشر وتحرَّك .

وأنْعظ الرجلُ انْعاظاً فهو مُنْعِظ : اذا تحرَّك ذَكَرُه .

ومن ذلك :

نكض ونكظ :

يقال : ان النكض ـ بالضاد ـ : الدفع .

وبالظاء :

النَّكْظَة : العَجَلة ، قال الأعشى :

قد تجاوزتها على نكَظ المَيْـ ـط اذا خبَّ لامعاتُ الآلِ (١)

وأنْكَظَه انْكاظاً : أى أعجله .

ويتلو ذلك :

---

(١) ورد البيت فى ديوان الاعشى : ٦ بالنص التالى :

قد تعللتها على نكظ الميـ ـط وقد خبّ لامعات الآل

ما أتت فيه الظاء دون الضاد

من المضاعف :

شظ :

الشِّظاظان : عودان يُجعلان في عرى الجُوالق ، واحدهما : شِظاظ ، والجمع : أشِظَّة ، قال :

أين الشِّظاظان وأين المربَعَه (١)

المربعة : العصا تُرْفَع بها الأحمال على ظهور الدواب .

وشَظَّ الغِرارتين شَظّاً : اذا شدَّهما بالشِّظاظ .

وأشظَّ الرجل : اذا جعل له شظاظاً .

وأشظَّ الرجل : اذا أنْعَظ .

وأشظَّ البعير بذنبه (٢) : اذا حرَّكه .

والشَّظْشَظَة [٧/أ] : فِعْلُ ذَكَر الغلام عند البول .

ومن غير المضاعف :

مما أوَّله ظاء :

ظبى :

الظَّبْي : واحد الظِّباء ، ويُجْمع على أظْبٍ وظُبِيٍّ أيضاً ، قال :

ومالي لا أبكي عمانَ ولي بها خراعيبُ بيضٌ كالظِّباء حسانُ

والظُّبِاء : اسم وادٍ ، قال الهذلي (٣) :

---

(١) ورد الشطر ـ بدون نسبة ـ في شمس العلوم : ٣٤٨/١ والفرق بين الضاد والظاء : ٣١ ، وأمالي القالي : ١٤٥/١ ولسان العرب : ٤٤٥/٧ و٥٢/٨ و١٠٢ ، وبعده :

وأين وسق الناقة الجلنفعة

(٢) في المخطوط : بذنه .

(٣) هو أبو ذؤيب الهذلي في قصيدته في رثاء ابن عجرة .

بينَ الظباء فوادي ُعشَر ْ (١)

وَظْبي : كثيب معروف فى قوله :

أساريع َظبْيٍ أو مساويك اسْحِلِ (٢)

والأساريع : جمع أُسْروع ، وهو دويبة تكون فى الرمل تُشَبَّه بها الانامل الناعمة ، والاسْحِل : شجر .

والظَّبْي : من سمات الخيل .

والظَّبْية : الانثى من الظِّباء .

والظَّبْية : وعاء من أدم .

ويقال : ان الظبية فرج المرأة والناقة .

وظبية : اسم امرأة واسم موضع .

والظَّبَة : حدُّ السيف ، ويجمع على ظبى وظُبات وظُبين ، والذاهب من آخرها «واو» فوضعت هاء لازمة ، قال :

وقوم كرام أنكحتْنا بناتهم

ُظبات (٣) السيوف والرماحُ المَداعِسُ (٤)

---

(١) ورد البيت فى معجم البلدان : ٨٢/٦و١٧٩ وديوان الهذليين : ١٤٦/١ ولسان العرب : ٢٤/١٥ ، وتمامه :

عرفت الديار لام الرهيـ ـن بين الظباء فوادى عشر

وفى المخطوط : فوادى العشر ، وفى معجم البلدان : لام الدهين .

(٢) الشطر لامرىءالقيس بن حجر ، وقد ورد فى الكامل : ٥٠/١ ولسان العرب : ٢٤/١٥ وشرح المعلقات السبع : ٢٣ وديوانه : ١٣١ ، وقبله :

وتعطو برخصٍ غير شثن كأنه ... الخ

(٣) فى المخطوط : « حذار السيوف » ، وفى الهامش كتب الناسخ كلمة «ظبات» وهى الصحيحة لانها محل الشاهد .

(٤) البيت لذى الرمة ، وقد ورد فى ديوانه : ٤٦ من جملة قصيدة طويلة يتشوق فيها ويفتخر .

مَداعِس : جمع مِدْعَس : أى مطعن (١) .

ظرو :

اظْرَوْرى (٢) اظريراءاً فهو مُظْرَوْرٍ : اذا غلب الدسمُ على قلبه .

ظعن :

يقال: ظَعَنَ ظَعْناً وظَعَناً: اذا سار، قال الله تعالى: ﴿يوم ظَعْنِكم﴾ (٣) قرىء بفتح العين وسكونها .

وأظْعَنَه اظْعاناً : أى سيَّره .

وظعينة الرجل : امرأته ، وجمعها ظعائن .

والظَّعينة : الهودج ، وجمعه ظُعُن ، وبه سُمِّيت المرأة لركوبها عليه ، وفى الحديث : « ليس فى جملٍ ظعينةٍ صدقة » (٤) ، قال (٥) :

تبيَّنْ خليلي هل ترى من ظعائنٍ ... ليَّة أمثال النخيل المَخارِفِ (٦)

شبَّه الابل التي عليها الأحمال بالنخيل ، والمخارف : التي تُخْتَرَف أى تُجْنى .

ويقال : ان الظَّعون : البعير .

---

(١) كذا فى المخطوط ، ولعل الصحيح «مطاعن» .

(٢) وذكره الجوهرى بالضاد ، وقال الاصمعى : اطروری بطنه ـ بالطاء ـ . لسان العرب : ١٥/٢٤ ـ ٢٥ .

(٣) سورة النحل ـ ٨٢ ـ .

(٤) ورد الحديث فى النهاية : ٣/٥٥ ولسان العرب : ١٣/٢٧١ .

(٥) هو الفرزدق همام بن غالب بن صعصعة : الشاعر المعروف الذى اشتهر بمناقضاته مع جرير . توفى عام ١١٠ هـ كما فى تاريخ آداب اللغة العربية : ١/٢٤٥ .

(٦) ورد البيت بهذا النص فى ديوان الفرزدق : ٨٨ ، وفى لسان العرب : ١٣/٢٧١ « تبصّر خليلى » .

والظّعان : الحبل الذى يُشَدُّ به القَتَب ، قال :

لها عُنُقٌ تَلْوى بما وُصِلَتْ به

ودفّان يستاقان (١) كلَّ ظِعانِ (٢)

والدفّ : الجَنْب ٠

ظلف :

الظِّلْف : واحد الأظْلاف من الشاء والبقر والظّباء ٠

والظَّلَف : المكان الذي لا يبين فيه أثرٌ لصلابته ، قال عمر لراعٍ : «عليك الظَّلَف لا ترمِّض فانك راعٍ وكل راع مسؤول» (٣) ٠ قوله لا ترمِّض : أى لا تصب الغنم بالرمضاء ٠

ويقال منه : ظَلَف أثره ظَلْفاً وأظْلَفَه اظْلافاً : اذا مشى (٤) فى الحزن كيلا يبين أثره ٠

والظَّلَف : الشدّة فى المعيشة ٠

والظّلَف (٥) والظّليف : الهَدَر ، ويقال بالطاء أيضاً ، قال الأفوه الأودى (٦) :

---

(١) فى المخطوط : « يستفان » ، والتصحيح من لسان العرب ٠

(٢) ورد البيت فى لسان العرب : ٢٧١/١٣ ولم ينسبه لقائل ، وفيه : « له عنق » ٠

(٣) فى لسان العرب : ٢٣٠/٩ « عليك الظلف من الارض لا ترمضها » ٠

(٤) فى المخطوط : مشا ٠

(٥) فى المخطوط : التظلف ٠

(٦) هو صلاءة بن عمرو من أود ، وينتهى نسبه الى مذحج من قبائل اليمن ، كان سيد قومه وقائدهم ٠ يراجع فيه الاغانى : ٤٤/١١ وتاريخ آداب اللغة العربية : ١١٤/١ ٠

حَكَمَ الدهرُ علينا أنَّه   ظَلَفٌ ما نال منّا وجُبارُ (١)

جُبار : أي هَدَر أيضاً ٠

والظَّليف : الذليل السيِّيء الحال ٠

وشرٌّ ظَليف : أى شديد ، قال الهذلي(٢) :

ولا أبغينَّك(٣) بعد النهى   وبعدَ الكرامة شراً ظليفا(٤)

أى لا يحملني على أن أبغيك شرّاً بعد كرامتك ٠

ويقال : ان الظَّليف : المكان الخشن فيه رمل ٠

والأُظْلوفة : أرض ذات حجارة حداد ٠

والظَّلِفات : أربع خشبات على جَنْبَي البعير ، واحدتها ظَلِفَة ٠

ويقال : أخذ الشيء بظَليفته(٥) : أى كله ٠

وظَلَفَه عن الشيء ظَلْفاً : اذا منعه ، قال :

وأظْلِفُ نفسيَ عن مطعمٍ   اذا ما تهافت ذبّانُه (٦)

ظلم :

ظَلَمه ظُلْماً : اذا أخذه بغير حق ، ويجمع الظُّلْم على ظلام ،

---

(١) فى تهذيب الالفاظ : ١٦٩ « حتم الدهر » و « طلف » ٠ وفى ديوان الافوه : ١٢ « حتم الدهر » وكذلك فى لسان العرب : ١١٦/٤ ، كما جاء فى اللسان : « ظلف ما زال منا » ٠

(٢) هو صخر الغى بن عبدالله الخثمى أحد بنى عمرو بن الحارث ٠

(٣) فى المخطوط : ولابغينك ٠

(٤) ورد البيت فى ديوان الهذليين : ٧٤/٢ ٠

(٥) فى المخطوط : بظليفتيه ٠

(٦) ورد البيت بلا نسبة فى لسان العرب : ٢٣١/٩ والفرق بين الضاد والظاء : ٣٤ ، وفيه :

لقد أظلف النفس عن مطعم ٠ ٠ ٠

وفى أساس البلاغة : ٢٨٩ « وقد أظلف النفس عن مطعم » ٠

وأصله مصدر ، ورجل ظالِم .

وظالِم : اسم رجل .

ورجل ظَلاّم وظَلوم وظِلّيم : كثير الظُّلْم .

والمَظْلِمة : واحدة المظالم .

والظُّلامة : المَظْلِمَة التي تُطْلَب عند الظالم ، قال (١)

وان كنتَ تبغي للظُّلامة مركباً ذلولاً فاني ليس عندي بعيرُها (٢)

والظَّليمة : الاسم من « ظَلَم يَظْلِم » .

ورجل مَظْلوم ومُظَلَّم : يُظْلَمَ كثيراً .

والمُظَلَّم : المنسوب الى الظُّلم ، ظَلَّمه تظليماً .

وظَلَّمه فانظَلَم واظْطَلَم واظَّلَم - بالادغام - أى احتمل الظُّلم ، قال زهير (٣) :

هو الجواد الذى يعطيك نائله عفواً ويُظْلَم أحياناً فيظَّلِمُ (٤)

وتظلَّم منه : أى شكا الظُّلم .

وتظالموا : أي ظلم بعضُهم بعضاً .

---

(١) هو أبو ذؤيب الهذلى .

(٢) ورد البيت فى ديوان الهذليين : ١٥٨/١ .

(٣) هو زهير بن أبى سلمى : من مزينة احدى قبائل مضر . من أصحاب المعلقات ومن المعرقين فى الشعر ، كان أبوه شاعرا وكذلك خاله واختاه وابناه . يراجع : تاريخ آداب اللغة العربية : ٩٦/١ .

(٤) ورد البيت - بالنص الوارد فى الاصل - فى ديوان زهير : ١٥٢ ولسان العرب : ٣٧٧/١٢ ، كما ورد فى شمس العلوم : ١٤/١ ولسان العرب أيضا : « يظطلم » ، وقد يروى « فينظلم » كما فى مجاز القرآن : ١٦٧/١ .

وأصل الظُّلم : وَضْع الشيء فى غير موضعه ، يقال : مَن أشبه أباه فما ظلم (١) : أى ما وضع الشَّبه فى غير موضعه .

ويقال : أخذ فى الطريق فما ظَلَمه يميناً ولا شمالاً : أى لم يعدل عنه .

وظُلم الوادى : اذا بلغ سيله موضعاً لم يكن بلغه من قبل .

وَظَلَم القومَ : اذا سقاهم اللبن قبل أن يروب .

وَظَلَم السقاء : سقى منه قبل أن يروب لبنه ، قال :

وصاحب صدق لم تنلني شكاته
ظلمتُ ولي فى ظلمه ـ عامداً ـ أجرُ (٢)

يعني : سقاء لبن سقى منه لبناً قبل رَوْبه .

والمَظلوم : اللبن يُشْرَب قبل أن يروب ، والظَّليم (٣) والظَّليمة أيضاً ، قال :

وقائلة ظَلَمتُ لكم سقائي
وهل يخفى على العُكَدِ الظَّليمُ (٤)

العُكَد : جمع عُكْدَة ، وهي أصل اللسان .

والمَظلومة : الأرض التى حُفِرَت ولم تكن حُفِرَت قط ، يقال : ظَلَمْنا الأرضَ ، قال النابغة :

---

(١) يراجع فى هذا المثل : مجمع الامثال : ٢/٢٥٦ .

(٢) ورد البيت غير منسوب فى تهذيب الالفاظ : ٣٣٨ ومجالس ثعلب : ١/٨٥ وفيه « لم تنلنى أذاته » و « ظلمت وفى ظلمى له » ، كما ورد فى لسان العرب : ١٢/٣٧٥ وفيه «لم تربنى شكاته» و «فى ظلمى له» .

(٣) فى المخطوط : الظلم .

(٤) ورد البيت فى لسان العرب : ١٢/٣٧٥ ولم ينسبه لقائل .

والنُّؤْيُ كالحوض بالمَظلومة الجَلَدِ (١)

النُّؤْيُ : حفرة تُحْفَر حول بيت الشَّعر ونحوه لكيلا يدخله المطر .

والظَّليم : التراب الذى يخرج من الأرض المظلومة ، قال :

فأصبح فى غبراء بعد اشاحةٍ

على العيش مردوداً عليه ظَليمُها (٢)

الاشاحة : المواظبة .

وظُلِم البعير : اذا نُحِر من غير علَّة ، قال (٣) :

أبو الظلامة ظَلاَّمون للجُزُرِ (٤)

والظُّلْمَة والظُّلُمَة - بضم اللام أيضاً - : ذهاب النور ، وجمعها ظُلَم ، وجمع الجمع ظُلُمات وظُلَمات وظُلْمات ، قال أسعد تبَّع :

---

(١) ورد الشطر فى اصلاح المنطق : ٤٧ والانصاف : ١٢٤ وشمس العلوم : ١/٢٦٨ و٣٤٥ ولسان العرب : ٣/١٢٦ و١٢/٣٧٦ وديوان النابغة : ٢٥ ، وقبله :

الا الاواريَّ لأياً ما ابيِّنها

(٢) ورد البيت فى لسان العرب : ١٢/٣٧٧ ، وفيه : « مردود عليها » .

(٣) هو تميم بن أبيّ بن مقبل بن عوف بن حنيف بن العجلان ، الذى عده ابن سلام فى الطبقة الخامسة من شعراء الجاهلية وترجم له فى كتابه طبقات فحول الشعراء : ١١٩ و ١٢٥ .

(٤) هكذا ورد الشطر فى المخطوط ، ولكنه جاء فى لسان العرب : ٢/١٠٣ و ١٢/٣٧٦ ، هكذا :

عاد الأذلة فى دار وكان بها هُرْتُ الشقاشق ظلاَّمون للجزر

ودخلتُ فى الظُلُمات أعظمَ مدخلِ
من حيث لا زرعٌ ولا أوطانُ (١)

والظُلْمة : الضلالة ، قال الله تعالى : ﴿ يخرجُهم من الظلمات الى النور ﴾ (٢) ، والنور : الهدى •

وظُلَيْمة ـ بالتصغير ـ : قبيلة •

والظَّلام : خلاف النور •

والظَّلْماء : الظُلْمة •

وليلة ظَلْماء : مظلمة •

وأظْلَم الليل •

وأظْلَموا : دخلوا فى الظلام •

وظَلِم الليل يَظْلَم : بمعنى أظلم •

والظَّليم : ذكَر النعام ، وجمعه ظُلمان •

والظَّلْم ـ بفتح الظاء ـ ماء الأسْنان ، وقيل : صفاؤها ، قال : (٣)

تجلو عوارض ذى ظَلْمٍ اذا ابتسمتْ   كأنه منهل بالراح معلولُ (٤)

وقيل : الظَّلْم : الثلج •

---

(١) ورد البيت فى تاريخ العرب قبل الاسلام : ٣٧ والاكليل : ٢٩٢/٨ ومنتخبات من شمس العلوم : ٦٨ •

(٢) سورة البقرة ـ ٢٥٦ ـ •

(٣) هو كعب بن زهير بن أبى سلمى : من الشعراء المخضرمين ، أدرك الاسلام وأسلم ومدح النبى (ص) وتوفى عام ٢٤هـ • يراجع : معجم الشعراء : ٣٤٢ وتاريخ آداب اللغة العربية : ١٥١/١ •

(٤) ورد البيت فى ديوان كعب : ٧ بالنص الوارد فى الأصل ، ولكنه ورد فى لسان العرب : ٣٧٩/١٢ وفيه « تجلوغوارب ذى ظلم » • والبيت من القصيدة المعروفة « بانت سعاد » •

ويقال : لقيته أدنى ظَلَم – بفتح الظاء واللام – : أى أول شىء سَدَّ بصرى ، وقيل : أى أقرب [٧/ب] قريب .

ظنب :

الظُّنْبوب : عظم الساق ، قال(١) :

كنّا اذا ما أتانا صارخٌ فزعٌ   كانت اجابتُنا قرعَ الظَّنابيب(٢)

قيل : أراد قرع ظنابيب الخيل بالسياط ، وقيل : الظنابيب هاهنا : (٣) جمع ظُنبوب ، وهو مسمار يكون فى جُبَّة(٤) السنان ، أى يكون اجابتهم تركيب الاسنَّة .

ظنى :

التَّظَنّي : التَّظَنُّن ، فابدل من أحد حر فى التضعيف ياءاً ، قال النابغـة :

أوابد كالسِّلام اذا استمرتْ   فليس يردُّ مذهبها(٥) التظنّي(٦)

---

(١) هو سلامة بن جندل التميمى : من فرسان تميم المعدودين ، كان معاصرا لعمرو بن هند صاحب الحيرة والنعمان أبى قابوس ، وله فيهما أشعار كثيرة . يراجع تاريخ آداب اللغة العربية : ١٢٣/١ .

(٢) ورد البيت فى الكامل : ٣/١ ولسان العرب : ٥٧٢/١ والمفضليات : ١٢٤ وسمط اللئالي : ٤٧/١ وشعراء الجاهلية : ٤٨٨ ، وفيها : « كان الصراخ له قرع الظنابيب » ، وفى الفرق بين الضاد والظاء : « انا اذا ما أتانا » .

(٣) فى المخطوط : هاننا .

(٤) فى المخطوط : حبه .

(٥) فى المخطوط : فرقدها ، والتصحيح من الديوان .

(٦) جاء البيت فى ديوان النابغة : ١٠٨ بالنص الآتى :

قوافى كالسلام اذا استمرت   فليس يرد مذهبها التظنى

أوابد : أى باقية ، والسِّلام : الحجارة جمع سَلِمَة ، والفدفد : (١) الصياح • أى ليس يردُّ صوتَ قصائده فى الناس الظنُ بأنها لا تصل •

ظمـا :

الظَّما ـ بغير همز ـ قلَّة دم اللثة ، وهـو من صفـات الحسن ، رجل أظْمى (٢) وامرأة ظميا [ء] اللثات ، والجمع ظِماء • وقيل : الظَّما : سواد الشفتين •

وليل أظْمى : أسود ، وظِلٌّ أظْمى •

ورمح أظْمى : أسمر دقيق •

وعين ظَمْيا [ء] : قليلة اللحم رقيقة الجفن •

وساق ظَمْيا [ء] : معترقة اللحم •

والظَّمَأُ ـ بالهمز ـ والتَّظْمِئَة (٣) : العطش ، ورجل ظَمْآن وامرأة ظَمْآى (٤) ، والجمع ظِماء •

والظِّمْء : ما بين الشُّرْبَيْن ، وجمعه أظْماء •

وظَمَّأ الرجلُ ابلَه أياماً : من الظِّمْء •

وظِمْءُ الحياة : من حين الولادة الى حين الموت •

---

(١) كذا فى المخطوط ، وفى لسان العرب : « الفدفدة : صوت كالحفيف » •

(٢) « أظمى » هنا وفى السطرين التاليين وردت بالألف « أظما » فى المخطوط •

(٣) فى المخطوط : الظمأة •

(٤) فى المخطوط : ظماء •

ظـاب :

الظَّأْب : الكلام والجَلَبَة ، وهو الظَّأْم ـ بالميم ـ ، قال : **(١)**

يصوع عُنوقَها**(٢)** أحوى زنيمُ له ظَأْبٌ كما صخبَ الغريمُ **(٣)**

ويقال : هما ظابان **(٤)** : أى سِلْفان • ويقال : الظَّأْب : السِّلْف ـ مهموز ـ •

ظـوف :

يقال : أخذ بِظُوف رقبته وبِظاف رقبته : أى بصوف**(٥)** رقبته •

ظـين :

الظَّيّان : شجر من شجر الجبال ، وهو ياسمين البرّ : يقال ان أصله ظَوَيان فادغم ، وتصغيره ظُوَيّان ، ويقال : أرض مظواة**(٦)** : أى كثير[ة] الظَّيّان ، قال الهذلى**(٧)** :

---

(١) روى ابن منظور عن الأصمعى ما نصه : « وأنشد [أى الاصمعى] لأوس بن حجر ـ ثم ذكر البيت ـ قال : وليس أوس بن حجر هذا هو التيمى ، لان هذا لم يجىء فى شعره » ثم قال ابن منظور : « قال ابن برى : هذا البيت للمعلى بن جمال العبدى » •

(٢) فى المخطوط : غبوقها •

(٣) ورد البيت فى لسان العرب : ١/٥٦٨ و ٨/٢١٤ ، وورد فيه: ١٥/٢٦ « له ظاء كما صخب » والظاء : صوت التيس •

(٤) فى المخطوط : ضابان • والسلفان : متزوجا الاختين •

(٥) فى المخطوط : بطوف •

(٦) كذا فى المخطوط ، وفى لسان العرب : « مظياة » •

(٧) هو أبو ذؤيب الهذلى كما فى لسان العرب : ١٣/٢٧٥ ، وهو مالك بن خالد الخناعى الهذلى كما فى لسان العرب : ٣/١٥٨ وديوان الهذليين : ٣/٢ •

وليس يبقى على الأيام ذو حِيَدٍ

بمشمخرٍّ به الظَّيّان (١) والآسُ (٢)

الحِيَد : [جمع](٣) حَيْدة(٤) ، وهو الميل ، والمشمخر : الجبل العالى ، والآس : الهدَس (٥) .

وأديم مُظَيّا : مدبوغ بالظَّيّان .

والظاء : هذا الحرف .

ويقال : ظَيّا ظاءاً : أى كتبها .

ظأر :

يقال: ظَأَرَ الناقة : اذا عطفها على غير ولدها ، فهي (٦) مَظْؤورة .

وظَأَرني على كذا : أى عطفني عليه ، يقولون : « الطعن يظأر »(٧) أي يعطف على الصلح ، [و] في كتاب النبي – صلّى الله عليه – لعماير كلب وأحلافها : « ومن ظأره الاسلام من غيرهم »(٨) أى عطفه .

---

(١) فى المخطوط : الضيان .

(٢) فى الصاحبى : ٨٦ « لله يبقى » ، وفى المعجم فى بقية الاشياء : ٤٥ ـ ٤٦ « ياميّ لا يعجز الايام ذو حيد » ، وفى شمس العلوم : ١/١١٥ « تالله يبقى » ، وفى لسان العرب : ٢٦/١٥ « والجيش لن يعجز الايام » ، وفى ديوان الهذليين : ٢/٣ « والخنس لن يعجز الايام » .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) فى المخطوط : الحيد الحيد .

(٥) قال فى لسان العرب : ٢٤٧/٦ « الهدس : شجر ، وهو عند أهل اليمن : الآس » .

(٦) فى المخطوط : فهو .

(٧) يراجع فى ذلك : مجمع الامثال : ٤٤٦/١ .

(٨) ورد الحديث فى النهاية : ٥٣/٣ .

وناقة ظَؤور : عطفت على غير ولدها •

والظِّئْر : المرأة التي ترضع ولد غيرها ، وكذلك غير المرأة ، والجمع : الظُّؤورة والأَظْآر •

والظُّوار — بضم الظاء — على غير قياس ، يقال : ظَأَرت المرأة : اذا اتخذت ولداً ترضعه •

واظَّأَر لولده ظِئْراً : أي استرضع •

والظِّئار : معالجة الناقة لتعطف على غير ولدها ، وذلك أن تُحشى في حياها دُرْجَةٌ وهي خرقة ، ويُكْتَب أنفُها بسَيْرٍ كيلا تجد ريح الذي تُظْأَر عليه ، ويُغَطّى رأسُها ، ثم تخرج الدرجة وتقرَّب الرَّأْم منها فتظن انها ولدتْه حينئذٍ فتدرُّ عليه •

وممّا حشوه ظاء :

بظر :

البَظْر : معروف •

والبُظارَة : اللحمة المتدلية من ضرع الشاة كالحلمة •

والبُظارَة : هَنَة نابتة فى الشفة العليا تكون لبعض الناس •

ورجل أَبْظَر ، وامرأة بَظْراء ، والجمع بُظْر •

وامرأة بَظْراء : غير محفوظة •

والبَظارَة : ما بين الاسْكَتَيْن •

بظا :

يقال : لحمه خَظا بَظا : أى مكتنز ، قال(١) :

خاظي البضيع لحمه خظا بظا(٢)

---

(١) هو الاغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة العجلى الراجز ، عده ابن سلام فى الطبقة التاسعة من الشعراء الاسلاميين وترجم له فى طبقات فحول الشعراء : ٥٧٢ والمؤتلف والمختلف : ٢٢ •

(٢) ورد الشطر فى لسان العرب : ١٤/٧٤ و ٢٣٢ وشمس العلوم : ١/١٧١ وطبقات فحول الشعراء : ٥٧٤ •

ويقال : خَظا لحمُه وبَظا : أى كثر واكتنز .

ويقال : « بَظا » اتباع .

خظا :

يقال : لحمه خظاً ، وخَظا لحمُه يَخْظو فهو خاظٍ ، وخَظِيَ يَخْظا : اذا كثر .

ورجل خَظَوان : كثير اللحم ، قال بعضهم : لا يقال خَظِيَ بالياء ، وانما يقال : خظا يخظو لا غير .

شظف :

الشَّظَف : شدة العيش ، وفى الحديث : « لم يشبع من خبزٍ ولحم الاعلى شظف »(١) ، وتروى « على ضعف » ، قال(٢) :

ولقد لقيت من المعيشة شدَّةً   ولقيت من شَظَف الامور شدادَها (٣)

والشَّظيف من الشجر : الخشن الصلب .

وبعير شَظِف الخِلاط : يخالط الابل مخالطة شديدة .

شظا :

الشَّظِيَّة : الفِلْقَة من العصا ونحوها ، يتشظّى : أى ينفلق ، قالت

---

(١) فى النهاية : ٢٢٢/٢ ولسان العرب : ١٧٦/٩ « لم يشبع من طعام الا على شظف » .

(٢) هو عدى بن الرقاع العاملى ، من عاملة حىّ من قضاعة ، من الشعراء المقدمين عند بنى امية واختص بالوليد بن عبدالملك ، وله بنت شاعرة يقال لها سلمى . يراجع تاريخ آداب اللغة العربية : ٢٥٣/١ والمؤتلف والمختلف : ١١٦ ومعجم الشعراء : ٢٥٣ .

(٣) ورد البيت فى لسان العرب : ١٧٦/٩ بالنص التالى :

ولقد أصبت من المعيشة لذة   وأصبت من شظف الامور شدادها

وفى تاريخ آداب اللغة العربية : ٢٥٤/١ كما فى لسان العرب وفيه : « ولقيت من شظف الخطوب » .

فروة بنت أبان بن عبدالمدان(١) ترثي ولدَيْها ابنَيْ عبيد (٢) الله بن العباس :

يامن أحسَّ بُنَيَّيَّ اللذين هما كالدُرَّتين تشظى عنهما الصدفُ (٣)

والشَّظى : عظم مستدق ملزق بالذراع ، يقال : شَظِيَ (٤) الفرس : اذا تحرَّك موضعُ شظاه .

كظر :

الكُظْر من القوس : الجزء الذي فيه الوتر ، كَظَر قوسَه : اذا جعل فيها كُظْراً .

كظم :

الكَظَم : مخرج النَّفَس ، يقال : أخذ بكَظَمه .

والكُظوم : السكوت ، ومنه كَظْم الغيظ ، قال الله تعالى : ﴿ والكاظِمين الغيظ ﴾(٥) .

والكُظوم : امساك البعير جِرَّته ، وبعير كاظِم وكَظوم .

وابل كَواظِم : لا تجترّ .

---

(١) أسماها ابن الاثير فى اسد الغابة : عائشة بنت عبدالمدان ، وأسماها فى الكامل : جورية بنت خويلد ، وروى انها قد تسمى عائشة بنت عبدالله بن عبدالمدان .

(٢) فى المخطوط : عبدالله ، والتصحيح من كتب التاريخ .

(٣) هو أول ستة أبيات ، كما فى كامل المبرد : ٢/٢٦٦ وكامل ابن الاثير : ٣/١٩٣ ، وورد البيت أيضا فى اسد الغابة : ١/٨٠ ولسان العرب : ١٤/٤٣٤ .

(٤) وردت الافعال والاسماء فى باب « شظا » من المخطوط بالألف المشالة ، وذلك من أخطاء الناسخ .

(٥) سورة آل عمران ــ ١٢٨ .

والمَكْظوم : المكروب .

والكَظيم : قال الله تعالى : ﴿ وهو كَظيم ﴾(١) قيل : أى كَمِد ، وقيل : الكَظيم : المُخْفي لما به ، من كظم الغيظ وهو اخفاؤه .

والكِظامة : سَيْر يوصَل بوتر القوس العربية ثم يدار على طرف سِيَتها العليا .

والكِظامة : حبل يُكْظَم به خرطوم البعير .

والكِظامة : الحلقة التى تجمع فيها السيور فى طرف حديدة الميزان .

والكِظامة : العَقَب الذى يُشَدُّ(٢) على رؤوس قُذَذ السهم مما يلى حَقْوَه .

والكَظائم : حُفَر تحفر فيجرى منها الماء من بئر الى بئر [٨/أ] واحدتها : كِظامة وكظيمة .

وكاظِمَة : اسم موضع بالبادية .

لظى :

اسم معرفةٍ للنار ، قال الله تعالى : ﴿ انها لظى ﴾(٣) .

والْتَظَت النارُ التِظاءً وتَلَظَّتْ تَلظِّياً ، قال الله تعالى : ﴿ ناراً تَلَظّى ﴾(٤) .

مظع :

يقال : مَظَّع الوتر والخشبة تمظيعاً : اذا ملَّسها .

---

(١) سورة النحل ـ ٦٠ ـ .

(٢) فى المخطوط : شد .

(٣) سورة المعارج ـ ١٥ ـ .

(٤) سورة الليل ـ ١٥ ـ .

ومظّع القضيب : اذا ترك عليه لحاه حتى يتشرّب ماءه ليكون أصلب له .

ومظّع الأديمَ بالدهن : أى سقاه .

نظم :

يقال : نَظَمَ اللؤلؤ وغيره فى السِّلْك ونظّمه .

ونَظَمَ الشعر ونظّمه أيضاً .

والنَّظْم : المنظوم من اللؤلؤ ومن الشِّعر أيضاً ، وأصله مصدر .

والنَّظْم : ثلاثة كواكب من الجوزاء .

والنِّظام : الشِّعْر .

والنِّظام : الخيط الذى يُنْظَم به اللؤلؤ والخرز ونحوهما .

ويقال : ان نِظامَي الضَّب شحمتان منظومتان من أصل ذنبه الى اذنَيْه من الجانبين .

والنَّظّام : الذى يَنْظِم اللؤلؤ والخرز .

والنَّظّام : من علماء المعتزلة .

وانتظمت الامور انتِظاماً .

وانتظمه بالرمح : أى شكّه .

وأنْظَمت الدجاجة انْظاماً فهي مُنْظِم : اذا صار فى بطنها بيض .

وظب :

يقال : وَظَب على الشىء وَظْباً ووُظوباً فهو واظِب ، وواظَبَ مُواظَبَةً : أى داوم ، قال :

وتغيير قول المرء شَيْن" لرأيه   ومن خير أخلاق الرجال وظوبُها

ومن الرباعي وما ألحق به :

يقال :

بَحْظَلَت الفارة بَحْظَلَةً : اذا قفزت ، وبَحْظَل الرجل : اذا قفز قَفَزان الفأرة واليربوع .

والجَحْظَم : العظيم العينين .

والجَعْظَريّ : الفظّ الغليظ ، وقيل : هو المتنفّج بما ليس عنده ، وفى الحديث : « أهل النار كل جَعْظَري جوّاظ »(١) .

والجِعْظار والجِعْظارَة : المتنفّج بما ليس عنده ، وقيل : الجِعْظارة : المرأة القصيرة .

ورجل جِعِنْظار(٢) : قصير أيضاً .

والمُجْلَنْظي - بالهمز وغير همز - الذى يستلقي على ظهره ويرفع رجليه .

والحُنْظُب : الذَّكَر من الخنافس ، وقيل : هو ذَكر الجراد ، قال حسان :

وامُك سوداء مودونةٌ كأنَّ أناملها الحُنْظُبُ (٣)

مودونة : أى قصيرة ، وفى الحديث : سئل عن مُحْرِم قتل حُنْظُباً فقال : «تصدَّقْ بتمرة»(٤) ، ويقال : حُنْظَب - بفتح الظاء وضمّها - .

---

(١) ورد الحديث بهذا النص فى النهاية : ١/١٦٦ و ١٨٨ ، ولكنه ورد فى لسان العرب : ٤/١٤٢ وفيه : «كل جعظرى جوّاظ منّاع جمّاع» .

(٢) فى المخطوط : جنعظار - بتقديم النون على العين - .

(٣) ورد البيت بهذا النص منسوبا لحسان فى لسان العرب : ١٣/٤٤٥ ، ولكنه ورد فى لسان العرب : ١/٣٣٧ وديوان حسان : ٦١ وفيهما « سوداء نوبية » .

(٤) ورد الحديث فى لسان العرب : ١/٣٣٧ والنهاية : ١/٢٦٥ .

والحَنْظَل : شجر معروف ، واحدته حَنْظَلَة ، وبها سُمّي الرجل حنظلة .

وجمل خُظْروف : سريع المشى .

وعجوز خَنْظَرِف : مسترخية الجلد ، وقد خَظْرَف جلدُها خَظْرَفةً : أى استرخى .

ويقال : أقبل الجيش يدلنظى (١) : أى يركب بعضُه بعضاً .

والدَّلَنْظى : البعير الضخم المناكب ، وجمعه : الدلانظ والدلاظى ، وناقة دَلَنْظاة - بالهاء - .

وادْلَنْظى البعير ادْلِنْظاءً .

والدَّلَنْظى : السمين من كل شيء .

والدِّلَّظْم - بكسر الدال [ولام] (٢) مشدَّدة : الناقة الهرمة بلغة تميم ، وقد يقال بالتخفيف .

والشَّيْظَم : الطويل من الناس والخيل ، وجمعه شَياظِم .

وشَيْظَم : من أسماء الرجال .

وقيل : الشَّيْظم - أيضاً - : القنفذ المسنّ .

ورجل شِنْظير وشِنْظيرة - بالهاء - : أى سيِّئ الخلق ، قالت امرأة فى زوجها :

شنظيرة زوَّجنيه أهلى ... من جهله يحسب رأسى رجلى

كأنه لم يرَ انثى قبلى (٣)

---

(١) فى المخطوط : يتدلظى .

(٢) زيادة يقتضيها تصحيح السياق .

(٣) وردت الابيات فى لسان العرب : ٤٣١/٤ منسوبة لامرأة من العرب ، وفيه : « من حمقه يحسب .. الخ »

وامرأة شنظيرة .

والشِّنْظير : حرف الجبل .

والعُنْظُب ـ بالضم ـ : مثل الحُنْظُب ، ويقال بفتح الظاء .

والعُنظوب : ضربٌ من الجراد ، والعُنْظاب ، ويقال : ان العُنظاب ذكَرَ الجراد .

والعِظْلِم : شجر يقال هو الوسمة ويقال هو غيرها ، ويقال : ان العِظلم : الليل المظلم .

والعُنْظُوان : نبت .

ومما آخره ظاء من الثلاثي :

بهظ :

يقال : بَهَظَه الامرُ بَهْظاً فهو باهِظ : اذا ثقل عليه ، قال :

يودُّ الفتى طول الحياة وطولها   على ظهره اصْرٌ من الذنب باهظُ

جحظ :

يقال : جَحَظَت عينه جُحوظاً : اذا عظمت مقلتها وبرزت ، فهى جاحِظة ، ورجل جاحظ ، وبذلك لُقِّب عمرو بن بحر الجاحظ من علماء المعتزلة .

جعظ :

يقال : جَعَظَه جَعْظاً : اذا دفعه .

وأجْعَظ اجْعاظاً : اذا أسرع العَدْو .

جلظ :

يقال : جَلَظ رأسَه : اذا حلقه .

وجَلَظ سيفه : اذا استلّه (١) .

جوظ :

الجَوّاظ والجَوّاظَه ـ بالهاء ـ : الكثير اللحم المختال ، وقيل : الجَوّاظ : الذى جمع ومنع ، وقيل : هو الفاجر، وفى الحديث : « لا يدخل الجنَّةَ جَوّاظ » .

والجَوّاظ : الأكول .

حقظ :

الحَقَظ(٢) : خفّة الجسم ، ورجل حَقِظ .

خنظ :

خَنظَه (٣) الامر : أى كربه وشقّ عليه .

دلظ :

دَلَظَه دَلْظاً : أى دفعه .

دأظ :

دَأظ السقاءَ دَأْظاً : اذا ملأه ، قال :

والدَّأْظ(٤) حتى لا يكون غَرْضُ (٥)

---

(١) كذا فى المخطوط ، وقد وردت هذه المعانى فى كتب اللغة وفعلها « جلط » بالطاء المهملة .

(٢) فى المخطوط : حفظ ، وورد فى كتب اللغة « حقط » بالطاء المهملة بهذا المعنى .

(٣) فى المخطوط : جنظ ، ولم نعثر على ذكر له فى المعاجم . نعم ورد فعل « خنط » بالخاء والطاء المهملة بمعنى كرب .

(٤) فى المخطوط : الدأض ـ بالضاد ـ .

(٥) ورد ـ كنصّ الاصل ـ فى اصلاح المنطق : ٧١ ، وورد فى لسان العرب : ٧/١٩٤ و ٤٤٣ وفيه : « حتى مالهن غرض » ، وقد يروى بالضاد « دأض » كما فى اللسان : ٧/١٤٨ ، وقبله :
لقد فدى أعناقهنّ المحض .

الغَرْض : النقصان عن الملء .

ودَأَظَه دَأْظاً : اذا خنقه .

رعظ :

الرُعْظ : مدخل النصل فى القدح ، وجمعه أرْعاظ ، يقال : انه ليكسر عليك أرعاظ النبل غضباً (١) .

وسَهْمٌ رَعِظ : انكسر رُعْظُه .

شوظ :

الشُواظ : اللهب الذى لا دخان معه ، يقال بضمّ الشين وكسرها ، لغتان ، وبهما قرىء قوله تعالى : ﴿ شُواظٌ من نار ﴾ (٢) .

عكظ :

عُكاظ : سوق من أسواق العرب كانوا يجتمعون فيها يتناشدون الأشعار ويتفاخرون ، وكانت بها وقائع بين العرب ، قال دريد بن الصمَّة :

تغيَّبت عن يومَيْ عكاظ كلاهما
وان يكُ يومٌ ثالث أتغيَّبُ

والنسبة اليها : عُكاظيّ .

قال الخليل : ويقال : عَكَظ فلانٌ خصمَه بالخصومة : اذا عركه بها ، وبه سُمِّيت عُكاظ لأن بعضهم كان يَعْكِظ بعضاً بالمفاخرة : أي يعركه .

---

(١) ورد المثل فى مجمع الامثال : ٣٨/١ وقال : بأنه يضرب للغضبان ، وقد نظمه قتادة اليشكرى .

(٢) سورة الرحمن _ ٣٥ _ .

غلـظ :

غَلُظ غِلَظاً فهو غليظ ، وأغْلَظه : أي غَلُظ ، قال الله تعالى : ﴿ فاستغلظ ﴾(١) .

والغِلْظَة والغُلْظَة : الشدَّة ، قال الله تعالى : ﴿ وليَجدوا فيكم غِلْظَة ﴾(٢) قرىء بكسر الغين وفتحها .

غنـظ :

[٨/ب] الغَنْظ : الهمُّ اللازم .

وغَنَظَه الأمر : اذا شقَّ عليه ، قال عمر بن عبدالعزيز في ذكر الموت : غَنْظ ليس كالغَنْظ وكظٌّ ليس كالكَظّ .

كعـظ :

الكَعيظ : القصير الضخم من الناس .

كنـظ :

كَنَظَه الأمر كَنْظاً : اذا جهده وشقَّ عليه ، يقال : انه لمكنوظٌ مَغْنوظ .

لحـظ :

اللَّحاظ : مؤخر العين مما يلي الصدغ . لَحَظَه ولحظ اليه : اذا نظر اليه بمؤخر عينه ، ولاحَظَه مُلاحَظَةً .

لفـظ :

اللَّفظ : ما يُلْفَظ به من الكلام ، وجمعه ألْفاظ ، وأصله مصدر

---

(١) سورة الفتح ـ ٢٩ ـ .

(٢) سورة التوبة ـ ١٢٤ ـ .

من لَفَظَ يَلْفِظ ، قال الله تعالى : ﴿ ما يَلْفِظ من قول ﴾[1] .

وتلفّظ بالكلام : أي لَفَظ .

ولفظ الشيءَ من فمه : أي ألقاه .

ولَفَظ : اذا مات ، كأنه لَفَظ نفسه .

واللُّفاظة : ما يُلْفَظ من الفم أي يُلْقى .

واللاّفِظَة : الديك ، وقيل : الرحى ، وقيل : البحر .

لمظ :

اللُّمْظَة : النكتة من البياض ، وفي الحديث : «الايمان يبدو لُمْظَةً في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة »[2] .

واللُّمْظَة : بياض فى احدى جحفلتي الفرس لا يجاوزها ، فرس ألْمَظ ، وكذلك غيره .

ويقال : ما ذاق لَماظاً : أى شيئاً .

وتلمّظ الآكل : اذا أخذ بلسانه ما تبقّى فى فمه من الطعام ، قال :

هي الصاب فى أفواهكم فتلمّظوا بها تعرفوا أين المُمِرُّ من المُحْلي

واللُّماظَة : ما تبقّى من الطعام فى الفم أثر الاكل ، قال :

لُماظَة أيّامٍ كأحلام نائم[3]

وحكى بعضهم : ألْمَظ على القوم : أى ملأهم غيظاً ، وهو من التلمُّظ ، قال :

---

(١) سورة ق ـ ١٧ ـ .

(٢) ورد الحديث فى النهاية : ٤/٦٧ ولسان العرب : ٧/٤٦٢ منسوباً لعليٍ عليه السلام .

(٣) ورد الشطر ـ بلا نسبة ـ فى لسان العرب : ٧/٤٦٢ وقال : بأنه فى وصف الدنيا .

ونحن طلبنا باليمامة أهلها ويشرب ألْمظنا عليهم وخيرا

مشظ :

مَشِظَت يدُه مَشَظاً : اذا دخلتْ فيها شوكة أو شظيَّة من قصب ،

قال :

فان قناتنا مَشِظٌ شظاها شديدٌ مدُّها عنق القرين (١)

أى القرن من الاعداء .

نشظ :

يقال : ان نُشوظ الشىء : نباته من أصله .

وشظ :

الوَشيظ : لفيف من الناس ليس أصلهم واحداً .

وعن بعضهم : رجل وَشيظ : أي خسيس .

والوَشيظَة : عظم زائد فى العظم الصميم .

ووَشَظَ الرجلُ الفاسَ : اذا ضيَّق خرْبَتَها بخشبة مع الخشبة التى هى فيه .

وعظ :

وعَظَه وَعْظاً : أى خوَّفه الشر وذكَّره الخير ، قال الله تعالى :

---

(١) ورد البيت فى اصلاح المنطق : ٤٢٠ ولسان العرب : ٤٦٢/٧ منسوبا لسحيم الرياحى ، وهو سحيم بن وثيل الرياحى الشاعر المجيد ، كان شريفا مشهور الامر فى الجاهلية والاسلام . ترجم له ابن سلام فى طبقات فحول الشعراء : ٤٨٩ . وورد البيت أيضا فى الاصمعيات : ٧ ، وجاء فيها ان هذا البيت من جملة قصيدة سحيم المعروفة التى يقول فى أولها :

أنا ابن جلا وطلّاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفونى

﴿ يعظُكم اللهُ أن تعودوا لمثله ﴾(١) .

والمَوْعِظَة : الاسم ، قال الله تعالى : ﴿ فمن جاءه موعظة من ربه ﴾(٢) ذُكِّر على معنى الوعظ .

واتَّعظ : أى قبل الوعظ .

يقظ :

اليَقَظَة : الاسم من استيقظ ، يقال : بفتح القاف وسكونها .

ورجل يَقِظ ويَقُظ : أى حَذِر .

واليَقْظان : خلاف النائم ، رجل يقظان وقوم أيْقاظ ، قال الله تعالى : ﴿ وتحسَبُهم أيْقاظاً ﴾(٣) .

وأبو اليَقْظان : من كنى الرجال .

وأبو اليقظان : كنية القنفذ .

وأيقَظَه من نومه فاستيقظ .

وتيقَّظ فى أمره : أى حذر .

وأيقظ الترابَ ويقَّظه : أى أثاره .

الرباعى وما الحق به :

جَحْمَظ الغلام : اذا شدَّ يديه على ركبتيه ثم ضربه .

ورجل جِنْعاظ وجِنْعاظَه ـ بالهاء ـ : أى يتسخَّط عند الطعام ، قال :

جِنْعاظَةٌ بأهله قد برَّحا(٤)

---

(١) سورة النور ـ ١٦ ـ .

(٢) سورة البقرة ـ ٢٧٦ ـ .

(٣) سورة الكهف ـ ١٧ ـ .

(٤) ورد الشطر فى شمس العلوم : ١/٣٤٠ ولسان العرب : ٤٣٩/٧ ولم ينسب لقائل .

والجِلْحاظ : الكثير الشَّعر على جسده .

والجِلْفاظ : الذى يشدّ السفنَ الجُدد بالخيوط والخِرَق ثم يقيّرها ، يقال : جَلْفَظ السفن جَلفَظَةً : اذا شدّها وقيَّرها .

وجلمظ(١) رأسه : اذا حلقه .

وامرأة حنظابَة : كثيرة الضحك والهزء ، وقد تَحَنْظَبَتْ تحنظُباً .

ورجل لَعْمَظ ولُعموظ : أى حريص شهوان .

ولعْمَظ اللحمَ لَعْمَظةً : اذا انتهسه .

« تمّ ذلك » .

« والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد النبىّ وآله وسلامه » .

---

(١) كذا فى المخطوط ، والمعروف انه بالطاء المهملة .

(الرسالة الثانية)

الارتضاء

في

الفرق بين الضاد والظاء

تأليف

أثير الدين محمد بن يوسف الاندلسى

[١/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

[و] صلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم .

قال سيدنا الشيخ الامام ، العالم العلّامة الاوحد ، الصدر الناقد المتفنّن ، فريد دهره ، ووحيد عصره ، لسان الادب ، وترجمان العرب ، شيخ النحاة والادباء ، مولانا وشيخنا أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف ابن على [بن يوسف](١) بن حيان الاندلسى الأثرى ، نزيل ديار مصر ـ حرسها الله ـ ، حفظه الله ومتّع المسلمين ببقائه ، ووفّقه لما يحبُّه ويرضاه :

هذا كتابٌ لخّصتُه من كتاب «الاعتضاد فى الفرق بين الظاء والضاد»، ورتّبتُه على ما فيه « ظاء » من حروف المعجم ، وعددتُ فى كل حرف ما فيه من المواد ، وبدأتُ بالصحيح ثم بالمضاعف ثم بالمعتلّ ، وبالثلاثى ثم بغيره ، وما وضح لى من المقصور انقلاب ألفه عن ياءٍ أو واوٍ ذكرتُه(٢) بما وضح ، ومالا [يتضح](٣) ذكرته مقصوراً على حاله ، وضبطتُ الكلمة بالنقطة والشكل ، وجمعت ما تشتّت من الشمل ، فماله قانون اكتفيتُ بذكر قانونه عن حصر أفراده ، ومالا قانون له أتيت بجميعها ، ونبّهتُ على ما قيل بالضاد والظاء معاً ، وعلى ما قيل بهما وبالطاء(٤) ، وعلى ما قيل بالطاء والظاء ، واحترزت عمّا شابه الظائيَّ فى اللفظ وهو بالضاد فذكرته بقانونه ـ ان

---

(١) زيادة من بغية الوعاة : ١٢١ وشذرات الذهب : ١٤٥/٦ .

(٢) فى المخطوط : وذكرته .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) في الأصل : وبالظاء .

كان له ـ ، والا فبحصر (١) أفراده ، وربما زدتُ فيه شيئاً من تحرير وزنٍ أو تبيين اشتقاق ، والله المسؤول أن ينفع بما عُلِم من ذلك ، وأن يسلك بنا أنهج الطرق وأوضح المسالك ، بمنّه ويمنه [١/ب] وسمّيتُه : « كتاب الارتضاء فى الفرق بين الضاد والظاء » .

حرف الهمزة

فيه ثلاث مواد : أظم . أظن . أظظ .

أظم :

الأَظَم : الغضب يقال منه : أظِمَ وتأظَّم ، ويقال بالضاد أيضاً .

أظن :

اظان : جبلٌ ـ على وزن فِعال ـ ، بالظاء عن الشيبانى ، (٢) وبالطاء عن ابن الأعرابي (٣) ، وبالضاد عن ابن سيده (٤) .

---

(١) في الأصل : فيحصر .

(٢) هو أبو عمرو اسحاق بن مرار الشيبانى الكوفي نزيل بغداد : العالم الشهير صاحب المؤلفات القيمة . توفي عام ٢١٠هـ ـ على بعض الروايات ـ بعد أن ذرّف على التسعين .

يراجع : « انباه الرواة : ٢٢١/١ وتاريخ بغداد : ٦ /٣٢٩ ووفيات الأعيان : ١٨٠/١ » .

(٣) ابو عبدالله محمد بن زياد الكوفى ربيب المفضل الضبى صاحب المفضليات ، وأخذ عنه وعن الكسائى وغيرهما . ولد عام ١٥٠هـ وتوفي بسرمن رأى عام ٢٣٠ أو ٢٣١ أو ٢٣٣هـ . وله شعر ومؤلفات كثيرة .

يراجع : « انباه الرواة : ١٢٩/٣ وبغية الوعاة : ٤٢ والكنى والالقاب : ٢٠٥/١ » .

(٤) هو ابو الحسن علي بن أحمد ـ أو اسماعيل ـ المرسى الاندلسى صاحب كتابى المحكم والمخصص في اللغة ، وكان ضريراً . توفي سنة ٤٤٨ أو ٤٥٨هـ .

يراجع : « انباه الرواة : ٢٢٥/٢ وبغية الوعاة : ٣٢٧ والكنى والألقاب : ٣٠٧/١ » .

أظظ :

المئظّ : المزيد ، يقال للممتلي (١) : قد امتلأ حتى لا يحتمل مئظّاً ، أي مزيدا ، ووزنه مِفْعِل ، فأصله مِئْظِظ ، وروى مِئطّاً – بالطاء – ، وكأنه من « أطّت السماء »(٢) أي امتلأت .

حرف البـاء

فيه ثماني مواد : بظر . بهظ . بنظ . بظظ . بوظ . بيظ . بظأ . بحظل .

بظر :

البَظْر والبَظارة : الناتىء فى فرج المرأة .

والبُظارة أيضاً : الناتىء فى حيا [ء] الناقة .

والبَظْر أيضاً : فصّ الخاتم (٣) .

وبَظِر الرجل وهو أبْظَر : اذا كان ناتىء الشفة العليا ، والمرأة بَظْراء .

والمُبَظِّرة : الخاتنة .

ويقال : ذهب دمه بِظْراً : أى هدراً ، وبالطاء (٤) والضاد .

والبِظْرير : المرأة السليطة ، ويقال بالطاء (٤) .

بهظ :

بَهَظَه الامر : أثقله .

---

(١) في المخطوط : المتلي .

(٢) وهو حديث مأثور كما في لسان العرب : ٢٥٦/٧ .

(٣) في لسان العرب : ٧٠/٤ « البظر : الخاتم ... والبظرة – بسكون الظاء – حلقة الخاتم بلا كرسى » .

(٤) في المخطوط : « الظاء » مع النقطة في المكانين .

بنـظ :

البِنْظِيان : الكثير الشرّ ، ولم يستعمل الا تابعاً للشِّنْظِيان ٠

بظظ :

بظَّ على الشيء : ألَحَّ عليه ٠

والبَظُّ والبَظيظ : الجافى ٠

وأبَظَّ فهو مُبِظٌّ وبَظيظ : سمن ٠

وبَظَّ الأوتار : حرّكها وهيَّأها للضرب ، ويقال : هذا بالطاء ٠

ويقال بالضاد فقط :

بَضَّ الماء : نبع بقلَّة ، ويستعار فى العطاء القليل ، يقال : ما يَبِضُّ لمن سأله ٠ والبَضُّ من الناس : اللَّيِّن البشرة ، والانثى بَضَّة ٠

بـوظ :

البَوْظ : مشترك بين التعدّي والمجامعة والذلَّة والسمن، وفعله : (١) باظ ٠

بيـظ :

[٢/أ] البَيْظ : المنيّ ٠

وجمع بَيْظَه (٢) : وهى الرحم ٠

ومصدر باظ : أى جامع ٠

وأما بيض النمل فبالضاد كبيض غيرها ، وحكى عن بعضهم فى بيض النمل بالظاء (٣) ، وزعم أبو سهل الهروى ان شاهده مصنوع ٠

---

(١) في المخطوط : وبغله ٠

(٢) في المخطوط : بيضة ٠

(٣) وهو الذي اختاره الصاحب بن عباد في رسالته « الفرق بين الضاد والظاء » ص ٢٢ ، وقال الدميري في حياة الحيوان : ٢/٣٦٦ «والبيض كله بالضاد المعجمة الساقطة الابيظ النمل فانه بالظاء المشالة » ٠

بظا :

البَظا : اللحمات المتراكبة .

وبَظا جسده : صار ذا بَظا .

بحظل :

بَحْظَلَ الجرذُ وغيره : قفز (١) .

حرف الجيم

هذا الحرف مما يضبط بالقانون ، وذلك ان الجيم اما أن تجتمع معها فى الكلمة راءٌ أو هاءٌ أو ياءٌ أصلية ، أو لا تجتمع .

فان اجتمعتْ فالكلمة ضاديَّة :

كالجَريض : وهو الريق الذى يُغَصُّ به عند الموت .

وكالجَيْض : وهو الحيد فى القتال .

والاجْهاض : وهو الاخراج .

وان لم تجتمع فالكلمة ظائيّة :

كالجَعْظ : وهو الدَّفْع ، والرجل الضخم .

وكالجَظّ : وهو الجماع ، والسيِّىء الخلق ، والطَّرْد ، والرجل الضخم .

وكالجُواظ : وهو الضجر .

وكالجَوّاظ : وهو (٢) الغليظ خَلْقاً وخُلُقاً .

وقد شذَّ (٣) من هذا الأصل أربع كلم فجاء بالضاد :

---

(١) في المخطوط : فقر .

(٢) في المخطوط : وهى .

(٣) في المخطوط : شد ـ بالدال المهملة ـ .

حوض[1] بطريق تبوك .

والجوض[2] : الرجل الأكول .

والجلْض : مصدر جلض أى ضخم .

والجَمْض : مصدر جمضه أى قهره .

لا الجلْط : بمعنى قطع الشىء نصفين ، ولا الجمط : بمعنى الشد ، فانهما بالظاء على الاصل .

ويقال : جلْفَظ السفينة : طلاها بالقار ، ويقال بالطاء أيضاً .

واجْلَنْظى : اضطجع ، ويقال أيضا بالطاء والضاد .

حرف الحاء

فيه سبع عشرة مادة : حظب . حظر . حظل . حظا . حبظ . حمظ . حنظ . حفظ . حظظ . حوظ . حظو . حنظب . حربظ . حظرب . حظلب . حظبأ . حبظأ .

حظب :

[حَظَب ٢/ب[3]] حُظوباً : سمن .

وأحْظَب : ذهب .

واحظبه : شدّه .

والحُظُبّى : [الظهر ، وقيل : عرق فى الظهر ، وقيل : صلب الرجل][4] .

---

(١) في لسان العرب : ١٣٢/٧ « جوض : من مساجد سيدنا رسول الله بين المدينة وتبوك » .

(٢) كذا في المخطوط فيه وفيما بعده .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) زيادة من لسان العرب : ٣٢٣/١ .

واحظأب : اشتد غضباً ، وأيضاً : امتلأ شحماً .

واحظابّت القوس : شُدّ(1) وترها .

والحُظُب : البخيل ، والغليظ الجافى ، والقصير البطين ، والضيّق .

فان لم تدل هذه على شيء ممّا ذكر فبالضاد . وأما حضب الفخ حَضْباً : أسرع الانقلاب والاخذ فيقال أيضاً بالضاد .

حظر:

حَظَرَه : منعه .

والحَظيرَة : ما يمنع الماشية من التصرف .

والحِظار (2) ـ بالكسر والفتح ـ : ما حال بينك وبين شيء ، وبالكسر لا غير : الارض المحوط عليها . والاحتظار (3) : اتخاذ الحَظيرة .

والحِظار ـ على فِعال (4) ـ : حائط البستان .

والحَظِر ـ على فَعِل ـ : الحطب المصنوع به الحظيرة، ويعبَّر به أيضا عن المال الكثير ، وعن النميمة ، كما يعبَّر عنها بـ «الحطب » .

والحظارة : المنجنيق .

والمِحْظار (5) : ذباب لسّاع لأنه يمنع الراحة .

وكل ما شابه هذه المادة ولا يفهم منه تقرُّب أو بُعد فبالضاد : كالحُضور ، والاحْضار أى الاسراع .

---

(1) في المخطوط : اشتد ، وهو تحريف .

(2) في المخطوط : الجطار .

(3) في المخطوط : الاحتضار ـ بالضاد ـ .

(4) في المخطوط : «والجظر على فعل» والتصحيح من لسان العرب .

(5) في المخطوط « المحظير » ، والتصحيح من اللسان والقاموس .

وحَضارِ (١) : كوكب .

حظـل :

جاء ممّا يشبه هذه المادة بالضاد فقط :

أحْضَل الصبيُ : لعب بالأحْضال ، وهى كعوبٌ من عاج .

وحَنْضَلَة : لغدير الماء ، وجمعه : حَنْضَل .

وما سوى هذه وما تصرَّف منه فبالظاء .

منــه :

حَظل الماشي حِظْلاناً : قصَّر فى مشيته من ألم أو غضب .

وحَظَلَه حَظْلاً وحِظْلاناً : منعه .

وحَظَل على امرأته : قتر عليها ومنعها من التصرف .

والحَظول : الغيور ، والبخيل ، والناقة التى ورم ضرعها وخبث لبنها ، والشاة كذلك .

وحظِلَت الناقة : صارت حَظولاً .

والحَظِل : المقتِّر على [٣/أ] عياله .

وحَظِل البعير حظلاً : مرض من أكل الحَنْظَل ، وهو شجر معروف ، ويقال له أيضاً : حَمْظَل .

وحَمْظَلَ (٢) : جنى الحمظل .

وحَنْظَلَت الشجرة : صار ثمرها مُرّاً .

وحَنْظَلَة : من أسماء العرب ، ويقال : هو اسم النبىِّ المرسَل الى أهل الرَّسّ .

---

(١) فى لسان العرب : ٤/٢٠٠ «وحضار مبنية مؤنثة مجرورة أبداً» .

(٢) فى المخطوط : جمظل .

وحَظِيَت النخلة : اعتراها فساد فى اصول سعفها ، يُداوى باشعال النار فى سعفها ، ويقال : هذا أيضاً وحده بالضاد •

حظا :

الحِنْظَأْوَة ـ على وزن فِنْعَلْوَه ـ : الرجل الضعيف ، ويقال أيضاً بالطاء •

حبظ :

حَبَظَ الشيءُ : امتلأ

حمظ (١) :

حَمَظَه : عَصَرَه ـ بالظاء لا غير ـ ، وسواه بالضاد كـ «حمض» من الطعم •

حنظ :

الحنظ : الحـظّ ، وحَنَظَه وأحْنَظَه : أعطاه •

وحَنْظى به : أسمعه مكروهاً •

والحِنْظِيان : مَنْ عادته ذلك ، وللانثى بالتاء •

حفظ :

جاء ممّا يشبه هذه المادة بالضاد فقط :

حَفَضه : عطفه •

وحَفَضَه : ألقاه

وحَفَّض الله عنّا : خفّف أوزارنا •

والحَفيضَة : خليّة النحل •

والحَفَض : متاع البيت ، والجمل الذى يحمل المتاع •

---

(١) فى المخطوط : حمظه •

وحَفَضُ علمٍ : أى حامله .

وما سوى هذه وما تصرّف منه فبالظاء :

كالحِفْظ والمُحافَظَة .

و[أ]حْفَظ[ه] : [أ]غضب[ه] ، (١) ومصدره الحَفيظة والحِفْظ[ة] (٢) .

حظظ :

الحَظّ : النصيب . وبالضاد : حضّ على الشيء رغّب فيه .

والحُظُظ : دواء معروف ، بالظاء والضاد .

حظو :

جا[ء] (٢) مما يشبه هذه المادة بالضاد :

حَضَوْتُ (٣) النار : أوقدتها (٤) ، وكأن الواو بدل من الهمزة لأنه يقال : حَضَأْتُها .

وما سواه بالظاء ومنه :

الحِظى (٥) ـ وبالكسر والفتح ـ : النصيب .

[٣/ب] وبالفتح جمع حظاة ، وهى القملة .

والحَظْوا[ء] (٢) : الناقة التى تضلع (٦) .

---

(١) فى المخطوط : « وحفظ : عضب » .

(٢) زيادة يقتضيها التصحيح .

(٣) فى المخطوط : « حظوت » بالظاء .

(٤) فى المخطوط : أوقرتها ـ بالراء .

(٥) فى المخطوط : الحظا .

(٦) فى القاموس المحيط : ٣١٨/٤ « وحظى يحظو : مشى الحظيا مصغرة وهو مشى رويد » .

والحَظْوَة : السَّهم الصغير .

وحَظِيَ حِظْوَةً وحُظْوَةً وحِظَةً : صار مفضَّلا .

حوظ (١) :

حاظ حوظاً وحوظ : سار أو سرد شيئاً(٢) .

حنظب :

الحُنْظُب - بفتح الظاء وضمها - ذَكَرُ الخنافس .

حربظ :

حَرْبَظَ الشيءَ حَرْبَظَةً وحِرْباظاً : شدَّه .

حظرب :

[حَظْرَب] (٣) حَظْرَبةً وحِظْراباً: شدَّه، وعن ابن القطَّاع : (٤) خظربه - بالخاء - كذلك ، وروي : حَضْرَب - بالضاد وبالظاء - : شدَّه أو ملأه - .

حظلب :

[حَظْلَب] (٣) : أسرع ، ويقال أيضاً بالطاء .

حظبأ :

المُحْظَنْبِئُ(٥) : الممتلي ، ووزنه مُفْعَنْلِل مثل محرنجم .

---

(١) من حقِّ هذه المادة أن تكون قبل سابقتها كما يرشدنا فهرس المواد الوارد تحت كلمة « حرف الحاء » .

(٢) لم نعثر على هذه المادة ومعناها فى كتب اللغة فأبقيناها كما هى

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) هو أبو القاسم على بن جعفر بن على بن محمد بن عبدالله السعدى الصقلى المولد ، والمصرى الدار والوفاة . كان أحد أئمة الأدب خصوصا اللغة ، له تصانيف نافعة وأشعار كثيرة . توفى بمصر سنة ٥١٥ » .

الكنى والالقاب : ١/٣٧٧ .

(٥) فى المخطوط : « المحنظبى » .

حبظأ :

المُحْبَنْظِىء : الممتلىء البطن (١) ، ويقال أيضاً بالطاء .

حرف الخاء

الخاء فيه ستّ مواد : خنظ . خظر . خظظ . خظو . خظرب . خنظب .

خنظ :

خَنَظَه الكرب : اشتدّ عليه ، ويقال أيضاً بالطاء .

والخِنْظيانة كالحِنْظِيانة (٢) .

خظر :

الخِنْظيرة (٣) : العجوز الرخوة اللحم .

ويقال : ذهب دمُه خِظْراً (٤) مِظْراً : أى باطلا .

خظظ :

أخَظَّ البطنُ : استرخى .

خظو :

خَظا الحيوان يخظو وخَظِي يخظى فهو خاظٍ وخَظٍ وخَظَوان : كثر لحمه .

وكلُّ غليظٍ من الرماح وغيرها : خاظ .

والخَظاة : اللَّحي[م]ة من امرأة وغيرها .

---

(١) فى لسان العرب : ٧/٤٣٩ « الممتلي غضبا » .

(٢) فى المخطوط : « الحنظيانة كالخنظيانة » .

(٣) المعروف انها « الخنظير » بدون هاء التأنيث .

(٤) ورد فى لسان العرب : ٥/١٧٨ والقاموس : ٢/١٣٤ «خضراً» بالضاد .

خظرف (١) :

الخُظْروف : الجمل الواسع الخطو .

والمُتَخَظْرِف : الرجل الواسع الخَلْق .

والخَنْظَرِف : العجوز التى خَظْرَف جلدها أى استرخى .

وخَظْرَف : أى أسرع ، ويقال أيضاً بالطاء ، ويقال أيضاً : بالضاد .

خنظب :

الخُنْظُبَة : القملة الضخمة .

حرف الدال

[٤/أ] **الدال فيه ست مواد : دعظ . دقظ (٢) . دأظ . دظظ . دعظى (٣) . دلعمظ .**

دعظ :

دَعَظَه : دفعه ، والمرأةَ : جامعها .

ودَعْمَظَها : جامعها .

والدُّعْموظ : السِّىء الخلق .

والدِّعْظاية : الرجل اللَّحيم .

دقظ :

دَقَظ : غَضِب .

دأظ :

دَأظ الوعاءَ : ملأه . والكافرَ : خنقه . والشبعان : أكرهه على الاكل .

---

(١) فى المخطوط : «خظرب» ، وكذلك وردت مشتقاته بالباء .

(٢) فى المخطوط : « دفظ » بالفاء .

(٣) فى المخطوط : « دعظر » .

فأمّا الـدَّأْظ [بمعنى] (١) الوفور والسلامة فبالظاء عن أبى زيد وبالضاد عن الباهلى (٢) .

دظـظ :

الـدّظّ : الـدّفع .

دعظـى :

الـدِّعْظايَة(٣) : الرجل الطويل ، وهو أيضا القصير .

دلعمـظ :

الـدِّلِعْماظ : الرجل الوقّاع فى الناس ، وهذا أحد الاوزان التى أغفلها سيبويه من أبنية الخماسى .

والـدِّلعمظ : الضخم الضيق الجوف .

فان صحب الدال فى الكلمة فهى ضاديّة كالـدَّحْض وما تصَرف منه ، وكالـدُّحْرُضَيْن وهو موضع .

حرف الراء

فيه مادّتان : رعظ . ربظ .

رعـظ :

الـرُّعْظ : طرف السهم الذى فيه النَّصْل . وسهم مَرْعوظ :

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) ومثل ذلك روى ابن منظور عنهما فى لسان العرب : ١٤٨/٧ . وأبو زيد هو سعيد بن أوس بن ثابت الخزرجى البصرى من أئمة الادب المتوفى سنة ٢١٥ «الكنى والالقاب : ٧٧/١» . أما الباهلى فهو أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلى من علماء العرب فى اللغة والادب المتوفى ببغداد سنة ٢٣١هـ « دائرة المعارف الاسلامية ــ الترجمة العربية ــ : ٣٢٠/٣ » .

(٣) فى المخطوط : « دعظر : الدعظارة .. الخ » ولم نعثر على مثل ذلك فى كتب اللغة فصححناه على الشكل الذى ورد فى كتب اللغة ومنهـا كتاب الاضداد : ١٩٩ .

مكسور الـرُّعْظ • والـرَّعِظ : السهم المكسور الرُّعْظ •

ورعَّظ الرجل : عجَّل •

ورعَّظ اصبعَه : حرَّكها [ليرى[1]] أبها بأسٌ أم لا •

ورعَّظه عن الشيء : فتَّره عنه •

ربـظ :

ربظ ربظا : سار[2] •

فأمّا المرْبَض ، وربَض الحيوان : برك ، فانهما بالضاد •

حرف الظـاء

فيه احدى وأربعون مادّة : ظلم • ظنب • ظهم • ظعن • ظرب ، ظنم • ظرف • ظبر • ظفر • ظهر • ظلف • ظلع • ظمخ • ظبن • ظبب • ظلل • ظنن • ظرر • ضجج • ظفف • وظف • ظاب • ظام • ظان • ظـاف • ظار • ظما • ظير • ظوف • ظور • ظمى • ظوى • ظرى • ظوا • ظيا • ظبى • ظربع • ظريط • ظرمط • ظبظب • ظأظأ (٣) •

ظلم :

لا تكون هذه المادة الا بالظاء • منها :

الظُلْم والظَّلام وتصاريفهما •

والظَّلْم : وهو ماء الاسنان وبريقها •

والظَّلْم ـ أيضاً ـ : الثلج ، والقطعة منه : ظلمة •

---

(١) زيادة يقتضيها السياق •

(٢) لم نعثر فى كتب اللغة على هذه المادة •

(٣) كان فهرس هذه المواد الاحـدى والاربعين فى المخطوط كثير الاخطاء والتشويش ، وقـد صححناه عـلى هدى التفاصيل الـواردة فى الصفحات التالية •

والظَّليم : ذَكَر النعام .

والظَّلام : شجر .

ظنب :

الظِّنْب : أصل الشجرة وغيرها .

وظَنَبَه : ضرب ظُنْبوبه ، وهو الناتىء من عظم الساق طولا .

ظهم :

الظَّهْم : الصندوق الخَلَق .

ظعن :

هذه المادة بالظاء فقط كالظَّعْن والظَّعينة .

ظرب :

الظَّرِب : الربوة ، وجمعها أظْراب وظِراب .

والظَّرِب ـ أيضا ـ : واحد أظْراب الأسنان ، وهي أسناخها .

وواحد أظْراب اللجام ، وهى العُقَد التى فى أطراف الحديد .

وظُرِّب الشيء فهو مُظَرَّب : اذا كانت فيه شدّة(١) وصلابة .

والظُّرْبّ : السمين القصير .

والظَّرِبان : دويبة تشبه القرد ، ويقال لها : ظَرِباء(٢) ، والجماعة منها : ظِرْبَى وَظَرابيّ(٣) .

---

(١) فى المخطوط « حدة » والحاءفيه كأنه سين ، ولعله تصحيح من الناسخ بامرار القلم عليه مرة ثانية ، ولكن الصحيح ما ذكرناه .

(٢) فى لسان العرب : ١/٥٧٠ « قال ابو الهيثم : هو الظربى مقصور ، والظرباء ـ ممدود ـ لحن » ، وفى القاموس : ظرباء بكسر الظاء وسكون الراء .

(٣) فى المخطوط : «والجماعة منها : ظرب وظربن» ، ولعل الصحيح ما ذكرناه .

وغير هذه الكلمات مما يشبهها لفظا بالضاد .

ظنم :

الظَّنَمَة : مقدار شربة من اللبن .

ظرف :

هذه المادة بالظاء كظرْف وَظريف وتصاريفهما ، الا أربع كلمات فبالضاد ، وهى :الضُرْفَة : كثرة (١) .

والضَّرِفَة : شجرة في البادية تشبه شجر التين ، وجمعه : ضَرِف.

وضِراف وضُرافة : موضعان .

ظبر :

الظُبارة (٢) : الصحيفة .

ظفر :

الظُّفْر ـ واحد الأظْفار ـ : ضرب من الطيب ، عن ابن سيده .

والظَّفَرَة : جُلَيْدة تحدث فى العين .

وظَفَر : مكانٌ مطمئن يُنبت . وهو أيضاً بطن من الأنصار . وبطنٌ من بني سليم . ومصدر ظَفِر بالشيء : فاز به ، وبخصمه [٥/أ] : غلبه وقهره . ومصدر ظَفِرَت العين فهي ظَفِرَة مثل ظَفَّرت فهى مَظْفورة : اذا حدثت فيها ظَفَرَة .

وَظفار : مدينة باليمن .

والأُظْفور : الظُّفْر .

والأُظْفور ـ أيضاً ـ : جمعٌ ، [وهى](٣) خيوط تلتوى على قضبان الكرم .

---

(١) فى القاموس المحيط : ١٦٥/٣ « هو في ضرفة خير : كثرته » .

(٢) وردت فى اللسان والقاموس بالضاد .

(٣) زيادة يقتضيها السياق والتصحيح .

وما تصرّف من الظُّفْر نحو : ظفره : كسر ظفره أو قلعه •

ويقال : فلان كـ[ـلـ](١) يل الظُّفُر : أى ذليل •

وظَفَّرت الأرض تظفيراً : أخرجت نبتاً صغيراً •

وظَفَّر الرجلُ الجلد : دلكه • والثوبَ : طيّبه بالأظْفار •

وظَفَّر السبع فى الشىء : أنشب مخالبه فيه •

وأظْفار الجلد : تكاسيره •

والأظفار ـ أيضاً ـ : كواكبُ صغار • وهى أيضاً القِردان الكبار ،

واحدها ظُفْر •

والظُّفْر ـ أيضاً ـ رأس الكُظْر •

والظُّفْر ـ أيضاً ـ : ظَفَرَة العين •

فأمّا التَّظافُر بمعنى التعاون فبالظاء والضاد •

[و](١) اذا جاوزتَ هذه الكلم فما يشبهها فى اللفظ بالضاد فقط ،

نحو : ضَفْرِ الشعر ونحوه •

وضَفَر الرجل : وثب •

والضَّفْر : بناء بحجارة دون طين ولا كِلْس •

والضَّفِر ـ جمع ضَفِرَة ـ : وهى رملة منعقدة •

والضَّفِ[ـيـ]ـر(٢) : شط البحر •

ظهر :

هذه المادة بالظاء فقط ، الا :

---

(١) زيادة يقتضيها السياق •

(٢) زيادة من لسان العرب والقاموس •

الضَّهْر (١) : وهو السُّلَحْفاة • أو الوادي • أو القنَّة وهى أعلى الجبل •

ويقال لأعلى الجبل أيضاً : ضاهِر (١) •

فاذا جاوزت الضَّهْر (١) والضاهِر (١) المذكورَيْن لم يكن ما أشبههما لفظاً الا بالظاء :

كالظَّهْر المعبَّر به عن خلاف البطن من كل شىء •

والظَّهْر - أيضاً - ما غلظ من الأرض وارتفع • وما يُرْكب من الدواب أو يحمل عليه •

والظَّهْر - أيضاً - : مالا يُلْتفت اليه •

وفلان يعطي عن ظَهْر يديه (٢) تفضلا • والفقراء يأكلون عن ظَهْر أيدى الناس : أى من فضلهم •

وظَهَرْتُ الشىء : أصبتُ ظهرَه • وأيضاً عَلَوْتُه •

[٥/ب] وظَهَرْتُ عليه : قهرته •

وظَهَرْتُ به : فخرتُ •

وظَهَرْتُ عنه : بعدتُ •

وظَهَر ظَهارةً : قوى ظهرُه •

وظَهَر[ه] ظَهْراً : ألَم ظهرَه •

والظِّهارة : خلاف البِطانة •

والظُّهار - بالضم - : ظَهْر القوس • وهو أيضاً : جمع ظَهْر الريشة من السهم ، ونظيره من الجمع : ظُؤار جمع ظِئْر •

والظُّهار - بالضم أيضاً - وجع الظَّهْر •

وهو ابن عمى ظَهْراً : خلاف دِنياً •

---

(١) فى المخطوط : بالظاء فى كل هذه المواضع • وفى القاموس : ان السلحفاة هى الظهره بالهاء •

(٢) فى المخطوط : «يداى» •

وسال الوادى ظَهراً : أي من قرب ، بخلاف سال أتيّاً .

ويقال للكائن فى وسط الشىء : (١) هو بين ظَهرَيْه وظَهرانَيْه وأظْهُرِه .

والظِّهريّ : المغفول (٢) عنه .

والظِّهْريّ ـ أيضاً ـ : البعير المُعَدّ للحمل عليه عند انقطاع بعض الركّاب .

واستَظْهر المسافر : اتخذ بعيراً ظِهْريّا .

واستَظْهر العلم : حفظه .

واستَظْهر بفلان : استعان . وفى الأمر : احتاط .

والظِّهْرَة والظُّهْر أو (٣) المُظاهرون : الأنصار .

وظاهَرَ بين درعَيْن أو ثوبَيْن وظاهَرَهما : لبس أحدهما على الآخر .

والظَّهار ـ بالفتح ـ : ظاهر الحرَّة .

والظَّهيرة : حدُّ انتصاف النهار .

والظُّهْر : ساعة الزوال ، كذا قال الليث (٤) ، وقال الأزهرىّ (٥) : هما سواء .

---

(١) فى المخطوط : «وهو» ، وحرف العطف زائد كما هو واضح .

(٢) فى المخطوط : المفعول .

(٣) لعل الصحيح : «والمظاهرون» بدون الهمزة .

(٤) هو الليث بن المظفر ، أو ابن نصر بن سيار ـ أو يسار ـ الخراسانى ، صاحب الخليل بن أحمد ومن علماء اللغة والغريب المعروفين . انباه الرواة : ٤٢/٣ وبغية الوعاة : ٣٨٣ .

(٥) هو أبو منصور محمد بن أحمد بن الازهر الهروى الشافعى اللغوى : ولد سنة ٢٨٢هـ وتوفى سنة ٣٧٠هـ ، ومن أهم مصنفاته كتاب التهذيب فى اللغة . الكنى والالقاب : ٢١/٢ وبغية الوعاة : ٨ .

وظاهَرَ من امرأته وتظاهَرَ وأظهر (١) : قال لها أنتِ كظَهْرِ أُمي .

وظَهَرَ الشيء : ضد بَطَنَ .

والظُّهور - أيضاً - : الغَلَبة ، والاطلاع على الشيء .

والظَّهَرَة : متاع البيت . وكثرة المال . وعشيرة الرجل وظهرسية القوس .

والظُّهارِيَّة : الأسير وغيره مكتوفاً .

والظُّهارِيَّة : الشَّغْزَبِيَّة ، أى صرع أحد المتصارعَيْن الآخر بادخال رجل بين رجليه .

وظَهَّرَت الابل : وردت كل يوم ظهراً ، وكذلك وردت الظاهرية والظّاهِرَة .

والعين الظاهرة : الجاحِظة .

وظاهِرَة [٦/أ] الرجل وظهارته : خاصته .

ظلف :

هذه المادة بالظاء ، فمنها :

الظَّلْف : وهو من الشاء والبقر والظِّباء بمنزلة الحافر من الخيل ، وقد استعير للفرس .

والظَّلْف - أيضا - : الحاجة . والمتابعة فى الشيء وغيره ، يقال : جاءت الابل على ظِلْفٍ واحد : أى متتابعة .

والظَّلْف : الباطل وأيضاً المباح .

وظَلَف نفسه عن الشيء : كفَّها .

وظَلِفَتْ النفس : انكفت . وكذلك : ظَلَفَ فلان فلاناً وأظْلَفَه .

---

(١) كذا فى المخطوط ، ولعل الصحيح : «ظهّر» أو «اظّاهر» .

وفلان ظَلِفُ النفس وظليفها : أي منكف عن الدناءة .

وظَلَفْتُ الظبي : أصبت ظِلْفه .

وظَلَفْتُ القوم : تتبّعت آثارهم .

وظَلَفت الأثر وأظْلَفْته : أخفيته .

والظّلَف : المكان الذى لا يبين فيه أثر .

وكل شيء صعب مكانه فهو ظَلِف وظَليف .

والظّليف : الرجل السيِّيء الحال . والشدة[1] أيضاً . والذاهب بغير حق .

والأُظْلوفَة : قطعة من الأرض غليظة .

والظّلْفاء : صَفاة ممتدة مستوية .

وهو ظلف بكذا : أى حقيق .

وارتحل القوم بظَليفتهم : أجمعون .

وأخذ الشيء بظَلِفَته وظَليفته : لم يدع منه شيئاً .

وظَلِفُ الرّحل وظَلفاته : أطراف الأحناء التى تصيب الأرض ، الواحدة ظَلِفَة .

وظَلّف على[2] الستين : أى زاد .

وظَليف الرقبة : أصلها .

وظُلَيْف : موضع .

ويُقال : ظلف[3] دم القتيل ظَلْفاً ــ بالظاء والعلماء ــ : اذا ذهب هدراً .

---

(١) فى المخطوط : «الشره» بالراء

(٢) فى المخطوط : «عن الستين» والتصحيح من القاموس المحيط .

(٣) كذا فى المخطوط ، ولعله «اظلف» مبنيا للمجهول كما فى لسان العرب .

ولا نظير لبناء « ظلف » بالضاد .

ظلع :

هذه المادة بالضاد ان دلّ على عوج ، لأن كل معوجٍ يقال له « أضْلَع » ، والانثى « ضَلْعاء » ، أو دلّ على شدّة كقولهم : ضَلُع الشيء ضَلاعةً فهو ضَليع : أى شديد ، والضِّلْع : واحد الأضْلاع .

وما أشبه هذا لفظا فبالظاء ، نحو :

ظَلَعَت المرأة بعينها[1] وأظْلَعَت [٦/ب] : كسرتْها وأمالتْها .

وظَلَعَت الدابة ظَلْعاً : كانت بطيئة المشى .

وظَلَع البعير وغيره : غمز فى مشيته ، فهو ظالِعٌ ذكراً كان أو انثى ، فاذا كثر فهو ظُلاع ، والمصاب به مِظْلاع .

وتظالع الأسد : تعارج .

وفلانٌ يَرْقأُ على ظَلْعه : يسكت على دائه وعيبه .

وظَلَعت الكلبة فهى ظالِع : اشتهت السفاد .

ومنه قولهم : « لا أفعل ذلك حتى تنام ظالِع الكلاب » .

وظَلَع بنو فلان عن كذا : عجزوا عنه ، ومنه قيل للسهم المقصِّر عن الغرض : ظالِع .

وظَلَعَت الأرض ظَلْعاً وظُلوعاً : ضاقت بأهلها .

وتظالعت الكلاب : بمعنى تعاظلت .

وظُلَع : جبل لبنى سُلَيْم .

والمظلع : فرس للعرب مشهور .

---

(١) فى كتب اللغة : عينها ، بدون حرف الجر .

ظمخ :

الظمْخ : بعض الشجر المدبوغ به ، ويقال بالطاء أيضاً ، وبفتح الميم مع الظاء والطاء ٠

ظبن :

الظُبْن : الطنبور ، ويقال أيضاً بالطاء ٠

ظبب :

الظَبّ : الرجل المهذار

وبالضاد : الحقد (١) ٠ وحيوانٌ معروف ٠

ظلل :

هذه المادة بالظاء ان أفهمتْ سيراً أو اقامةً أو مصيراً ، فتناول ذلك كلمات كثيرة ، منها :

الظَلّ : وهو ما استترت عنه الشمس ٠

وظِلُ كل شيء : ذراه وستره ، ولذلك سمّي الليل : ظِلّاً ، (٢)

ومنه : أنا فى ظِلّ فلان أى تحت كنفه وحمايته ٠

والظّلُ ـ أيضاً ـ : خيال كل ذى حجم ، ومنه قيل : مُحِيَ ظِلُّ فلان أى مات ٠

واستظلَّ بالشىء : استتر ٠

واستظلّت الشمس : استترت بالسحاب ٠

وأظلّك فلان : سترك بظلّه أو جعلك فى حمايته ٠

وظَلّ (٣) اليوم وأظَلَّ : صار ذا ظِلّ ٠

---

(١) فى المخطوط : الحقر ـ بالراء ـ ٠

(٢) فى المخطوط : «ظلالا» و « لا » زائدة

(٣) كذا فى المخطوط ، ولم نعثر على «ظل» بهذا المعنى فى المصادر اللغوية ٠

وأيضاً : دام ظلّه •

وظَلّ الشيء [٧/أ] : دام وطال •

وظَلّ ـ أيضاً ـ : بمعنى صار •

والأظَلّ : باطن خُفّ البعير لاستتاره ، ويُستعار لغيره ، وفى المثل :
انْ يَدْمَ [أ] ظلُّك فقد نَقِب خُفّي (١) ، يقال للشاكى ممن هو
أسوء حالاً منه ، وقال ابن سيده : الأظَلُّ : بطن الاصبع مما يلي ظهر
القدم ، وجمعه ظُلّ ، وهو نادر ، لانه اسم غير صفة •

وتظْليل الشيء : ستره من الشمس •

والظُّلّة : ما سترك من فوقك ، وقال الليث : الظُّلّة والمِظَلّة
والمَظَلّة : ما يُستتر به من الشمس ، ويقال له أيضاً : ظُلْظُل •

ويقال : أظَلّ الشيء : أى أشرف ، ويقال بالطاء أيضاً •

وما سوى هذه الكلم فبالضاد ، نحو :

ضَلّ الرجل : اذا لم يهتد •

ورجل ضُلّ (٢) : أى داهية •

وضُلُّ بن ضُلّ : من يجهل شخصه ونفسه •

وضَلّ فلان الشيءَ : اذا جهل موضعه بعد علمه به •

ظنن :

ظَنّ : حسبَ ، وقد يرادف أيقن ، والفعل (٣) يعمُّ المتيقن والذى

---

(١) ورد المثل في مجمع الامثال : ٢٣/١ ولسان العرب : ٤١٩/١١ •

(٢) فى لسان العرب : ٣٩٥/١١ « يقال : فلان ضل اضلال وصل اصلال بالضاد والصاد اذا كان داهية » •

(٣) فى المخطوط : «العقل» ، ولعل ما اخترناه هو الصحيح •

ترجّح أحد جانبيه .

وظُنَّ : أى أتُّهم ، والظِّنَّة : التهمة ، جمعُها : ظناين(١) .

والظَّنون : الرجل السِّيء الخلق لأنه لا يوثق برضاه ، وقال بعض الأئمة : كل شيء لا تدرى على أى حالٍ أنت فى مرجوِّك منه فهو ظنون، ولذلك قيل للبئر الذى لا يُدْرى أفيها ماء أم لا : ظَنون .

والظَّنين : الضعيف .

وأظْنَنْتُ فلاناً : عرَّضتُه للتُّهَم .

والمَظِنَّة : ما يوجد فيه الشىء غالبا .

وفلان أظَنُّ القوم بهذا : أى أحقّهم .

والأظانين : الظُّنون ، جمع على غير واحد كالملاميح (٢) والمذاكير [٧/ب] .

فاذا جاوزت هذا الكلم وما أشبهها فى المعنى بقرب أو بعد ، لم يكن ما سواها الا بالضاد ، نحو :

ضَنَنْتَ : اذا بخلتَ به .

والضَّنين : البخيل .

والضَّنَن : الرجل الشجاع ، بخلاف الظَّنَن ـ بالظاء ـ فانه كالظَّنين .

والمَضْنونَة : الطيب المسمّى غالِيَة .

والمَضْنون : دهن البان المطيَّب .

---

(١) كذا فى المخطوط ، والجمع الوارد فى مصادر اللغة هو «الظنن» بكسر الظاء وفتح النون .

(٢) كذا فى المخطوط ، ولعله «الملامح» جمع لمحة ، فانه جمع على غير قياس .

وضِنَّة : رجل من العرب ـ بالضاد ـ ، بخلاف الظِّنَّة بمعنى التهمة .

ظرر :

الظَّرّ : اسم مكان .

والظِّرّ : حجر صلب مجرَّد ، ويقال له أيضاً : ظُرَرَة وظَرير وظُرَر ، فان كان صالحا لأن يُقْطع به شئ فهو : مَظَرَّة ، وجمع الظُّرَر : ظِرار(١) وظِرّان ، وجمع الظَّرير : أظِرَّة وظِرّان .

ويقال للعلم المهْتدى به : ظَرير .

وأظَرَّ الماشى : وقع فى أرض ذات ظِرّان .

وأظَرَّت الأرض : كثر ظِرّانها ، فهى مَظِرَّة ومَظَرَّة .

وظَرَّ مَظَرَّةً : قطعها .

فاذا جاوزت ذلك فبالضاد كالضُّرّ والضَّرَة والضَّراء والضَّرير وغير ذلك .

ظجج :

ظَجَّ المحارب : اذا استغاث ، بالظاء والضاد .

ظفف :

ظَفَّ الشئ فهو مَظْفوف ـ بالضاد والظاء ـ : كثر آخذوه حتى كاد يفنى .

وظف :

وظَفَ قوائمَ الدابة ـ بالظاء والطاء ـ : جمعها فى الرباط .

---

(١) فى المخطوط : ضرارا .

[ظاب](١) وظام وظان :

يُقال : ظأب الرجل : صار سِلْفاً أى متزوجاً باخت امرأة رجل آخر .

وهما سِلْفان وظأْبان وظأْمان[وظأْنان](١) بتعاقب الباء والميم والنون .

وظَأَبَ : تكلم بجلَبَةٍ وجفاءٍ .

وظأم التَّيْس وأظام وظَأب وأظاب : صاح [٨/أ] .

وظَأَبَ فلانٌ فلاناً وظَأَمه : تزوج اخت امرأته .

ظاف (٢) :

ظَأَفه ظَأْفاً (٢) : طرده .

ظار :

هذه المادة كيفما تصرفت بالظاء نحو : الظِّئْر .

ظما :

الظِّمْء : المرة بين الوردين .

وَظمِىءَ الحيوان : عطش ، فهو ظَمْآن ، والانثى ظَمْأى .

وظَمِىءَ الى فلان : اشتاق .

ظير :

استظارت الكلبة ـ بالظاء والطاء ـ : صَرَفَتْ أى اشتهت السِّفاد .

ظوف :

ظافه ظَوْفاً : طرده .

---

(١) زيادة يقتضيها التصحيح والسياق فى المقامين .

(٢) فى المخطوط : «ظاب» فى الموضعين .

ويقال : أخذ بِظُوف رقبته ـ بالظاء والطاء ـ : أى برقبته ، وقيل بأصل رقبته ، وقيل بجلدها ، وقيل بشعرها .

ظور(١) :

الظُّؤْرَة : مصة الراضع .

والظُّؤْرَة : الداية .

والظُّؤْرى : البقرة الوحشية .

فأمّا الضُّورة بمعنى الرجل الضعيف فبالضاد .

ظمى :

ظَمِيَتْ المرأة ظَمى فهى ظَمْيا[ء] : رقَّتْ شفتاها .

وظَمِيَت العين : رقَّ جفنها . والساق : قلَّ لحمها ، والرمح وغيره : اسمرّ . والفرس فهو ظَمٍ وأظْمى : ذبل وتضمَّر .

فأما ضَمِيَ بمعنى ظَلَم(٢) فبالضاد ، وهو مقلوب من ضَامَ وفرع عنه ، ولذلك كثر تصرُّف ضامَ واستعماله ، وقَلّا فى ضَمِيَ .

ظوي :

المَظْوِيّ : الأحمق .

ظرى :

ظرىَ الشيءُ وظَرِيَ : لانَ . واكثر استعماله فى لين البطن .

وظَرِيَ على الشيء بأسنانه : عضَّ عليه .

وظَرى الشيء : جمد .

وظَرى الرجل واظرَوْرى : كان كيِّسا .

وما دلَّ على غير هذه المعانى مما يشبه هذه المادة فبالضاد لا بالظاء

---

(١) جعلها المصنف غير «ظار» المارة الذكر .

(٢) فى المخطوط : ضام ، وهو خطأ صوابه ما ذكرناه .

الا ظَرى بمعنى جرى ، واظرَورى البطن : انتفخ ، فهما بالظاء والضاد .

ظوا وظيا (١) :

الظَّيَّان : شجر صحراوى يشبه شجر الرمّان ، وهو مما يُدبَغ به ، يقال : ظَوَّيتُ الجلد وظَيَّيتُه : [٨/ب] اذا دبغته بالظَّيَّان .

وظَيا الكلمة : جعل بعض حروفها ظاءاً .

والظَّيَّاة : الأحمق .

ظبى :

لا تكون هذه المادة بالضاد الا فى قولهم : ضَبَتْه (٢) النار أو الشمس ضَبْياً وضَبْواً : حرَّقته ، ومنه قيل لخبزة المَلَّة : مَضْبَاة .

وفى قولهم : أضْبى السفرُ القوم : أخْلَفَهم ما رجوا .

وفى قولهم : ضَبى الصيدَ ضَبْيا : ختله (٣) .

وفى قولهم : أضْبى فلانٌ على ما فى نفسه : أمسك عليه .

وما سوى هذا فبالظاء :

فمن ذلك :

الظَّبْي من الوحش ، والانثى : ظَبْيَة .

والمَظْبَاة : الارض الكثيرة الظِّباء .

وقد أظْبَت الأرض : صارت مَظْباةً .

وظَبْي : رملة .

---

(١) فى المخطوط : ظنبى وظيو ، كذا .

(٢) فى المخطوط : ضببته .

(٣) كذا فى المخطوط . وفى كتب اللغة : أضبى على الشىء : أشرف عليه ليظفر به . وختله : تخفى له .

والظَّبْيَة من النساء والابل وذوات الحافر والكلاب : الفرج •

والظَّبْيَة ـ أيضاً ـ : السقاء ، ووعاء شبه الخريطة •

والظُّبَة : منعرج الوادى ، وجمعها : ظُباء بالضم والمدّ •

والظُّبَة ـ أيضاً ـ حدُّ السيف ، وجمعها : ظُبى بالقصر وظُبات وظُبون(١) ، وأجاز الليث صاحب الخليل فى جمع ظُبَة السيف : ظبوات •

وَظَبَوتُ العدوَّ بالظُّبَة : ضربته •

وظبية : اسم امرأة تكون أمام الدجّال تنذر به المسلمين ولا يلحقها •

وظَبْيان : من أسماء العرب •

والظُّبْيان ـ بضم الظاء ـ : شجر كثير الشوك ذو ساق غليظة •

ظربغ (٢) :

الظَّرْبَغانَة : الأفعى •

ظريط :

الظِّرْياطة (٣) : الموضع الكثير الطين •

ظرمط :

التَّظَرْمُط : التلطّخ بالطين •

ظبظب :

هذه المادة لا تكون ضاداً الا ان فهم منه ضخم كالضُّباضِب وهو الرجل القصير [٩/أ] السمين ، وما شابهه لفظاً فبالظاء • منه :

---

(١) فى المخطوط : وظباب وظبوب ، والتصحيح من كتب اللغة •

(٢) فى المخطوط : ظربع وظربعانة ـ بالعين المهملة ـ •

(٣) فى القاموس المحيط : ٣٧٢/٢ «ظرباطة» بالباء الموحدة ، ووردت فى هامشه بالياء •

ظَبْظَبَ الانسان : حُمَّ أو صاح .

والظَّبْظاب : بَثْرٌ يخرج فى شفير العين ، وداء يصيب الابل .

ويقال : ما به ظَبْظاب : أى علّة .

ظأظأ :

الظَّأْظاء والظّاء : صوت التيس فى السفاد .

حرف العين

فيه أربعة عشر مادة : عكظ . عظم . عظن . عظب . عنظ . عظر . عظل . عظظ . عظى . عظو . عظلم . عظرب . عنظب . عظعظ .

عكظ :

عكَظَ خصمه : غلبه بالحجة .

عظم :

هذه المادة بالظاء كالعَظْم والعَظَمة وما تصرّف منهما .

فأما العظْم ، وهى الآلة يذرّى بها الحب ، وكذلك الخشبة التى فى طرفها سِنّة الحرث ، وكذلك العَظْم المعبر به عن مقبض القوس فبالضاد والظاء .

وجاءت بالضاد فقط :

العَيْضوم (١) : وهى المرأة الكثيرة الاكل .

والعَضُوم : الناقة القوية .

والعَضْم (٢) : عسيب ذنب الفرس . ومصدر « عَضَمه » اذا طرده .

---

(١) فى المخطوط : «اليعضوم» . وروى ابن منظور فى لسان العرب : ١٢/٤٠٩ عن أبى منصور قوله فى العيضوم « هذا تصحيف قبيح ، والصواب العيصوم بالصاد » .

(٢) ورد هذا الاسم فى المخطوط والاسماء الاخرى التالية من هذه المادة بالظاء .

والعَضْم ـ أيضاً ـ : خط فى الجبل يخالف لونُه سائرَ لون الجبل ٠

وعضم : حيٌّ من العرب ٠

عظن :

ليس فى الكلام من هذه المادة الا : أعظَنَ الرجل يُعظِن اعظاناً اذا سمن ، وهو لفظ غريب ٠

عظب :

جاء ممّا يشابه هذه المادة بالضاد :

عَضَبَ الشيءَ : قطعه ٠

وعَضِبَ الحيوان فهو أعْضَب : انقطع اذنه أو انكسر قرنه ٠

وكذلك ما دلّ على شبه القطع كقولهم : عَضَبَه أى شتمه ، لان الشاتم ممزِّق للعرض ، والتمزيق قطعٌ ٠ ويقال للشاب الخفيف فى الحاجة : « عَضْب » تشبيهاً [٩/ب] بالسيف العَضْب وهو القاطع الذى لا يتوقف فى الضريبة ٠

وما سوى ما يدلُّ على قطعٍ أو شبهه فبالظاء نحو :

عَظَب الطائر : حرّك ذنبه بسرعة ٠

وعَظَب على ماله : أحسن القيام عليه ٠

وعَظِبَ عَظَباً : سمن ، وكذلك اذا يبس جلده من الهزال ، فهو من الأضداد ٠

وعَظَب على الشيء ـ بالكسر والفتح ـ : صبر عليه ٠

وعظب : انتشر ذكره ٠

عنظ :

عنظتُ الرجلَ : أى غنظته ، وعَنْظى به اذا تسلّط بالفحش ٠

ومَنْ عادتُه ذلك فهو : عَنْظِيان ، والانثى بالتاء .

والبعير عَظِيَ (١) : أى تأذّ[ى] (٢) من أكل العُنْظوان .

عظر :

ما كان من هذه المادة يدلّ على منع وهو عَضَره يعضره عَضراً : منعه ، أو على موضع وهو عَضْر ، اسم مكان ، فهو بالضاد ، وما لا (٣) فبالظاء ، منه :

[أ] (٢) عَظَرَ الشىء : ثقل عليه .

وعَظِر الشىءَ : كرهه .

والعِظار : الامتلاء من الشراب .

والعَظور : الغليظ اللحم .

والعِظْيَر ـ بالتخفيف والتشديد ـ : القصير ، وهو عن أبى سهل بعين مهملة وظاء معجمة ، وعن ابن سيده بغين معجمه وطاء مهملة .

والعَظارِيُّ ذكور الجراد .

عظل :

العِظال : تلازم الجراد والكلاب ، وفى النساء قد يقال ، عاظَلَتْ وتَعاظَلَت وتعظّلَتْ واعتظلت .

وجراد عَظْلـ[ى] (٤) وعُظالـ[ى] (٤) : متراكب .

---

(١) فى المخطوط : « وبالبعير عنظى » ، ولعل ما ذكرناه هو الصحيح .

(٢) زيادة يقتضيها التصحيح .

(٣) كذا فى المخطوط ، ويقصد به : ما لا يدل على منع أو موضع .

(٤) زيادة يقتضيها التصحيح .

ويوم العُظالى : يوم سُمِّيَ به لتجمُّع الناس فيه حتى كأنهم متراكبون [١٠/أ] .

وتعاظلوا على الماء : كثروا عليه وازدحموا .

وعاظَلَه وهو عظيله : اذا قال كلٌّ منهما للآخر أنا مثلك أو خير منك .

والتعظُّل(١) : التجمُّع ، وهو أيضاً : التتبُّع للأثر .

والعُظُل : المفعول بهم فعل قوم لوط .

والعِظال : مصدر « عاظَلَ الشاعر » اذا ضمَّن فى شعره أى جعل بعض أبياته مفتقراً فى بيان معناه الى غير[ه](٢) .

وغير هذه الكلم مما يشبه هذه المادة بالضاد ، كعَضَلَ الأيِّم : منعها من التزويج .

فأمّا اعظألَّ المكان : كثرت أشجاره ، والعَظَل والعُظَل وهما الفارة الكبيرة ، فجميعه بالظاء والضاد عن أبى سهل .

عظظ :

عَظَّه : اغتابه .

وعَظَّه : ألزقه . هذان بالظاء .

وأمّا عَضَّه الزمان وعضَّتْه الحرب فبالظاء والضاد .

عظى وعظو :

هذه المادة ممّا آخره حرف لين بالضاد فيما دلَّ على نبت ، فمنه : العِضَوات : أشجار ذات شوك ، الواحدة : عِضَه ، وأصلها عِضْوَة على هذا الجمع .

---

(١) فى المخطوط : التعلظ .

(٢) زيادة يقتضيها التصحيح .

وما لا يدلُّ على جزءٍ أو نبت فبالظاء ، منه :

العَظاية : دويبة كالحِرْذَوْن ،(١) جمعها عَظاء .

وعَظَيْتُه : سببته .

وعَظَوْته عَظْواً : سقيته سمّاً .

وعَظِيَ البعير عَظاً فهو عَظٍ : اشتكى من أكل العُنْظُوان، وهو شجر من العِظاه .

وعُنْظُوان : ماء لبنى تميم .

والعُنْظُوان ـ أيضا ـ الطويل .

والعُنْظُوانة : الانثى من الجراد .

والعِنْظِيان : أوّل الشباب .

عظلم :

العِظْلِم : الليل المظلم .

والعِظْلِم ـ أيضا ـ : يُخْضَب به الشيب ، أحمر [١٠/ب] .

عظرب :

العِظْرِب : الحيّة العظيمة .

عنظب :

عُنْظُبَة : موضع .

والعُنْظوب والعِنْظاب والعُنْظاب : ذكر الجراد ، والانثى : عُنْظُبَة وعُنْظوبَة .

عظعظ :

عَظْعَظ عن قرنه : حاد عنه .

---

(١) فى المخطوط : « الجردون » .

وعَظْعَظ السهم : اضطرب فى رميه .

ولا يُعَظْعِظُه شىء : أى لا يكفُّه ولا يردُّه ، وفى المثل : « لا تعظِينى (١) وتعَظْعَظْي » أى وانكفِّي .

وأمّا عَظْعَظ بمعنى علا فبالظاء والضاد .

وأمّا ما فُهِم منه « عضّ » فبالضاد ، وهو قولهم : عضعض الاسد فريسته : عضَّها فى مواضع .

حرف الغين

الغين فيه خمس مواد : غنظ . غظل . غيظ . غظا . غظغظ .

غنظ :

غَنَظَه غَنْظاً : كربه .

والغَنِيظ : بُسْر يترك فى العذق بعد قطعه حتى ينضج .

وفعلتُ ذاك غَناظَيْكَ : أى لأغمَّكَ واشقَّ عليك .

والمُغانِظ : الذى يقهر خصمه .

والغِنْظِيان ـ بالغين والعين ـ : كالحِنْظِيان .

غظل :

اغْظَأَلَّ الشىءُ : ركب بعضُه بعضاً ، بغينٍ معجمة وظاء أوطاء عن ابن القطاع .

غيظ :

غَيْظ وغَيّاظ : اسما رجلَيْن .

وغَيْظُ النفس : غضبُها وحردها ، وما تصرَّف تقول : غاظَنى الشىء يغيظُني .

---

(١) فى المخطوط : « لا تعظن » ، وقد ورد المثل فى لسان العرب : ٧/٤٤٧ ومجمع الامثال : ٢/١٦٤ .

فأمّا الغَيْض مصدر غاضَ الشيءُ وغاضَه غيُره : أى نقصه ، والغيِض وهو الطّلْع (١) ، والغَيْضَة وهو الشجر المجتمع ، فبالضاد .

غظا :

الغَظا : صمغ ، وبالضاد شجر (٢) .

غظغظ :

غَظْغَظَت القدر وغَطْغَطت ـ بالظاء والطاء ـ : صوّتت بغلْيها .

حرف الكاف

[١١/أ] اذا سبقت كاف حرفا يلتبس ، فامّا أن يجتمع مع الكاف راء أو هاء أو ياء أصلية أم لا . [فـَ] ان اجتمعت تعيّنت الضاد الا فى فعلين من ذي الراء فبالظاء ، وهما :

كَرَظَ فى عرضه : ذمّه .

وكرَظَ على الشيء : لزمه .

وان لم تجتمع تعيّنت الظاء ، نحو :

كَظَم الغيظ : أمسكه .

وكَظّه الطعام : غمّه من كثرة الأكل .

وكَظا يكْظو : سمن .

---

(١) فى المخطوط : الظلع بالظاء المعجمة .

(٢) كذا فى المخطوط ، والمعروف ان « الغضى » بمعنى الشجر بالياء ، وان روى ثعلب أنها تكتب بالألف .

حرف اللام

اذا سبقت لامٌ أصليّة حرفا يلتبس تعيّنت الظاء كـ :

« كَلفظ » .

و « كَلحظ » .

والالْتماظ : وهو الاكل ، والالتفاق (١) .

فأمّا الْتَمَظ فلانٌ بحقٍّ فلان: ذهب به، فرواه بظاءٍ معجمة أبو سهل، وبطاء مهملةٍ الازهرى .

فأمّا لَضَّ الرجل ولَضْلَضَ : كان دَرِيّاً بالدلالة . ولَضَمَ لَضْماً : لم يرفق . ولَعَضَ : لحس . واللَّعْوَضُ لغةٌ فى العِلَّوْض وهو ابن آوى ، فبالضاد .

حرف الميم

الميم فيه ثمان مواد : معظ . محظ . مظع . مظر . مرظ . مشظ . ماظ . مظظ .

معظ :

مَعَظَ السهم وأمْعَظ (٢) : انتزع من القوس بسرعة .

ومالا يُنسب الى السهم فبالضاد ، نحو :

المَعْض : حُرْقة (٣) الوجع .

---

(١) كذا فى المخطوط ، وكأنه من : لفق الثوب يلفقه وهو أن يضم شقة الى اخرى ويخيطهما ، وفى اللسان : يقال للمرأة ألمظى نسجك أى اصفقيه ، وألمظ البعير بذنبه : اذا أدخله بين رجليه .

(٢) كذا فى المخطوط ، ولعله « امتعظ » ، وقد وردت هذه الكلمة بالطاء المهملة فى اللسان والقاموس .

(٣) فى المخطوط : «خرقة» بالخاء المعجمة .

ومعَّضَه وامْعَضَه : أغضبه ، وأيضا أوجعه .

محظ :

ماحَظَ الفحلُ الناقةَ : استناخها ليعلوها . بخلاف ماحَضَ فلاناً : عامله بمودةٍ خالصة وبعهدٍ صادق .

مظع :

هذه المادة بالضاد فى « مَضَعَه » : عابه (١) ونال من عرضه ، فاللغة المعروفة « مَضَح » بالحاء ، والظاهر ان العين بدلٌ منها ، وفى « مُمْضَع » أى مبخوت (٢) فى الصَّيْد .

وما سوى [١١/ب] هاتين الكلمتين فبالظاء ، منه :

مَظَعَ [الوتر] (٣) : ملَّسه .

ومَظَّع الثريد : روّاه بالدسم ، والاناءَ بالدهن : كذلك .

وتمظَّع ما عند فلان : استوفاه أخْذاً .

وتمظَّع الظِّلَّ : تتبَّعه .

والمُظْعَة : بقيّة الكلأْ .

مظر :

ذهب دمه ِخظْراً مِظْرا : أى هدرا ، بالظاء والضاد .

مرظ :

المرظ : الجوع .

---

(١) فى المخطوط : « غابه » بالغين المعجمة .

(٢) كذا فى المخطوط ، ولم نهتد الى معنى صحيح له ، وفى كتب اللغة : الممضع : المطعم للصيد .

(٣) زيادة من كتب اللغة للتوضيح .

مشظ :

مَشِظَت اليد مَشَظاً : دخل فيها شوكة أو نحوها ، بالظاء والطاء .

ماظ :

الماظّ : الرجل الذى يؤذي جيرانه .

مظظ :

هذه المادة بالضاد ان دلّت على أذى :

مَضَّه الجرح وأمَضَّه : آلمه .

أو على صوتٍ وهو « مِضّ » كلمة تدلُّ على صوت بالشفتين تقوم مقام « لا » .

وما سوى هذين فبالظاء ، كـ :

المَظّ : شجر يشبه شجر الرمّان .

والمَظّ : عصارة عروق الأرْطى ، ودم الاخوين ، ودم الغزال .

ومَظَّة : حيٌّ من اليمن .

وأمَظَّه : شتمه .

وأمَظَّ العود : تركه ليجفَّ وتذهب نُدُوَّته .

وأمّا ماظَّه : اذا شاتمه وخاصمه فبالظاء والضاد .

حرف النون

فيه سبع مواد : نعظ . نبظ . نظم . نظر . نظف . نظج . نشظ .

نعظ :

جاء بالضاد : ما نَعَض فلانٌ شيئاً : أى ما أصاب .

والنُّعْض : شجر يُستاك به ، الواحدة : نعضة .

وأمّا بنو ناعِظ فحيٌّ من العرب بالظاء والطاء .

وما سوى هذه فبالظاء ، كـ :

النَّعْظ والنُّعوظ : مصدرى نَعظَ الذكر : انتشر .

وأنْعَظ الانسان : اشتهى النكاح .

والنّاعُوظ : كل مهيِّج شهوة النكاح .

نبظ :

نبظ الشىء : قَلَعَه ، بخلاف [١٢/أ] نَبَضَ العِرْق : تحرّك .

وأنبَض الرامي : أسمع صوت الوتر .

نظم :

جاء بالضاد :

النَّضْم : وهو القمح السمين ، وبائعه : نَضّام ، والحبَّة منه : نَضْمة ، ونضم الزرع ينضم نضماً : غلظ حبُّه .

وما سوى هذا بالظاء ، نحو :

نَظَمْت الخرز أنْظِمُه ـ بالكسر والضم ـ فهو مَنْظوم ونَظيم ونَظم ـ بفتح الظاء وسكونها ـ .

والنِّظام : الخيط المنظوم فيه الخرز وغيره ، ويُعبَّر به عمّا يضبط الامر ويقيمه .

وانْتَظَم الصَّيْدَ نظمةً بطعنٍ أو رمي .

ونَظَمَتْ ذات البيض ونظَّمَت وانْظمت فهى ناظِم ومُنَظِّم ومُنْظِم : اذا اجتمع بيضها فى بطنها كحبٍّ منظوم ، ويسمى ذلك البيض المجتمع « أنْظاماً » و «أُنْظومة » .

ونَظَمَت الدجاجة ـ أيضاً ـ : سمنت .

والنَّظْم والنظام : الجراد الكثير .

والنَّظيم : ماءٌ بنجد .

وتناظُم الصخور : تَراصُفها .

نظـر :

هذه المادة بالظاء ان أفهمتْ ارتقاباً ، نحو :

نَظَرْتُ الشيء وأنْتَظَرْتُه وتنظَّرْته .

أو رؤيةً ك نَظَرْتُ الى الشيء نَظَراً .

أو شبهاً كـ : نَظِير ونِظْر .

أو فكراً كـ : نَظَر فى الشيء .

أو عيباً نحو قول الشاعر :

وقد يقطع السيف الذى فيه نَظْرَةٌ ... وينبو المحلّى فى اليدين وينصلُ

أو تأخيراً نحو : ﴿ فَنَظِرَةٌ الى ميسرة ﴾ (١) .

أو حفظاً نحو قولهم للحافظ : ناظِر ، وللربيئة : ناظُور ، هذا هو المشهور ، وبالطاء عن الأزهرى عن ابن الاعرابى ، ويقال للذى لا يغفل عن النظر الى ما أهمَّه : نَظور .

ونَظورَة القوم ونَظيرتهم : سيدهم .

فاذا جاوزتْ ما يفهم منه ما ذُكر فالكلمة ضاديّة ، كـ :

النَّضْر بن كنانة [١٢/ب] .

وبني النَّضِير : حيٌّ من اليهود .

والنُّضار : شجر .

والنُضار ـ أيضاً ـ والنَّضْر والنَّضير : من أسماء الذهب .

والنُّضار ـ أيضاً ـ الخالص من كل شيء .

ونَضِر الشيء ونَضَر نُضوراً ونَضارَةً ونَضْرةً : اذا حسن ونعم .

---

(١) سورة البقرة ـ ٢٨٠ ـ .

ويقال : أخضر ناضِر : أى حسن الخُضرة شديدها ، كما يقال أصفر فاقع وأبيض يقق ، وقال ابن الاعرابى : النّاضِر : يتبع جميع الألوان ، فيجوز عنده أن يقال : أبيض ناضِر وغير ذلك لدلالته على النعمة والحسن .

ويقال : أنْضَر الشجر : اذا حسنت خضرته .

نظف :

هذه المادة بالظاء ان فُهِم منها نقاءٌ ، كـ : نَظُف نظافةً فهو نَظيف .

وأخذٌ نحو : استنْظَفَه أى أخذه ولم يدعْ منه شيئاً .

أو وعاءٌ وهو المِنْظَفة ، وهى شبه سُفرة من خوص .

وأمّا نَظَف الفصيلُ ضرع امِّه وانتَظَفه : اذا شرب جميع لبنه ، فبالظاء والضاد .

وما سوى ما ذكر فبالضاد ، كـ :

النَّضَف وهو السَّعْتَر ، الواحدة نَضَفَة .

ونضف الرَّمل : حِنْوُه[1] .

نظح :

نَظَحَ السنبل وانْظَحَ ، بالظاء عن الليث والقزاز[2] وأبى سهل ، وبالضاد عن الازهرى .

نشظ :

نَشَظَت الحيَّة ـ بالظاء والطاء ـ : لدغت .

---

(١) كذا فى المخطوط ، وقد يقرأ «الرحل» بدل «الرمل» .

(٢) هو محمد بن جعفر القيروانى أبو عبدالله التميمى النحوى . كان علامة فى العلوم العربية . له مصنفات عديدة منها « الضاد والظاء » . توفى سنة ٤١٢ هـ بالقيروان عن نحو تسعين . بغية الوعاة : ٢٩ .

حرف الفـاء

فيه أربع مواد : فظظ . فظع . فيظ . فظو .

فظظ :

تتعيَّن الضاد ان دلَّت الكلمة على فكٍّ ، نحو : فَضَّ الخاتم .

أو على وَرِقٍ ، نحو : الفضَّة .

أو على افتراقٍ ، نحو : انفضَّ الجمع .

فان لم يفهم منه ذلك فبالظاء [١٣/أ] ، منه :

الفَظّ ، والافْتِظاظ(١) : اعتصار الفرث .

وأفَظَّه عن حاجته : صرفه .

وأفَظَّ الخيطَ فى الخَرْت : أدخله بصعوبة لغلظه .

والفَظيظ : ماء الفحل .

والفَظيظ ـ أيضا ـ والفَظّ : الغليظ الطبع ، وقد فظَّ يَفَظُّ فَظاظَةً .

والفُظاظَة : ماء الكرش .

فظع :

جاء بالضاد من هذه المادة :

فَضَع فَضْعا وضَفَع ضَفْعا : أى أحدث .

وما سواها فبالظاء ، كـ :

الفَظاعة : وهى البشاعة الشديدة ، وكل متصف بذلك من(دواء) (٢) وغيره فهو فَظيع ومُفْظِع . والفَظيع ـ أيضاً ـ : الماء الصافى .

---

(١) فى المخطوط : الالتفظاظ .

(٢) كذا فى المخطوط ، ولعل «داء» هو الصحيح .

فيظ :

فاظَت نفسه فَيْظاً[1] وفَوْظا : اذا خرجتْ .

وفاظَ الانسان ـ كذلك ـ اذا مات ، قال أبو حاتم[2] : سمعت أبا زيد[3] يقول : بنو ضبَّة وحدهم يقولون : فاظت النفس ، وغيرهم يقول : فاضَتْ ـ بالضاد ـ .

فظو :

الفظى[4] : منيُّ المرأة ، ويثنى فظوان .

وما أشبه هذا فى المادة بالضاد .

حرف القاف

فيه ثلاث مواد : قعظ . قرظ . قيظ .

قعظ :

[أ] (5) قَعَظَه أمرٌ : غمَّه . وأما قَعَضَ الشيءَ : عَطَفَه ، (6) فبالضاد .

---

(1) فى المخطوط : « فيضا » ـ بالضاد ـ .

(2) هو سهل بن محمد بن عثمان بن القاسم، أبو حاتم السجستانى، من ساكنى البصرة . روى عن أبى عبيدة وأبى زيد والاصمعى وغيرهم . له مصنفات كثيرة . توفى حدود سنة ٢٥٠هـ وقد قارب التسعين . « بغية الوعاة : ٢٦٥ » .

(3) هو سعيد بن أوس بن ثابت ، الانصارى ، امام النحو واللغة والادب . له مؤلفات متعددة . توفى سنة ٢١٤ أو ٢١٥ أو ٢١٦ بالبصرة عن ثلاث وتسعين سنة . « بغية الوعاة : ٢٥٥ » .

(4) فى المخطوط : الفظا ـ بالألف ـ .

(5) زيادة من لسان العرب والقاموس .

(6) فى المخطوط : عظفه ـ بالظاء المعجمة ـ .

قرظ :

ان فهم منه معنى قَطَع أو سلف فبالضاد . والا فبالظاء ، منه :

القَرَظ : شجر يدبَغ به ، واحده قَرَظَة .

وقَرَظ : جنى القَرَظ .

وقَرَظ الاديم : دبغه به .

والقارِظ العَنَزيّ : رجل خرج يجنى القَرَظ فلم يرجع ، فضرب به المثل وبرفيق له .

والقَرَظِيُّ من الكباش : منسوب الى بلاد القَرَظ وهى اليمن .

وثوب قَرَظِيٌّ : مشبَّه فى صفرته بثمر القَرَظ [١٣/ب] .

والقُرَظي : منسوب الى قُرَيْظَة ، حيٌّ من العرب .

وقَرَظة : رجل من العرب .

وسَعْدُ القَرَظ : مؤذّن كان يؤذّن فى عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم بقُبا .

وذو قَرَظ : موضع باليمن .

ويقال : قَرِظ : ساد بعد هوان .

وأما قرَظه قَرظاً وقرَّظه تقريظا وهما يتقارَظان أى يتمادحان ، فكل ذلك بالظاء والضاد .

قيظ (١) :

حرف الشين

اذا سبقت الشين فامّا أن يجتمع معها راء أو هاء أو ياء أصليَّة أو لا .

ان اجتمع تعيَّنت الضاد كـ : الشرض وهو المكان الغليظ .

وان لم تجتمع تعيَّنت الظاء ، كـ :

---

(١) سقطت هذه المادة من الاصل المخطوط .

شِظاظ : وهو عود الجوالق ، ورجل من بني ضبَّة يضرب بلصوصيته المثل فى قولهم(١) : ألَصُّ من شِظاظ .

وك : شَيْظَم : الطويل من الناس والخيل .

وك : شُواظ ـ بالضم والكسر ـ اللهب بلا دخان .

[و] استثني من هذا الاصل : شَمَضَه : خلب قلبه وتملَّكه ، فهذا بالضاد ، بخلاف شَمَظَ بمعنى منع ، فانه بالظاء على الاصل .

حرف الواو

فيه عشر مواد : وقظ (٢) . وظم . وحظ . وظب . وظر . ومظ . وظح . وعظ . وظف . وشظ .

وقظ (٢) :

وَقَظَه(٢) وقْظاً : بمعنى وَقَذَ ، أي ضربه ضربةً شديدة . فأما الوَقْظ وهو شبه الحوض الكبير ، فبالظاء والطاء .

وظم :

الوَظْمَة : التهمة .

وحظ :

وُحاظَة : حيٌّ من الازد ، واليه يُنسب الوُحاظيّ ، رجلٌ يحدِّث (٣) .

---

(١) فى المخطوط : « وفى » ، والواو زائدة كما لا يخفى ، وقد ورد المثل فى لسان العرب : ٧/٤٤٥ ومجمع الامثال : ٢/٢٠٧ .

(٢) فى المخطوط : « وفظ » بالفاء .

(٣) فى المخطوط : « يحرث » بالراء ، ولعل الصحيح ما ذكرناه بعد مراجعة معجم البلدان : « وحاظة » واللباب « الوحاظى » .

وظـب :

وَظَبَ على الشىء وُظوباً وواظَبَ مُواظَبَةً : لازمه .

ووُظِبَ الرجلُ : كثُر طلاّب رفده ، وكذلك المرعى : كثر ترداد الرَّواعى اليه [١٤/أ] .

والوَظْبَة : فرج الدابَّة .

وظـر :

وَظِرَ الحيوان وَظَراً : سمن . ومالا يدل على سمن فبالضاد .

ومـظ :

الوَمْظ : جمع وَمْظَة ، وهى الرُّمّانة البريَّة ، بخلاف « الوَمْض » وهو لمع البرق ، فانه بالضاد .

وظـح(١) :

الوَظح(١) : لغة فى الوَذَح ، وهو ما يعلق بصوف الغنم وشعرها من الابعار والابوال .

وعـظ :

الوَعْظ وما تصرَّف منه معلوم ، ولا نظير لبنائه [فى الضاد] (٢)

وظـف :

هذا بالضاد فى :

وَضَفَ البعير وأوْضَفَ : سار سيراً سريعاً .

وفى الوضيف : وهو الوقف(٣) .

وغير ذلك بالظاء ، منه :

الوَظيف : وهو عظم الساق من ذوات الأربع .

---

(١) فى المخطوط : « وظخ » بالخاء المعجمة .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) كذا فى المخطوط ، وفى كتب اللغة : وأوضفت البعير أوجفته فى الركض ، ولعل الصحيح هو « الوجف » .

ووَظَف الشيء : تبعه .

والوَظيفة : واحدة الوَظائف .

والوَظيفة ـ أيضاً ـ : الدولة . والجمع : وُظُف .

ووَظَّف الشيء توظيفاً ووَظَفَه وظفاً : قسمه .

واسْتَوْظَف الذابح الوَدَجَيْن والمَريء : استوعبهما .

والوَظيف : القويُّ على المشي فى الحزونة .

وشـظ :

وشَظَ الفأسَ ـ بالظاء والطاء ـ شدَّها بِلِزازٍ فى خُرْتها .

حرف اليـاء

فيه مادّة واحدة : يقظ .

يَقِظَ من النوم يَقَظاً ويَقَظَةً فهو يَقِظ ويقْظان : اذا انتبه .

ويقُظ يَقاظَةً : اذا كان محتاطاً للامور غير غافل عمّا يهم .

ويقَّظْت الغبار وأيقظتُه : بمعنى أثرته .

وأبو اليَقْظان : اسم الديك .

واتيقَّظ (١) الرجل بمعنى أخذ ، وبمعنى لزم .

آخره ، والله أعلم ، والحمد لله رب العالمين ، وصل [ى] الله على سيدنا [١٤/ب] محمد وآله وصحبه وسلّم أجمعين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

[تمّت الرسالة الفرقيّة على يد العبد المذنب محمد بن بدوى الجزايرى العسكرى حامداً مصلياً على النبى وآله عصريّة التاسع عشر من شهر رجب الفرد من السنة السابعة والعشرين والماية والالف ١١٢٧] .

« وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين »

---

(١) كذا فى المخطوط ، ولم نعثر على مثله فى المصادر اللغوية ، وفيها «تبقّط» بالطاء المهملة بمعنى الاخذ ، ولعل هناك رواية لها بالظاء ، ولكنها بائية فلا تصلح للدخول تحت عنوان « يقظ » .

الفهارس العامة

١ ـ فهرس الالفاظ الضادية والظائية

٢ ـ فهرس الآيات القرآنية ٠

٣ ـ فهرس الاحاديث والاقوال المأثورة ٠

٤ ـ فهرس الاعلام ٠

٥ ـ فهرس القوافي ٠

٦ ـ فهرس الاماكن والبلدان ٠

٧ ـ فهرس المراجع ٠

١ – فهرس الالفاظ الضادية والضائية

٢ — فهرس الآيات المباركة

٣ - فهرس الاحاديث والاقوال المأثورة

الصفحة

٤ – فهرس الاعلام

٥ - فهرس القوافي

– حرف السين –

– حرف الضاد –

٦ – فهرس الاماكن والبلدان

٧- فهرس مراجع التقديم والتحقيق

١ - القرآن الكريم «طبعة ايران التى فى آخرها كشف الآيات»

٢ - أدب الكاتب لابن قتيبة — القاهرة ١٣٤٦هـ

٣ - أساس البلاغة للزمخشرى — القاهرة ١٣٧٢هـ

٤ - اسد الغابة لابن الاثير — ايران ١٣٧٧هـ

٥ - الاشتقاق لابن دريد — القاهرة ١٣٧٨هـ

٦ - اصلاح المنطق لابن السكيت — القاهرة ١٩٥٦م

٧ - الاصمعيات - اختيار الاصمعى — القاهرة ١٣٧٥هـ

٨ - الاضداد لابن الانبارى — الكويت ١٩٦٠م

٩ - الاغانى لابى الفرج الاصفهانى — القاهرة ١٣٢٣هـ

١٠ - الاكليل للهمدانى (ج٨) — بغداد ١٩٣١م

١١ - الامالى لابى علي القالي — القاهرة ١٣٤٤هـ

١٢ - الامالى للشريف المرتضى — القاهرة ١٣٧٣هـ

١٣ - انباه الرواة للقفطى — القاهرة ١٩٥٠م

١٤ - الانصاف — ليدن ١٩١٣م

١٥ - بغية الوعاة للسيوطى — القاهرة ١٣٢٦هـ

١٦ - البيان والتبيين للجاحظ — القاهرة ١٩٣٢م

١٧ - تاج العروس للزبيدى — القاهرة ١٣٠٦هـ

١٨ - تاريخ آداب اللغة العربية لجرجى زيدان — القاهرة ١٩٣٦م

١٩ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادى — القاهرة ١٣٤٩هـ

٢٠ - تاريخ العرب قبل الاسلام للاصمعى — بغداد ١٣٧٩هـ

٢١ - تاريخ اليمن لحسن سليمان محمود — القاهرة ١٣٧٦هـ

٢٢ - تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة — القاهرة ١٣٥٥هـ

٢٣ - تفسير الطبرى — القاهرة ١٣٣٠هـ

٢٤ – تهذيب الالفاظ لابن السكيت	بيروت	١٨٩٧م
٢٥ – جمهرة أشعار العرب للقرشي	القاهرة	١٣٤٥هـ
٢٦ – حياة الحيوان للدميري	القاهرة	١٣٥٦هـ
٢٧ – الحيوان للجاحظ	القاهرة	١٩٣٨م
٢٨ – دائرة المعارف الاسلامية «الترجمة العربية»	القاهرة	١٩٣٣م
٢٩ – الدرر الكامنة لابن حجر	حيدرآباد	١٣٤٨هـ
٣٠ – ديوان الاعشى	ليدن	١٩٢٨م
٣١ – ديوان الافوه الاودي – الطرائف الادبية –	القاهرة	١٩٣٧م
٣٢ – ديوان امرىء القيس	القاهرة	١٣٥٨هـ
٣٣ – ديوان جرير	القاهرة	١٣٥٣هـ
٣٤ – ديوان حسان بن ثابت	القاهرة	١٣٤٧هـ
٣٥ – ديوان الحماسة لابى تمام	القاهرة	١٩٢٧م
٣٦ – ديوان ذى الرمّة	بيروت	١٩٣٤م
٣٧ – ديوان زهير بن أبى سلمى	القاهرة	١٩٤٤م
٣٨ – ديوان الفرزدق	القاهرة	١٩٣٦م
٣٩ – ديوان كعب بن زهير	القاهرة	١٣٦٩هـ
٤٠ – ديوان النابغة	بيروت	١٣٤٧هـ
٤١ – ديوان الهذليين	القاهرة	١٩٤٥م
٤٢ – سمط اللئالي لابى عبيد البكرى	القاهرة	١٣٥٤هـ
٤٣ – شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى	القاهرة	١٣٥٠هـ
٤٤ – شرح الألفية للاشمونى	القاهرة	١٣٥٨هـ
٤٥ – شرح المعلقات السبع للزوزنى	القاهرة	١٩٣٨م
٤٦ – شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد	القاهرة	١٣٢٩هـ
٤٧ – شعراء الجاهلية للويس شيخو	بيروت	١٩٢٠م
٤٨ – شمس العلوم لنشوان الحميرى	ليدن	١٩٥١م

٤٩ ـ الصاحبى لابن فارس — القاهرة ١٣٢٨هـ
٥٠ ـ طبقات فحول الشعراء لابن سلام — القاهرة ١٩٥٢م
٥١ ـ فرجة الهموم والحزن لعبدالواسع الواسعى — القاهرة ١٣٦٦هـ
٥٢ ـ الفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد — بغداد ١٣٧٧هـ
٥٣ ـ فهرس مكتبه مشكاه — طهران ١٣٣٢هـ ش
٥٤ ـ فوات الوفيات — القاهرة ١٩٥١م
٥٥ ـ القاموس المحيط للفيروزابادى — القاهرة ١٣٥٧هـ
٥٦ ـ الكامل لابن الاثير — القاهرة ١٣٤٨هـ
٥٧ ـ الكامل للمبرد — القاهرة المكتبة التجارية
٥٨ ـ الكتاب لسيبويه — القاهرة ١٣١٦هـ
٥٩ ـ كشف الظنون لحاجى خليفة — تركيا ١٩٤٣م
٦٠ ـ الكنى والالقاب للقمى — صيدا ١٣٥٨هـ
٦١ ـ لسان العرب لابن منظور — بيروت ١٩٥٥م
٦٢ ـ ما تلحن فيه العوام للكسائى — القاهرة ١٣٤٤هـ
٦٣ ـ مجاز القرآن لابى عبيدة — القاهرة ١٣٧٤هـ
٦٤ ـ مجالس ثعلب — القاهرة ١٩٤٨م
٦٥ ـ مجمع الامثال للميدانى — القاهرة ١٣٥٢هـ
٦٦ ـ مجمع البيان للطبرسى — صيدا ١٣٣٣هـ
٦٧ ـ المخصص لابن سيده — القاهرة ١٣١٨هـ
٦٨ ـ المزهر للسيوطى — القاهرة ـ بلا تاريخ ـ
٦٩ ـ المعجم فى بقية الاشياء — القاهرة ١٣٥٣هـ
٧٠ ـ معجم الادباء لياقوت الحموى — القاهرة ١٩٣٦م
٧١ ـ معجم البلدان لياقوت الحموى — القاهرة ١٩٠٦م
٧٢ ـ معجم الشعراء للمرزبانى — القاهرة ١٣٥٤هـ
٧٣ ـ المعرَّب للجواليقى — القاهرة ١٣٦١هـ

٧٤ ـ المفضليات للمفضل الضبى القاهرة ١٩٥٢م
٧٥ ـ المقصور والممدود لابن ولاد القاهرة ١٣٢٦هـ
٧٦ ـ منتخبات من شمس العلوم لنشوان الحميرى ليدن ١٩١٦م
٧٧ ـ المؤتلف والمختلف للآمدى القاهرة ١٣٥٤هـ
٧٨ ـ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى القاهرة ١٣٤٩هـ
٧٩ ـ النهاية لابن الاثير القاهرة ١٣١١هـ
٨٠ ـ نهاية الارب للقلقشندى بغداد ١٣٧٨هـ
٨١ ـ نهاية الارب للنويرى القاهرة ١٣٤٢هـ
٨٢ ـ نفائس المخطوطات النجف ١٣٧٢هـ
٨٣ ـ وفيات الاعيان لابن خلكان القاهرة ١٩٤٨م
٨٤ ـ هدية العارفين لاسماعيل البغدادى تركيا ١٩٥٥م

ملاحظة :

يرجى تصحيح ما يلي :ـ

ص	س	خطأ	صواب
٣٩	١١	ظِهْرِيّه ـوـ ظهريّهم	ظَهْرَيْه ـوـ ظَهْرَيْهم
٧٧	١٣	والظّلَف والظّليف	والظَّلَف والظَّليف
١٥٧	١	والضائية	والظائية

« وبقيت هنات هينات لا تخفى على القارىء الفطن »

لمحقق هذا الكتاب :

أ ـ تأليفاً :

١ ـ الصاحب بن عباد : حياته وأدبه	بغداد	١٣٧٦هـ
٢ ـ الاسلام . . والرق	بغداد	١٣٧٨هـ
٣ ـ الاسلام . . ونظام الطبقات	بغداد	١٣٧٩هـ
٤ ـ الاسلام . . والسياسة	بغداد	١٣٧٩هـ
٥ ـ الاسلام بين الرجعية والتقدمية	النجف	١٣٨٠هـ
٦ ـ تاريخ الكاظمية « عدة أجزاء »	« مخطوط »	
٧ ـ تاريخ الدولة البويهية فى العراق	« مخطوط »	

ب ـ تحقيقاً :

١ ـ نفائس المخطوطات ـ المجموعة الاولى ـ . . .	النجف	١٣٧١هـ
٢ ـ « « ـ المجموعة الثانية ـ . .	بغداد	١٣٧٣هـ
٣ ـ « « ـ المجموعة الثالثة ـ . . « ديوان السموءل »	بغداد	١٣٧٤هـ
٤ ـ « « ـ المجموعة الرابعة ـ . .	بغداد	١٣٧٤هـ
٥ ـ « « ـ المجموعة الخامسة ـ . .	بغداد	١٣٧٥هـ
٦ ـ « « ـ المجموعة السادسة ـ . . « شعر المثقب العبدى »	بغداد	١٣٧٥هـ

٧ ـ « « ـ المجموعة السابعة ـ . . بغداد ١٣٧٥هـ
« مطارحات فلسفية »

٨ ـ الروزنامجة للصاحب بن عباد . . . . بغداد ١٣٧٧هـ

٩ ـ الفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد . . بغداد ١٣٧٧هـ

١٠ـ نسيم السحر للثعالبى . . . . . . بغداد ١٣٧٨هـ

١١ـ تاريخ العرب قبل الاسلام للأصمعى . . . بغداد ١٣٧٩هـ

١٢ـ الاقناع في العروض للصاحب بن عباد . . بغداد ١٣٧٩هـ


COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
0036760099